

دعوى الحق

• تخريره: يحيى خالد إمامات الإسلاميين وشؤون الثقافة والفكر
• تصدرها: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية



العدد
235



جمادى الثانية 1404 / أبريل 1984

• الثمن : 5 دراهم •

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بمناسبة عيد العرش المجيد تنظم وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

المعرض الرابع لطبوعاتها

6 جمادى الثانية من 13 منه 1404
9 مارس الى 16 منه 1984

بمقر المجلس العلمي الإقليمي لمدينة وجدة
(الكائن بباب الغزني)

بمناسبة المعرض، وتشجيعاً للطلبة والعشاق والمهتمين،
تنظم مكتبة الأوقاف عرضاً خاصاً تخفض فيه أثمان الطبوعات بنسبة **30%**

هذا العدد

• • يتضمن هذا العدد وثيقتين سياسيتين فكريتين هامتين - الأولى : كلمة جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله بمناسبة استضافته لأعضاء المجلس العلمي الأعلى ، والثانية خطاب العرش بمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لترجع جلالة علي عرش أجداده المنعمين .

• • في الوثيقتين فقرات جد هامة تتعلق بالتوجيه الإسلامي والدعوة إلى تطوير أساليب العمل الفكري والثقافي والتربوي في مجالات التوعية الدينية ، وصما بها شكلان مبدئيًا للعمل الإسلامي العام يصلح أن يكون مقياسًا لمهارة ما ينتق وطبيعة ديننا وما لا يتعارض مع هذه الطبيعة .

• • وحينما تجتمع التغييرية السياسية إلى التوجيه الفكري والفردية على التوجيه والتفصح اللازمة ، تكون القيادة قد استوفت الشروط الحضارية اللازمة لتسيير دولة الحكم على هدي من شريعة الله وسنة رسوله ، وعلى هدي أيضا ، من نبوغ الفكر ، وبجلاء الفهم ، ونفاذ البصيرة ، وثراء التجربة والخبرة والامعان .

• • وكل هذا نجتمع في شخصية جلالة الملك الحسن الثاني ، وجعل منه ، حفلة الله ، قائدا إسلاميا ورائدا للفكر ، وواعيا للثقافة وحاديا للمسيرة الوطنية والعربية والإسلامية المتطلعة .

• • ونحن في (دعوة الحق) نشرش بهذه التوجيهات الفكرية والعالم الحضارية ونقش منها ما يجعلنا - أن شاء الله - أوفياء لهذا الذي رسم لهذا المنبر الثقافي الإسلامي والذي أقرن ظهوره بزرع فجر الحرية والاستقلال .

• • وهكذا ، تكون (دعوة الحق) مجلة فكر وثقافة وأدب ، وتبشر بدعوة وتوجيه وإصلاح ، وتنتقش الآلام المؤلمة ، العالقة الرامية القادرة على الإسهام بالثقافة العالية في تطوير المجتمع وبناء الإنسان على قواعد من الحس الثقافي الإسلامي والذي أقرن ظهوره بزرع فجر المؤسسة .

• • اتنا توجه انظار جميع العاملين في حقل الفكر والدعوة والعلم والثقافة العربية الإسلامية إلى الوثيقتين اللتين ذكرنا لهما من نقل وثيقة وأخبار ، ونأمل أن يفرغ علمائنا ومفكرنا وكتابنا وأخبارنا والمثقفون بالبحث والدراسة والكتابة مبرما لتحليل ما ورد فيهما من توجيه بلغ الغاية في السمو والتفصح والحكمة .

• • وهذه دعوة من العجلة إلى أرباب العلم وذوي الفكر والنظر للإسهام في العملية الحضارية الواسعة النطاق التي أربعا فأنك هذه الأمة أن تكون بداية نهضة مباركة تصحح فيها المفاهيم وتقوم الأفكار وتعلم مناهج الطريق نحو ما نريده لهذه البلاد من تقدم وازدهار ، ولأمانة جمعاء من راحة وسؤدد .

والله الموفق .

رئيس التحرير

دعوة الحق

شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية
وبشؤون الثقافة والفكر

تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
الرباط - المملكة المغربية



أسسها
جلالة المغفور له
محمد الخامس
رحمه الله تعالى
سنة
1376 هـ - 1957 م

الطبعة الأولى: 1957

التخفيض

الهاتف: 601.85

الإدارة 636.93

و 627.03

627.04

التوزيع 608.10

*

في المملكة المغربية : 55 درهما

الاشتراكات : في البلاد العربية : 67 درهما

في العالم : 77 درهما

الحساب البريدي : رقم 55 - 485 . الرباط

Daouat El Hak compte cheque postal 485 - 55
à Rabat

• المقالات المنشورة في هذه المجلة تعبر
عن رأي كاتبها ولا تلزم المجلة أو الإدارة
التي تصدرها •

الدَّعْوَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ فِي عَهْدِهَا الْجَدِيدِ

●● حدد جلالة الملك نصره الله في الكلمة التوجيهية الهامة بمناسبة استقباله للسادة العلماء أعضاء المجلس العلمي الأعلى الإطار العام لتنهج العمل الإسلامي وأسلوب التوجيه الديني وسبل النهوض بالمستوى الفكري والتربوي والثقافي والاجتماعي لرسالة العلماء من منطلق الشعور بأهمية الدور الذي تضطلع به هذه الفئة من القيادات الفكرية والعلمية في البلاد في إطار السياسة العامة للنهضة القائمة أساساً على الاختيار الإسلامي القرآني السني .

●● ولقد وضع جلالة الملك ، وهو يقدم تحليلاً عميقاً للأوضاع في العالم الإسلامي ، معالم على طريق الدعوة الإسلامية في الوقت الذي تتكاثف ظلمات الإلحاد والتطرف والظلم والانحراف . فأوضح بقلبك ، نصره الله ، الملامح الرئيسية لوظيفة العالم والمفكر الإسلامي والمصلح الديني والداعية المسلم في مجتمعنا المعاصرة ، انطلاقاً من الوعي الشامل بظيمة الظروف والملابسات التي تكتنف هذه المجالات ، وصنوراً عن الإحساس العميق بقيمة الدور الإسلامي في تطوير الشعوب ، من جهة ، وتحصينها ضد عوامل الزلزل والزيف وأسباب الضعف والعجز .

●● وليس شك أن جلالة الملك ، وهو يسطر الصورة العامة للعالم العربي والإسلامي ويكشف من الأخطار والمعاصي التي تواجه العرب والمسلمين ، كان يهدف إلى إبراز السمات الأساسية لرسالة العلماء وحاجة المجتمع إليهم ومدى المسؤوليات الجسيمة التي يتحملونها بحكم وضعهم الديني وموقفهم الفكري ومكانتهم الاجتماعية ، فاصداً من وراء ذلك ، حفظه الله ، إلى أن يتحمل كل فرد من هذه الفئة المستتيرة من

ابناء شعبه الوفي مسؤوليته على الوجه الشرعي والوطني الذي يجعله يرقى بالعمل في هذا المجال الى درجة التجرد والاخلاص والولاء التام للقيم الاسلامية والمبادئ الوطنية والمثل الانسانية ، وذلك في اطار من الانضباط والاستقامة والحكمة والتبصر .

● ولعل دعوة جلالة الملك الى وجوب اتباع السنة النبوية الشريفة والالتزام بها فقها وفهما وعلماء وعبادة ومعاملة وممارسة وتطبيقا ، من المعالم البارزة التي رسمها جلالة اعز الله امره للسادة العلماء ليكونوا دعاة سنة ، ومهاداة الى المحجة البيضاء ، وقادة حسنة تجسم تعاليم الاسلام وتبرز النموذج الاسلامي الشامع . وفي ذلك ما فيه من امانة للبيعة وازالة لها وقضاء عليها ، بالاسلوب القرآني البالغ الحكمة وبالنهج الرباني القويم والمستقيم .

●● يقول جلالة الملك حفظه الله في كلمته السامية امام علماء المملكة : « اناشدكم الله دائما ان تحاربوا السليبي بالاجابي ، لان السليبي يأتي وقت ينضب فيه الاتوب ، اما الاجابي فان متهله دائما معطاء » ، ويقول جلالة في موضع آخر من هذه الكلمة التوجيهية البالغة القيمة : « لا نريد ان نبني عملا على محاربة البدعة ، اريد ان تبني عملا على توطيد السنة . المقاربة كانوا دائما ايجابيين ، ولم يكونوا سلبيين ، والاسلوب السليبي لا يعطي ولا يفني من جوع » . فهما ، اذا ، عنصران اساسيان يقوم على اساسهما منهج العمل الاسلامي والدعوة والتوعية والتوجيه في بلادنا :

— اولا : توطيد السنة .

— ثانيا : اعتماد الاسلوب الاجابي في الدعوة .

وهذا المنهج الواضح في اسسه وضوابطه وفوائده يقتضي تطوير اساليب الدعوة الاسلامية على النحو الذي يرقى بها الى مستوى الاجابية والفعالية ويحشها الارتجال والانفعال والتشنج ، ويكسيها الجدية المطلوبة في كل عمل يرااد به بناء المجتمع على اساس قرآني سني اصيل .

● ولعلنا لا نتجاوز حقيقة الامر اذا قلنا ان جلالة الملك اعد الامة الكاملة الصالحة لتطبيق الخطة الجديدة في النهوض بمستوى الدعوة الاسلامية ، فدعا حفظه الله الى العمل ، وبشر بتوفير الامكانيات ، ووضع الاساس المكين لانتظام العمل من اجل حماية الاسلام والدفاع عنه وتنشئة اجيال مسلمة تفهم هذا الدين على حقيقته بعيدا عن الاهواء والانحرافات وتعمل بتعاليمه في سماحتها ويسرها في مناهي من التطرف والانحراف .

●● وتلك هي ملامح العهد الجديد للدعوة الاسلامية في هذا البلد المسلم .

دعوت الحق

أمير المؤمنين بجلالة الملك الحسن الثاني نصر الله يتراأس اجتماع المجلس العلمي الأعلى

جلالته يعين الدكتور عبد الكبير العلوي المدغري
وزيراً للأوقاف والشؤون الإسلامية



●● تراأس أمير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله بالقصر الملكي بالرباط اجتماع المجلس العلمي الأعلى . وعين جلالة الملك بالمتابعة السيد الدكتور عبد الكبير العلوي المدغري وزيراً للأوقاف والشؤون الإسلامية خلفاً للسيد الأستاذ الهاشمي الفلالي الذي عينه جلالته مستشاراً بالديوان الملكي .

وكانت اجتماعات رؤساء المجالس العلمية الإقليمية قد افتتحت بالدار البيضاء قبل ذلك تحت رئاسة السيد محمد المراتب الكاتب العام لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، حيث تم إعداد منشورات ونفها النواة العلماء إلى انظار صاحب الجلالة حفظه الله .

لم بعد ذلك ، وعلى إثر استقبال جلالة الملك المعظم للمادة مؤسسا وأعضاء المجلس العلمي عند اجتماع موسع بمقر ولاية الرباط وسلا تحت رئاسة السيد الدكتور عز الدين العراقي وزير التربية الوطنية وبحضور السيد الدكتور عبد الكبير العلوي المدغري وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية والسيد الاستاذ أحمد بن سودة مدير صاحب الجلالة والسيد الكاظمي العلمي لوزاري الأوقاف والشؤون الإسلامية والتربية الوطنية ، والسيد ولي صاحب الجلالة علي الرباط وسلا .

وحضر جلسة العمل التي عقدها صاحب الجلالة نصره الله مع اسادة اعضاء المجلس العلمي الاعلى صاحب السمو الملكي ولي العهد الامير سيدي محمد والمسيد محمد كرم العمراني الوزير الاول وبعض اعضاء الحكومة ومستشاري جلالة الملك .

وكان العاهل الكريم قد التى في بداية الجلسة كلمة سامية قال فيها :

الاحترام والاحلال والاكابر منذ نعومة اظفارنا الى اهل العلم واسرة العلم ، ولكن زيادة على واجب الاحترام والاحترام عند ان قيضنا لله سبحانه وتعالى لتسير هذه الامة ومنذ ان قلنا بامارة المؤمنين راينا الا نكتفي بالاحترام والاحلال فقط بل راينا انه من واجبا ومن اسمى واجباتنا ومن الامانات المقدسة التي هي في عتقنا ان نلتقي بكم حينما بعد حين لاعطائكم التوجيهات اللازمة ولامدادكم بالعدد اللازم والتكافي مادبا ومعنويا .

ان الظروف التي يجتمع فيها مجلسنا هذا هي ظروف جد استثنائية ونقية جدا لانه تنطبق لتعطيلها رؤيا استراتيجية سياسية في تناول كل احد ان يدركها بكيفية شمولية او مدققة اذا هو نظر اولا الى خريطة العالم ونظر ثانيا الى الخريطة ، خريطة الملل والشعوب الإسلامية وما كان المؤتمر الإسلامي الرابع الذي عقد بالدار البيضاء والذي كل الله سبحانه وتعالى جهوده بالنجاح مضيفا نعمة على نعمه وكرما على كرمه . وما كان اجتماع القمة للرابيع الإسلامي في الدار البيضاء الا فرصة لنا جميعا نحن معشر المؤتمرين ان ننظر بتدقيق الى الخريطة العالمية وأن ننظر بدقة أكثر الى الشعوب والدول الإسلامية كما وزعت في العالم اما اسيوية او أفريقية او اوروبية وغيرها .

وبمجرد ما يفتح كل ذي بال وعقل وتعطيل كتاب الجغرافية يرى أن الإسلام انتشر شرقا وانتشر غربا بمعنى انطلاقا من شبه الجزيرة السعودية ولكن لم

لا باسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين .

قبل ان نفتح جلسة العمل للمجلس الاعلى للعلماء أريد أولا وقبل كل شيء أن أنوه هنا من صميم القلب وبعميق الاخلاص بما قنعته لنا وللشعب المغربي كافة منذ الحماية الى يومنا هذا الفقيه السيد الهاشمي الفيلالي .

وحتى يعرف مقامه عندنا واحتياجنا فيه ، فاننا قررنا أن نلحقه بصفة مستشار بدوأتنا الملكي . كما قررنا ان نوسمه بوسام العرش من درجة ضابط كبير ، كما قررنا تعيين الفقيه العلوي المدغري خلفا له في منصب وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية .

وبعد أن عين جلالة الملك السيد الدكتور عبد الكبير العلوي المدغري وزيرا للأوقاف والشؤون الإسلامية الذي أدى القسم بين يدي جلالته اعطى العاهل الكريم الكلمة للشيخ البكي الناصري رئيس المجلس العلمي للرباط وسلا الذي ألقى أمام صاحب الجلالة كلمة نشرها بعد الخطاب الملكي السامي :

الحمد لله ... والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه .

حضرات السادة العلماء .

لسنا في حاجة للتعبير عن مشاعرنا ونحن نجتمع بكم وأنتم تعرفون ذلك وتعرفون أننا للفن



هذه الكلمات والتعطيلات التي اضعها امامكم كانت محور كلمة طويلة القاها شخصيا في الجلسات المغلقة في المؤتمر الاسلامي وطلبت وكنت ارى في شاشة التلفزيون ان جميع رؤساء الدول الاسلامية كانوا يتبعون هذه الكلمات وكانوا كأنهم يكشفون أمريكا في القرن الرابع عشر ويكتشفون الثغرة بل الهوة التي يمكن أن يخلقها الجهل بلفة الفساد . وطلبت منهم على الأقل ان يعطوا حصة للعربية في جميع مدارسهم الابتدائية والثانوية على الأقل حصة ثلاث ساعات أو أربع ساعات في الاسبوع . طيب لنكمل أذن جولتنا الاستراتيجية السياسية . هل من المعقول أن نظن أن البدع الهدامة والمضادة للنسبة ستريد أن تنتشر في ناحتها والحالة هذه أن أفريقيا الشمالية بمائة مليون من السكان كلها سنية . لا أنا لو كنت قائد المروجين ومفتي المفتين للبدع لا أبتدىء في عملي في الشرق ولا في الشرق الأقصى إلا إذا انتهيت مع خصمي السني في أفريقيا الشمالية حتى لا تصبح كما يقول بعض المفسرين للحديث : « خلق الإسلام غربا وسيمود غربا فطوبى للغرباء » بل « بنا الإسلام غربا » .

يكن انتشاره في الشرق كانتشاره في الغرب ، ذلك أن الإسلام في المشرق الأقصى وجد نفسه ميثيا على نوعين من الرهبانية ، ونجد أن الإسلام الذي انتشر غربا لم يحتج إلى تلك الرهبانية بل منذ اليوم الأول كان سنيا وفي سنيا ، وما هو السبب في هذا الفرق بين الإسلام الأقصى الشرقي والإسلام الأقصى الغربي ، الفرق أو السبب لهذا الفرق هو سهل ، وهو يمكن أن نوجزه في كلمة واحدة عدم التعريف بالعربية . فجهل أنثوس ألفة العربية هي التي نشرت في الشرق الأقصى الملة ونشرت رجال الدين الذين كانوا يحتكرون اللغة العربية ، تلك اللغة العربية التي بها نمارس معاملتنا ومباداتنا وحالاتنا الشخصية تلك اللغة العربية التي يجب علينا أن ندركها ونكون النظماء ومن المدرسين ومن المحاضرين فاصبح ملحقين بها حتى يمكننا الاستفادة من أولى الفكر ومن الإسلام في الشرق الأقصى اسلاما يتعبد به الناس لا يعرفون ولا يحتفظون أكثر من العاتجة ، وهنا تصف معرفتهم بالعربية .

والنبي صلى الله عليه وسلم وكأنه كان يشم هذا في بداية الإسلام ، قال : « لا رهبانية في الإسلام » والرهبانية هنا نشأت من جهل أفقي وعمودي للعربية .



الايمان اذن ، عندما فيما يخص تلقين الشريعة
الاسلامية والاخلاق الدينية التربوية المغربية لنا
دستور وهو القرآن ولنا كذلك نصوص تطبيقية وهي
الحديث .

بقي الآن كيف تنسق هذه الاعمال اولا فيما
يخص الدعوة الاسلامية ، انا اريد ان اقترح عليكم
مرحلة تسبق للمرحلة العليا وهو ان نوجد في افرب
وقت ممكن من اولئك الذين لهم البكالوريا العربية
ولا يدرسون ولا يتحكمون في لغة اجنبية ان تعطيم
الاذليل بالوسائل المرئية السمعية اليوم في ثلاثة
اشهر او اربعة اشهر اما الانجليزية او الفرنسية
اولئك هم الذين سيكونون دعاة الاسلام في المدارس
الابتدائية في بنغلاديش في الباكستان في الصومال
في جيبوتي في جزر القمر في غينيا في السينغال
في جميع الدول الاسلامية التي لا تتكلم العربية .
وهذا اسهل لانا عندما وفر كبير من الشبان
الحاصلين على البكالوريا بالعربية . ولكن وقفوا هنا
فلو امكن انه اقلعيا او جهويا ان تكونهم في ظرف
ثلاثة اشهر ويمكنهم ان يتكونوا في ثلاثة اشهر اما
بالانجليزية ، وينضمون الى الدول الاسلامية المتكلمة

بحيث قبل ان انشر السرطان البطني واركز
على نشره في الشرق الاقصى يجب ان اكون مرتاح
البال من خلفي وهو افريقيا الشمالية التي كانت دائما
سنية وستبقى سنية ، فهذا توجيهي لكم في هذه
النقطة بالذات لا نريد ان نبني عملنا على مخاربة
البدعة . اريد ان نبني عملنا على توطيد السنة ،
للمقاربة كنوا دائما ايجابيين ولم تكونوا سلبيين
والاسلوب السلبي لا يعطي ولا يغني من جوع .
وسنجد نفوسنا في فقر وعوز اذا نحن ارتكبنا
الاسلوب السلبي في الوعظ ، انا اريد ان نمتطي
الجواد السبيل الايجابي الذي يعرف بالسنة والتي
يوطد لها والتي يعزز جانبها في النار في المنزل في
المسجد في المدارس في الكتاتيب ، اريد ان يبقى
برنامج التوجيه الديني المغربي ان يبقى مغربا كما
كان منذ 14 قرنا الاسلام المغربي سني ولكن لطيف
بعبد الله الاسلام المغربي على كل حال اسلام
التسامح والتساكن والتجانس ، الاسلام المغربي
مبني من الناحية العقائدية على : « ان الله لا يفر ان
يشرك به ويفر ما دون ذلك لمن يشاء » هذا قرآن
ولكن مبني كذلك حتى لا تكون الفوضى على من راي
متكرا فليغيره اما بيده او بقلبه وذلك اصعب

العلم من مصر لأنه هناك من قديم التخوفسات بين السيطرة والسيطرة ففضلوا أن يخلوا العلم من المغرب لهذا هم مالكيون . فكما أن الله سبحانه وتعالى أعطانا دور الفاتحين لا باليف ولكن بالقلم وبالكتاب وبالسنة . أريد أن يعطينا مرة أخرى فرصة جديدة في تاريخنا لفتح جديد . ولي اليقين أن الأجيال المقبلة هي التي ستعرف ثواب جهتنا ومجهوداتنا حيث أنه ستترك بعلمنا ، ستترك ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم : « معيشة خير من كل ما طلعت عليه الشمس » .

هذه نقطة أريد أن تدارسوها بكيفية ثابتة ومركزة .

ويمكن في أكتوبر المقبل أن ترسل سربا من 200 إلى 250 شخصا نصفها ناطق بالفرنسية والنصف الآخر ناطق بالانجليزية لتدريس اللغة العربية في المدارس . لأن المدارس الإسلامية محتاجة إلى اساتذة في العربية . إذن نقاهنا تماما ، فهم لن يعلموا الدين بل سيعلمون اللغة العربية حتى يمكن لكل واحد أن يقرأ التفسير أو يقرأ الشرح لمن أراد لسورة من السور .

أما النقط الأخرى التي جاءت في جدول أعمال دراستكم فاعدم بتبليتها وتطبيقها طيبة وتطبيقا كاملين . بها فيها الأول ، وهو المزاينة الكافية . وهذه السنة سوف نعطيك العهد الأدنى الذي طلبتموه لانا في شهر مارس ، ولكننا في السنة المقبلة سنزيد أن شاء الله وربما حتى في ظرف هذه السنة شخصيا سنزيدكم . بقيت مسألة أخرى وهي مسألة التنسيق بين الفرقان والاساطان ، الفرقان هو انتم ، السلطان هو ممثل ملك المغرب في الاقاليم وفي الولايات وفي الجهات . المغرب الآن يتوفر على أكثر من 40 اقليما وعندنا والله الحمد 60 قائدا الذين تخرجوا من كلية الشريعة والذين التحقوا بالمدرسة التكميلية للأطر في القنيطرة والذين عندهم الاجازة الأولى والثانية سوف اعطي الامر لوزارة الداخلية لكي يكون لكل مجلس علمي شخص واحد من هؤلاء يكون رابطة وصل بينه وبين العامل . لأن هؤلاء جميعا تخرجوا من كلية الشريعة وتلقوا في مدة أربع سنوات التطبيق بمدرسة الاطر بالقنيطرة .

.. أريد أن يبقى برنامج التوجيه الديني المغربي مغربيا كما كان منذ 14 قرناً . الإسلام المغربي سني ، وهو إسلام التسامح والتساكن والتجانس .

بالانجليزية وهم في حاجة إلى ذلك ، أو بالفرنسية لينهوا إلى الدول المتكلمة بالفرنسية ، والمغاربية والله الحمد معقلون على السوق العالمية للعلم أو في جميع الاسواق لانهم لا يتدخلون في الشؤون السياسية للبلاد التي يعيشون فيها ويعملون بها بل قبل أن نعين اصداقنا وأخواننا سنستخدم جاليانا في الخارج ، وتكاليف هذا التكوين سوف تكون ضئيلة جدا . أما بالنسبة لنا وللجاليات فالتضحية واجبة ان نؤدي لهم اجرتهم كما يجب .

أما الدول الأجنبية الأخرى الاسيوية والافريقية هم يستعملون على ان يدفعوا لكل واحد اجرتهم كاملة غير منقوصة مقابل اتقائهم من التجهل الذي هم فيه من اللغة العربية . وفعلا فقد احبوا بخطر جهل العربية . إذن يجب قبل التوعية العالمية والدعوة الإسلامية على الأقل أن نجلب لهذا البلد الخير الكثير النبي صلى الله عليه وسلم في حديث يقول :

« ولأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك مما طلعت عليه الشمس » .

كما أن المغرب في اوائله عرف الإسلام حتى للسودان ، السودان مالكي المذهب ولم يرد أحد

طب هناك عمالات لا توجد بها مجالس عليه
ولكن ويشأ يكون فيها المجالس الصحية لا بد من
واحد يكون له اتصال دائم مع قاضي عاصمة العمله
ربما تكون المجالس العلميه معطيه المغرب ان شاء
الله تله . لماذا هذا التنسيق لانه اولا يجب علينا ان
نتحد (اطلب من الامين العام للحكومة ان يسجن هذا)
يجب علينا ان نجد اولا وقبل كل شيء تسريعا هو
انه لا يمكن ان تعطى رخصة لبناء اي مسجد اذا لم
تكن بجانبه مرافق من اجل تسيير ذلك المسجد .
فاناس يكون امساحد وسلموها لتاحباس ،
والاحباس لا تجد ما ترددي عليها فتبلى المساجد
(يدخلها من الاثمه من اراده صاحب المسجد عن
حسنية) فتصبح وكرا قناس الدين لا يصلون مع
الجماعة ، تلتس الذين يصلون على كعيه من
الكعباب ، ولي عاب الاحاس الناس الذين يشون
المسجد بهذا الشكل ليست لهم رخصه لبناء وتكر
عندهم ارض محيطه يرتدون بناء المنابر فيها بكعيه
عمياء وهم يعرفون ان لا احد يستطيع هتم ذلك
المسجد فتصبح بذلك في مستنقع فكري وديني
ومستنقع سكني فلذا يجب ان نتخذ طهيرا انه لا
نعطى ارضه ببناء مسجد الا ان كان في تصميمه
ا وهما العمل يجب ان يكونوا على بينه من ان هذه
المسألة بعد خارجه عن نطاق ميثاق البلديات) .

ان المساجد كانت دائما حتى في عهد الحماية
مرتبطة مباشرة بالملك حيث انه في هسلا السند
ليس من اختصاص رئيس المجلس البلدي ان يمنح
الرخصة بل ان العامل هو الذي سيمتحنها لانها تدخل
في اطار هيكل كان دائما مسانه خاصه بامير المؤمنين
فلا يعطى الاذن لبناء مسجد الا اذا توفرت المرافق
الحويه التي يمكنها اولا ان تصرف عليه .

ثانيا ان اجدادنا لم يقوموا بالاشماء عشا بل
كانوا على علم بما يقومون به حتى بالنسبة للمساجد
دفاعا عن السنة وليس تجسسا على الناس ، فلههم
خطيب المنبر والامام والمؤذن وغسل الناس ، وهؤلاء
كانوا اذا ما راوا بدعة يخشون بها المضر .

واليوم لا يصل اي شيء من مساحد القالمكم
وسمع بان هناك اناس ينظرون ان تسهي الجماعة من
صلاتها ليؤدوا بعد صلاتهم ، يتكلمون انشاء كلمة
الخطيب كي لا يطبق « ومن لنا فلا جمعة له » .

يفعون عند ابواب الحوامع ولا يسمحون بالدخول الا
للذين ارادوهم ان يصلوا وهذه هي البدع الحقيقية
بني قسود ستحاربها ، ستحاربها بالرجوع الى السنة
دائما تحارب السليبي بالايجابي ، اناشدكم الله في
هذه القصصه .

اناشدكم الله دائما ان تحاربوا السليبي بالايجابي
لان السليبي ياتي وقت ينصب فيه الابواب ، اما
الايجابي فان مهله دائما معطاء ودائما موجود بحيث
لا بد من التنسيق مع السلطة المحليه . وهنا القواد
الذين سيشرعون في مهامهم يجب تعيينهم في الرب
وقت . اما البرامج في الاداعة والتفزة فاني اقلها
ولكننا على استعداد لتعدد برنامجا مرة في الاسبوع
او في كل شهر على اساس تسجين البرامج من قبل
وان يتم عرضها على لجنة حتى لا ينمض المراه
التي سريين لاستقبال زوجها لدى عودته من عمله
ربعد ان التزين مخالف للدين . فالبني على الله
عليه وسلم مع هذه زوجات الصخبية كان يصيح فيهم
مان الذين ليس مخانعا للتزين وليس مخانعا للشمير
المشوط ومع ذلك فقد اصبحنا امام نفور بحيث
اصبح الناس يتساءلون كيف ذلك وهم صرفوا نحو
100 او 150 درهما في الخلافه ثم ياتي الغيبه ليطالب
منك اعادة الموضوع من جديد . ما هذه القصصه .

اذا كانت البرامج ستنتجز يجب - ما هو وزير
الاناء هتا - يجب تكوين لجنة وفاة من العلماء ، ولا
ست هذه البرامج مباشره لانه ليس من حق احد ان
يرجل لان الصحيحه لا قبل الرجال . ففي الوجهه
يمكن للانسان ان يرتجل . اما في النصيحة اندبيه
لا يسمح بالارتجل بل يجب ان يكون الكلام مركزا
وعبيرا .

وشكلوا لجتكم التي سيراسها وزير الاوقاف
واختاروا من سيكون قسمها انها مهمتكم . اعدوا
برامجكم 6 او 4 او 20 برنامجا مسجلا ستأخذها بعين
الاعبار ، واذا اعدتم برنامجين اثنين في الاسبوع
مقبولين والمصيرين وغير مهين ويناولان حقا المشاكل
التي تهم الناس فلا مانع في ذلك بحيث ان فائدة ربع
الساعة افضل من السلسل الذي تفرس علينا في
بعض المرات .

فهذه مهنتكم وليس مهنتي ، بما ما يمكنني أن أقوم به فهو السماح لكم باستعمال الاداعة والتلفزيون ولكن اتقوا الله وأتقوا الله حتى في أنفسكم لأن هذا يصحح مساج علماء المغرب وأريد أن يكون علمائي في مستوى الوعظ يطولون من شأنهم وشأننا لأنه يوجد في بلادنا عند وافر من الأجانب العسور والمسلمين سيقتلون على مسنونا فمهم من ميعوم بتسجيل هذه البرامج بواسطة الفيديو لنعلمها اما الى عاصمة بلادنا قصد التنويه بها أو اظهار الحضيض الاسفل الذي وصل اليه المغرب ، فحين لنا جميعا أن يكون البرنامج في المستوى المطلوب ولو كان بسيط .

«ما المجهود العلمي المستثمره نصيب اعتنا لان
هناك مفرحا من المؤلف الاسلامي لىء معهد
تكنولوجيا وعلمي اسلامي في المغرب»

فإننا نفضل عوض أحداث معهد خاص بالشؤون
لبنانية أن ندخل في المعهد التكنولوجي شعبه دسة
كي يحصل تساكن بين الذي سيعمل في الكيمياء أو
الغرياء النووية يتاول طعامه وشرابه في نفس
المعهد الذي يوجد فيه من يتكفل بتصحيح كتاب لأن
رشد مثلا أو يعالج كتاب الموحا بكيفية أخرى ليعرف
بأن هنالك سائكا بين العلم والتكنولوجيا والعلامة
الإسلامية .

هذه مسألة يجيب أن ننظر فيها وننظر فيها مع
الاسيسكو وبحث في المقررات الأخيرة للجنة . ولكن
كما كان قد تقرر أنه سيتم بناء هذا المعهد معهد
التكنولوجيا والعلوم ونحن متوقع أربعة الأربعة
التي سيتم عليها وكما تعلمون فإن التكنولوجيا
تعني الطائرات الأقمار الاصطناعية هي عدة مسائل
أخرى ومع ذلك ستدخل اللجنة الدينية لكي تظهر أنه
ليس هناك أي تناقض بين الدين والعلوم
والتكنولوجيا .

اخذنا انفسنا عمهلاً وحقيقة انا مسرور جداً
انه امكنكم في ظرف يوم ونصف ان تفتلوا على بيت
بعض اسلانية وحيويه والتي ولكه الحمد لم تلق منها
القبول فقط بل التشجيع كذلك ، وهذا اعين لكم باسم
كافة المفاربة على الرضى الكامل على اعمالكم وعلى ما
فهم به من مجهود وحتى لا تبقى هذه المسائل مجرد
ملامات بدون قاعدة تطبيقية فان السيد عز الدين

العرفي سبراس أن شاء الله عشية اليوم بمعية وزير
الأوقاف الجديد جلسة عمل بمآله الرباط . اجتمعوا
معه لمدة ساعتين أو ثلاث ساعات لتعرفوا على
الموضوع التي تدخل في الإطار التشريعي وتأتون به
للتطبيع والنصوص التي تدخل في الإطار التطبيقي
لعرضها على الوزير أو الوزراء الذين سيوقعون على
الرسوم أو القرار واتخذوا جميع التدابير المسبقة
والتجارية لكي يوصى بعمل برهانه دوره فيها
بمصر هؤلاء العواد . وقد استمع السيد عبد اللطيف
للعلائي لما راج حول استعمال الاداعة والتلفزة .

و لکرم سبحانه و تعالیٰ اذا دعا تعظم ظلم فر منه
الا الخیر ولن یریا الا ابخیر ای شاء الله •

والسلام عليكم ورحمة الله ،

كلمة الشيخ محمد المكي الناصري.

مولاي أمير المؤمنين أحسن سلفي أعز علي
كم الرضى والدين

هذه هي مجالسكم لخدمة الحسينية جاءت
بعضائها ورؤسائها من كل صوب وحلت شهر فرصة
رأب عيد العرش العربي المجيد، عيد القيمة
الحسينية ابخله ليكون انفاة في طليعة شعبكم
الوفاي ي تقديم امر للمهاجر وطليعة الصبيات
بجلائكم وبعروشكم ولسمو ولي عهدكم ولاسرتكم

هذه هي المحاسن بعلية جاءت وكلها اهل كبر
 وبعد تائه من جلالكم من توحيه وارشاده ور
 وذاك ولد كلفت جدكم وحبيكم قد اى يعصبي
 اممكم من حرة مستغرق بطع ذائق لبعض عن
 من تطعاته بالسببه للمرحله التي انتهت
 وعرضه اعفست في تسعينها في عهدكم السعيد
 من اب المحاسن الناميه التي عرسكم
 عرسك القيب شجرة تؤمى اكنه كل حين يادن وبها
 وما من مجلس محسن وما من عضو عضو الا وهو
 يباسي الآخر في تحقيق الاهداف استميره التي
 وخصموها جلالكم بهذه المؤسسة العيده التي
 من باثبات الاسلام

من المجاسن العنيفة بذلك كل ما تستطيع في مطابق طماعتها المحدودة بعد الآن وقد أدركت وأدرك الشعب المغربي أن هذه التجربة لفائدة التي وصفت فرنسا تتحدون مع أسسها كن المجانين فقد انضمت آمال الأمة وحركت لوجدان ديني في شعبكم : فأنكل أصبح اليوم يسأل عن ذبته ويبحث عن أمانيه. وشكر لله تعالى أن وفقه قبحكم تاج من رأس هذه الأمة .

و المرحلة المقبلة يا مولاي سعي لا تكون تطلعانها في مستوى تطلعاتكم . نحن كذا حدثنا الحقائق لكم لهشتا ولم تمنع ذلك الحقائق ، لكن هذا طموح كبير وإرادة صادقة ويمان برسالتكم التي هي رسالة الإسلام تحتاج في عدد ذوي لؤذي الرسالة المعطوبة يتسكنج أسيارات الهدامة وما كثرها . وسدح المعصوم سلاح نوي نستطيع أن نجح به في المعركة . وأنتم سيد العارفين فلا يحق عيبكم ما يحتاجه الصياف من سلاح سواء في الميدان العسكري أو في ميدان لاس الروحي والاعداة بروحي لندي هو غذاء الإسلام .

مولاي : فقد أجمع عصاء مجاس العنيفة رؤساء المجالس وبارسوا فيما بينهم القطر الرئيسية التي لا غنى عنها في المرحلة بحاصرة وهي مرحلة ما اندفع وب أعظم الصراع فيها مع قوى الشر وأباطل من الداخل والخارج . وقد وكرت على امرن تنس : هذا الوسائل العديدة التي تكفيها في هذه المرحلة الحساسة : ثم بطة حيوية وأساسيه تعد حجر الزاوية في كل عمل إسلامي الا وهي تأسيس معهد عالي للتدعوة الإسلامية تلج أبعته أرجاء العالم الإسلامي كله لا المغرب فقط ، ولكن المغرب والمشرق بالأسلوب الحسنى وبالرؤية الإسلامية الصريحة والواضحة السخنة التي ترف حلائتكم .

تكتباتكم ومعاهدكم التي رصمت بها هذا السد هي لاج على رأس هذه الأمة : جزاكم الله عنا حبرا ، ما من موضوع موضوع ، وما من مجال مجال ، الا ووضعتم فيه الأسس ، فليدبنة واحدة : كما جاء في حديث النووي الشريف : هذه سنة هي معهد عالي وكلية للتدعوة الإسلامية يتخرج منها أعضاء مسلحن بسلاح العلم الشريف وسلاح العصر لمواجهة

التحديات المعاصرة بالأسلوب اللاني والسلاح اللاني ، وسن هذا على همتكم عزيز . لقد ملأتم هذه البلاد كليات ومعاهد وجامعات وطوحتكم لا يحده شيء ، وهنتم البسة / نبت في رحيها شيء .

و زل عظيم ن تكون المرحلة المقبلة للمجالس العنيفة توفق وأن تزدان بأصدار أوامركم أساميه يشاء هذا المعهد العالي الذي لا يلجبه الا طيبة اليكالوريا والذي يسلج بصوم حبسة من علم نفس وأجمع إلى آخره . . . في حاسة العلوم اعلم

مولاي : إذا أذسم في أن الذي على ما همتكم خلاصة سنة ممرات هي التي احتدى ايها وحصر فيها رؤساء المجالس لمصالحهم المرقوعة الى حلائتكم وكلهم ثقة ورجاء وأمل في أنها ستكون موضع رعايتكم وموضع بفركم الشريف ، فإذا أذسم في قرات عليكم هذه الفقرات الست كما وضعها رؤساء المجالس .

ملتمسات المجالس العامة الإقليمية

الحمد لله ، والصلاة والسلام على مولانا رسول الله و . . .

في اقام العالي بسة مولانا أمير المؤمنين جدي حمى الرحمن والدين جلالة الملك الحسن الثاني أبده الله نصره تعلم مجالس العنيفة الاقليمية بالمسلمات أني سهر صبا جمعتها لعمام المعقد بدار البقاء يوم الأربعاء 19 جمادى الاولى عام 1404 الموافق 22 فبراير 1984 وهذه هي الملمات :
 ١- تأسيس مجلسين بيري به بارة ومسميته وكافية لمواجهة المصاريف والنفقات العتربة عن ممارسه المسؤولية التي تحتفلها المجالس العنيفة الاقليمية بانسبه بها وللاذيم المنصوية تحت بوانه وديف من أجل أداء رسالتها على الوجه الأكمل ، وأن لامل المعمود على صاحب لجلاله نصره الله لا بدار أوامره المظنة في هذا البصد تحقيقا للأهداف التي يشدها جلالة الملك .

٢- لنا : أحداث معهد عال يتكون من عصاء ومرشدين وحطاء من ذوي المواهب والمؤهلات ليستطيعوا مقبومة السيارات المصوثة على أن يكون

جَلالة المَدِينِ الحَسَنَ لثَ في حَظابِ العَرشِ

● عاشت بلادنا منذ أن تفتحت للإسلام
مستظلة بظلال القرآن المجيد والسنة النبوية الشريفة
متمسكة بمذهب السنة والجماعة.

●● ضمن خطاب العرش الذي كنهه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني نصره له يوم 3 مارس بمناسبة الذكرى 23 لجيوس جلاله على عرش أجداده المسمين توجيهاً بالغ الأهمية لدول مختلف أوجه الحياة الاجتماعية والروحية والاقتصادية والسياسية بلاندا ، ولما يخص بحاسب الديني أكد الخطاب السامي على وجوب انصافنا بدينا ، والروحية لبلادنا وشعبنا ، وقد رسم جلالة الملك أمر الله أمره الملهم الرئيسية لمبدأ الترقية القادمة من مراحل التطور الحديث الذي قطعها جميعاً وراء جلالة الملك المعظم قائد المسيرة ورائد النهضة .

●● ونشور فيما يلي أخص الكائن خطاب العرش

التأمل والتفكير بالإحسان والتفصيل من الأعمال
والممارسات والأسباب والوسائل .

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله
وآله وصحبه .

شعبي العزيز .

وفي مساء مخاطب أياك لأبذل مقارحة وتوجيه
وأرساد مسعين لك ما نعه الآب لابنائه ومتوجين
بصحب لك وسديد مسائلك ومسالكك ان تسود
بالخمس وتعال خير الدارين ، فخطبك شعبي العزيز
هذه الخطابية وتوجه إليك هذا الانجساح حتى اذا
اشرفت طلعة عيدك وعيدنا هذا وأهلت ذكرى حلوسنا
على عرش اسلافنا الميامين ساع في حينك أياك ما

خطبك حيناً بعد حين طوال كل عام . وسجلت
إليك أحاديث متعددة تختلف معاروها ومواضعها
باحتلاف ما يطرا من ظروف ويحد من ملبسات . وقد
حرب عادتنا ان نطالعك من خلال هذه الاحاديث على
آرائنا ووجهات قصدا . وسندك على ما يؤنزه بهد



نصفي العرس :

ان عيدنا الوطني الذي يحفل به اليوم ليس
عيد ذكرى جلوسنا على عرش اسلافنا المقتسمين
فحسب وانما هو عيد نحى باحتفالنا له اصديق
واحلى تحية تلك القيم السامية الثابتة المستقرة في
اعمال كياننا وبخلد ذكريات وامجاد تلاحقت عن
امسنا ماضيا ونالنا صفحاتها في عرض تاريخنا
الطويل ، فاذا نحن صرفنا النظر عن حقب هذا
التاريخ البعيدة وفصرنا رؤسنا على مطالعة وتفحص
حبه القربة وجدنا ان بلادنا امتدت اليها خلال
القرن الماضي اطماع المظلمين وتصدى لها الاستعمار
وهو في ارج النضلة وغلاء الحد والاضعاع وصوله
النزوة والنهم والتجا ليلوغ اغراس السطره والهجنة
الى منكر الوسائل ونزع للمصادرة والاستقصاء
بمردول الترانع ، وما لبث لنا والاه من دسائس
وخداع وزاوله من ترغيب وترهيب واستتاره من
شغب واضطراب ان تسر له مطلب انتهاك للسلطة
المركزية واترافها ، فتم له حينئذ ما اراد واستدار

تفاسمه نحن وانت من فرح وانهاج وما يملئ به
قلبا وقلوب من حمد لله وشكر على نعمه لغائنا
المتجدد ونواصلنا المستديم وروايتنا الثابت العكس
على مر الاحقاب والقرون .

وخطابنا في هذا اليوم المبارك الميمون ان كان
ينصف بهذه الصفة ويمتاز بهذه العبرة فانه يمتاز
كذلك بانه لا يقتصر على مضمار واحد ولا يتقدم
بموضوع منفرد وانما يلج ابوابا كثيرة ، ويجول في
ميادين مختلفة لحرصنا لا على الاستقصاء والاحضاء
وانما على الوقوف ولو قبلا عند اجلى وابرز ما تضمنه
حصيله عام كامل من الاعمال التي سررت بسد الله
وبأسسه ، نظرت بلادنا من وراء انحازها بظهر المنافع
واوغر المكاسب .

وستجري في اتجاهنا تلك اليوم على عادتنا في
الاستعراض والتذكير والنصح والتوجيه بتوجيه ما
نتوخاه باسمه من دلائك على آتيس الاغراض
والمقاصد واسلم الطرق وانعم للوسائل .

على ابلاد عراق ميمته وسلطانه وحل الله وهو
 مروه بهد اسفود ابواسع وثذا الجاه العريض
 كلمته سبطل مسبوته وان حربه بصرقه شهاب
 بجدها حدود ، ولكن الله سبحانه وعالي تبارك
 هذا البلد بحمل وعظيم ثقته وصانه بها كاد ان
 يصبه من ادى ويخيق به من نر تلك ان الله قيض
 لوطيا في طرف عسير ملكا خاضى هو وشعبه معركة
 ضاربه من احل لحربه والاستمهل باقصاد كسر
 ويطلوه بادره ، وهذا الملك هو جلالة محمد الخامس
 رضي الله عنه .

ولقد عانى هو وشعبه لتحقيق هذا المظمح
 النيل صروب العيش والاصطهاد والوان الاصحاح
 والاسلاء ، ولم بصرقه السداد عن قصده ، ولم
 نقب المكاره ولا البصحات في تصميمه وعومه ، ثما
 اقترف الاستعمار جريمه اساده واعاد سره على
 الدار والاطان هلى رحمه الله هو وسرته جدا
 المصروف الحائر وهذا التحكم اسيع بهي ذلك
 بالنصر والسجعة واطمان المؤهى بقدانه مطبقة

وبصر الله لحقه ، ولم يحل الى لراحه في بقاء
 اسحق بن قن يواصل انجها ويهود المعركة التي
 اسمر مبره الى ان كل الله بورة الملك وانصب
 باكائل القوز والانتصار واناب اسفود والكفاح
 والمصر والمصاره واللام واستعجاب بالذلاء من
 داء الاسمبار والاحتلال والحصصون على لحربه
 والاسفود ، وعلى هذا النحو اسطعت الدولة ان
 تستعد كرامتها واسترد سيادتها وبسيف مبرها
 اسطعة المحررة نفس جليل وساب عند ، ومف
 البجطة التي بم ضها لاسعات وبلاد معروفة العربية
 وانجود الى جميع السادس ، ميمه تنبذ الاحكام
 بقنايا الحاضر وقعدا اسفود لا سيات سفل
 ابرايه الدائنه الساهره للوزن السياسيه على
 بعدها والوزن الاقتصادية والاجتماعيه واستفاده
 على اختلافها وشعبها ، فكافا الله الداب المشهور
 من الملك والسعب وظهور آثار البكاثف الذي تطلق
 منه الاعمال والناصر الذي يرتكر عليه المساسي
 ميمته في مكاسب حزبة نواحر في كل محال .



وأن يتمد مفعول هذا الإغناء الى سنة 2000 .

سعي العزيز

سبع نساء واهل كبيرين مراحل الزيارات التي فعلنا بها خلال فصل الخريف الاخير الى الولايات المتحدة الأمريكية والى اوروبا ، لانك تعلم أن مثل هذه الزيارات لا تدعو اليها عادة الرعية في الراحة والإستجمام وإنما يحل على القيام بها ما سخره من السعي اندامه وراء ما يمكن أن يعود على بلاده وعلى العالم العربي والعالم الإسلامي والعالم الأفريقي من عوائد حسنة في الحال والمآل ، وكان من فضل الله علينا أن كتب لخطتنا ومسلتنا السداد والتوفيق ، فلقد أتاحت لنا زيارتنا للولايات المتحدة الأمريكية الاتصال بصديقنا الكسب فحامه السيد روالد ريعان رئيس الولايات المتحدة الذي أجرينا معه محادثات تناولت قضايا العالم الراحة وقضايا الشرق الأوسط ، ولقد أسست هذه المحادثات كسائقاتها سمعة الصداقة والود وكتب مشمره وأخاه على عرار ما

اعتمادات التسيرو برمجيا قاصدين الى تحقيق التوازن المطلوب بين العداخين والنفقات ، وإذا كنا صغطنا من جهة أخرى على اعتمادات أنجيز فشا راحمنا قائمة الاسبقيات المصوص عليها في برامج الاستثمار مراجعة مراعية للأهداف المشمولة ببالغ الاهتمام فأخصمنا احتياار المشاريع الى مقاييس معينة ترب عليها الإبقاء على المشاريع ذات العرود بالنظر الى التنفيس واستغلال الشروات الوطنية ونموها وتحسين ميزان الاداءات .

أما التعبير الثاني فانه يتصل بعالم الفلاحة .

تعلم سعي العزيز ، أن الفلاحة بحر من عاتق وأهماننا مكانا مرموقا وليس يخاف علب أن فوه الأمم ولا سيما الأمم المتنامية تقاس في الظروف الراحة بقدرتها على تأمين الغذاء في أحسن الاحوال لمجموع المواطنين ، ومن أجل هذا تنصب على العالم الفلاحي أنلي يحظى بأهمه كبرى في مخططات نمونا أن يكون وأعبا للدور المنوط به وبشاركا في الجهود

أصالتنا الإسلامية التي أينعت في ظلها العلوم والآداب والفنون وازدهرت في حضنها حضارة زاهية هي مصدر هويتنا وشخصيتنا.

سلف متنا وبين الرئيس من مباحثات ، ولإضافة الى هذا الانصار فقد تم نسا وبين كبار المسؤولين في الولايات المتحدة وبعض الشخصيات الأمريكية البارزة لغارات طبعها الاهتمام المشترك الواسع بمختلف الشؤون والقضايا ، وكتب زيارتنا للولايات المتحدة فرصة سمحت لنا بتجديد الصلة بأصدقائنا ، رؤساء دول وحكومات ووزراء وبأجراء محادثات معهم تبادل خلالها الآراء وتأكدت بها وبوقت أواصر التعاون والصداقة .

وإطلاقا لما موليه لقضية القدس الشريف من اهتمام مواصلة فقد أعينمنا مقامنا بالولايات المتحدة وعقمتا برناستنا اجتماعا للجنة القدس استعرضت فيه

الرامي الى تحقيق الاعتناء وبالتالي الى تحقيق الاستقلال في مجال الفعديه ، بيد أن القطاع الفلاحي يعاني منذ سنين اضراما جسيمة في كثير من جهات ممكننا سبب قبه الامطار وتأخر نزولها ، وللتخفيف من سكان البادية ولانتمش وانهاض القطاع الفلاحي الذي ينعكس بصورة فعلة على مضمار التشغيل وعلى الانتاج الداخلي والميزان التجاري ومالية الدولة اضطنا عدة قرارات استهدفت الدعم والمساعدة ، إلا أنه تبين أن هذه المساعدة لم تنشأ عنها جميع الآثار المرجوة لتخفيف مفعول الجفاف العميق وأن الوضع يقتضي اتخاذ اجراءات ذات مدى وأبعاد خلية بإعانة الفلاحين على تليل الصعاب الحالية ، ولذا فقد قررنا أن نعفي الدخل الفلاحي من الضرائب

ما لم في مجال هذه القضية من خطوات وقطع من مراحل وما نأمل أن يتم وينتهي .

وفي أثناء هذا المقام رحبت بنا الجمعية العامة لجمعية الأمم المتحدة فالتقى فيها خطاباً تناولنا فيه قضية الشرق الأوسط وقضية صحرائنا ، واكدنا موقفنا من هاتين القضيتين ووجهة نظرنا ، وقدمنا جميع الايضاحات الضرورية انكليزية بمهيبة وانارة الطريق الى الحلول المعقولة العادلة ، وقد تلقى خذنا بارشاح وتقدير جميع الذين يصنرون في احكامهم عن الزامه وحب الاصلاح ، ثم - سمى العرب - بعد ثلاث اسبوع الى أوروبا وطلب بفرنسا بادي بدء حيث التقينا بصدفنا الكسر فحاشا السيد فرانسوا ميران رئيس الجمهورية الفرنسية واجرينا معه محادثات دارت حول القضايا الشائكة والقضايا الدولية ، وساد هذه المحادثات وفي العماد جو العاطف والود والصدقة .

وحرصا منا على أن نعرف أوروبا كس الاندائه حصنه مصالح المغرب ومصالح افريقيا باجمعها ويتأكد لديها ما بين هذه المصالح ومصالح أوروبا من تداخل وترايط فقد توجهنا الى بلجيكا للاتصال بالمشرفين على لجنة الرابطة الأوروبية الاقتصادية ، وبعد أن اجتمعنا بصدفنا الكبير صاحب الجلالة الملك بودوان عاهل بلجيكا اجتماع الصديق بصدفقه واسبقنا بعض رجال حكومته ثم بيننا وبين رئيس لجنة الرابطة الرئيس تورن الذي تربط بيني وبينه صداقة خاصة . ثم لقاء اخينا خلاله بالبيانات والايضاحات الضرورية مفسرين ومدافعين عن مصالح المغرب ومصالح افريقيا التي نسعى نحن وصدفنا المملكة الاسبانية ليكون ارباطها بأوروبا اوثق واغوى عن طريق الربط القار .

وعكبا شعبي العزيز - جعلنا من رحلتنا عبر الولايات المتحدة الامريكية وأوروبا مناسبة لشرح قضايا العالمين الافريقي والعالم العربي والعالم الاسلامي وبطل المساندة لها والقيام بالدفاع عنها .

كان لبلادنا - شعبي العزيز - في وسط شهر يناير الماضي شرف احتضان القمة الرابعة للمؤتمر الاسلامي .

ونقد كل من خواصي مسرنا واعترازا ان لبي دعوه المشاركة في اتصال هذا المؤتمر عدد كبير من رؤساء الدول والحكومات ومن العلماء والاشخسيات الدوليه السامية ، اجتمع هؤلاء القادة والاعلام في مدينه لدار البيضاء وتناولوا في قضايا مصيرية بالنسبة الى العالم الاسلامي واتخذوا قرارات على جانب عظيم من الاهمية ، وسادت مباحثاتهم ومناقشتهم روح اسلامية عالية ، وما كادت اعمالهم تنهي حتى تحللت الاعراض المفصولة في اجتماعهم وتوقف بينهم اواصر الصداقه وروابط الاحاد التي نسو كنيها وبعض عليها ديننا الاسلامي الحنيف .

ويجج هذا المؤتمر ولله الحمد والتشكر ، وهو المؤتمر الاسلامي الثاني الذي انعقد فوق ارضنا بعد قمة سنه 1969 نجح بالنظر الى عدد وزن المشاركين فيه بالنظر الى القضايا التي طرحت على بساطه والتي القرارات المتخذة في رحله والروح التي هيمنت عليه من ابتدائه الى انتهائه والتظام الذي كلفته بلادنا - شعبي العزيز - لسير جلساته ، وما هو ملكك ورأيتك وقد قلده المؤتمر مسؤوليه الرئاسة الاسلامية يستعين بالله على المهوض بلعباتها ويعتمد على ما عهد فيك من مؤازرة وتأييد .

شعبي العزيز :

ان الاعمال العظيمة التي حققها جلالة والدنا محمد الخامس رضي الله عنه وارضاها ، وان ما لاقاه في سبيل انجاز هذه الاعمال وتحقيقها ، وان التصحيحات التي اصبحت ظروف بضاله ان يبذلها بسطاء كل هذا مائل لا بصارنا وبصائرنا حاضر في قلوبنا وذاكرتنا ، نراه وشعر به في سائر ايام حياتنا باعتزاز واكبار ، وادأ كانت ذكرى والدنا جلالة محمد الخامس طيب الله ثراه تلام صباحتنا ومساءنا فان روحه في هذا اليوم الذي استقبلنا الله في مثله منذ ثلاثة وعشرين عاما على عرش اجدادنا الامجد لا قوى حضورا بيننا واكثر ملازمة لنا ومشاركة . واما اذ نسال الله العلي القدير في يوم مسرنا هذه واعترازا ان يحازبه احسن الجزاء واوفاه على ما قبله لوطه واسنزه من الابادي البيضاء الناقية الخالدة لسفوح اله سبطانه ان يفره بعظيم رحمته وغفرانه ويجعله بجزيل كرمه ورضوانه ويؤننه في دار

الحلود فسبح جنته ويلحفه بالذين انعم الله عليهم
من الصالحين والصدّيقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا .

شعبي العزيز :

منذ عهد قريب فقد المغرب بوفاء شقيق
صاحب السمو الملكي الأمير مولاي عبد الله أحد
أبنائه الأبرار . وقد كان لانتقاله الى جوار ربه الوقع
الشديد في نفسا ونفوس المواطنين أجمعين .

إن الأمير ابدي سهم اسهاما كبيرا في حياه
البلاد الوطنية واحمر ببي اخوانه المعاديه بسجاياه
العديه ومزانه لجدير ير حر ذكره حيه في الالفه
والعواطر . وسأل الله مبهلين في هذا اليوم الميادك
أن يهب له واسع الرحمة والفران ونعم عليه بالحلود
في جنة الرضوان .

شعبي العزيز :

إن احفالتنا بعيد جلوسنا على عرش آبائنا
وجدادنا لتكرام فرصه سعيدة موانيه نضمنها لسنت
تحيانا وحياتنا انحصارنا الى قواصنا المسلحة الثكية
وقوات البرك والامس والقوات المساعدة المرتبطة
بصحرانا المتصدية بانسمرار للعنوان الذي يتناول
به خصوم وحدتنا الثرابية على ارضنا وسيادتنا . وإن
قوتنا هذه التي تواجه منذ سنين بغيابنا عذاب
المعدين ويحيط هذه الفاراب ونصلها بشجاعة هائلة
وبطولة سار يذرها الركان مسحق منث - شعبي
العزيز - ومنا كل اشاده وسويه . وانما اد نعرب له
عن غطنا الابوي الكبير وعن سابغ رصانا فتوحه اليها
باسمنا وبسبك عبارات اكبارك واكبارنا لما بواليه من
بلل واسترخصه من تصحيات تسبحوا احفاننا الى
اسمى قيم العطاء . والله المسؤول ان يعد بسند
وعونه قواصنا الواثقه في الصخره سماء ميعا وحصنا
حصا الدائده من ترابنا نثان واستمانه وهو
المسؤول كذلك أن يشمل بكرم رحمه ومغفرته
شهداءنا الأبرار وسكنهم فسبح حياه مع المعاهدن
الاخيار .

شعبي العزيز :

الآن وقد أوشكنا أن نفرغ من هذا الخطاب
بداحنا الشعور العميق بأن الجهود التي نصرها

متصافرين متأدبين بسعفي بنا أن شاء الله في ألفه
القريب كما أفصت بنا مثيلاتنا بالامس الى ما نطلع
اليه من اهداف وغيات ، وبصاحب شعورنا هذا امس
وطد مقرون بالاعتماد ن الله اندي لم بحرما طرفه
عين من يعررد وهدايه سيواصل لنا عوارفه ولاءه
بتليل العقبات والصعاب التي لا تقهرض سبيل
العديين الحاملين وانما تنمو وتزدحم في طريق الدين
مخدور عاملين معركين طامحين غير حواكيس ولا
سواسي .

وإذا كان نجاحنا ونجاح بلادنا موقوفين على
الاخيره ابدائيه الوصيه الموشجه بين قلوبنا الموحده
لرعاينا وارادتنا قانها موقوفان كذلك على ما يجب
ن نطمح اعمالنا من مراب النجد والبصر والموعي في
كل لحظة من لحظات حياتنا وفي كل ناحية من نواحي
نصرنا .

إن طمنا الذي تصرف جسوره واعرافه في
اعمال المارح بلد متحضر مهذب يحكم برئيسه
الاسلاميه وتجاريه الطويلة وعاداته وتقاليد . ولكي
نقل بلاد محصرا مهديا يتعين علينا ان نرى وصيف
هذا دعاية لا تساهل ولا تتهاون ونضيف اليه
بالاكتساب والاستيعاب من الثراء والفني ما يناسبه
وبلائحه لا ما يعارضة وينافسه . لم اما شعب يجمع
افراده بالحرابات المكولة لهم دستورنا وقانوننا
وبمارسون هذه الحرابات التي أصبحت بفضل كفاح
والد الامة البقرية جلالة محمد الخامس وضوان الله
عليه التي أصبحت بفضل وبفضل كطائنا جميعا
مكاسب قارة لا يمارع فيها مزارع ، وبلائنا التي
تعيش في ظل سيادة القانون وتخضع حياتها العامة
لنظام الملكية الدستورية منذ أكثر من 20 عاما .

إن بلادنا تؤمن بالديمقراطية كعقده وتمارس
هذه الديمقراطية على صعيد جميع المؤسسات التي
بساناتها اطلاقا مع احكام الدستور بعد أن شهد
الحرابات وهذه الديمقراطية اذا نحن أردنا أن يؤدي
لنمحنها الخدمات الفاعلة الضرورية شفي أن نصب
فيها المدلول الذي يعصمها من الشطط والفسوق
والذي يجعل منها عايلا من عوامل النمو ، نمو الفرد
وثراته الفكري والروحي .

والحرية الصالحة هي الحرية التي يلقى معها
الأفراد والجماعات الإحساس بالواجب والمسؤوليات
والقدرة على الاحتيار المستقيم وعلى التمييز والموازنة
بين الصافع والمضار . والحرية الصالحة بعد هذا
هي الحرية التي لا تضع معها الشخصية ولا تسوب
في غيرها .

وإن أوجب ما يجب علينا نحن المسلمين بعض
مستحقين على جميع الديارات متلقين بصلة وحسب
بجميع الحركات الفكرية أن نأخذ ونستقي عن مصدر
ويمة ونحافظ لانفسنا حتى لا يفلت من بيننا زمام
الاحيائ السليم وحتى لا تعصف رياح هذه التيارات
وهذه الحركات بانفسنا ما نملك وهو اصالتنا الثقافية
والحضارية . واصالتنا هذه قوامها كتاب الله العزيز
وسنة نبيه القراء والفعه التي نزل بها الوحي ومذهب
اهل السنة والجماعة الذي هو مذهب السجاجة
والاعتدال والصفاء . وهذه الاصاله التي أسمع على
امداد أطوارنا وعلى مساد أطوار تاريخنا المعاصره
وبما نسجها لا يصح الآن صبرا بالمعاصره كنظيره
من سجع لها أيما أساع وترحبت بها أيما ترحيب .
وما دامت اصالتنا الإسلامية التي ابتعت في ظلها
العلوم والفنون واذهرت بها وفي احضانها حضاره
بعدها العارفون من أزمى الحضارات وارقاها همي
المعين الذي يستمد منه ابرز وأعلى ما تماز به هويتنا
وسمعتنا . فإن علينا أن نجهد باستمرار تعريفا
لجانبها وتمكينها واكتشافها واكتشافها لها ترحر به من
اسرار واخلاق .

إن علينا أيضا أن نؤمن لها بالشهراو الأسباب
التي نقيها شر التفريط والاهمال وتصوبها من كيد
الكاذبين واعتداء المعتدين ، فاننا انقصت لا قدر الله
في نوبتنا عرى اصالتنا لسبب من اسباب النضال

والاغتمطلل ، وانطلع ما هو موصول بنا وبينها
فانما سنصيح حينئذ وقد ضلحت الذاكره واستحالت
للملاج وشاه الوجه وصوب ريساخ الوجدان
كالميث لا ارضا قطع ولا ظهرا بقي . أن الحرية
- شعبي العزيز - نعمة كريمة وهبة من الله حولها
اياد تنسخرها بقميز والاستنصار لعنده هو العقل
والنفس ورفي الانسان . فهي وسيلة من وسائل
الملاج وأداء من ادوات الخير . وأخلق بالاسان أن
يستعملها ألا فيما ينافي عنه المضار ويجذب له المافع .
وأخلق بك - شعبي العزيز - أن ترقى ما كتب لك
الله من عرافة واصالة وتصون اركان هذه المرافقه
وهذه الاصاله وتمكن لعائلتها في نفسك وحواليك .

لقد عاشت بلادك منذ ان تفجعت للإسلام
مستظلة بظلال القراءان المجيد والسنة النبوية
السريته متمسكة بمذهب السنة والجماعة وحقت
في هذا الاطار الحصص الثمين ما شاء الله أن تحقق
من اعمال طيلات ومكاسب فاخرات .

فالي الله نتوجه في هذا اليوم الامر الايمن
للموسوم بالفرح والاسبشار أن يحفظ الاصرة التي
تجهمي وابانه ناصره وثيقه وديم اعتماكي واعتماكي
بحبه المين وكنانه المين وسنة نبيه الامين خير
الشجر اجمعين انه بالاياهه قمين .

« قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به
الله من اميع وغبواه سبل السلام ويخرجهم من
الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط
مستقيم » - صدق الله العظيم .

والسلام عليكم ورحمة الله .

مِفْهُومُ التَّكَاْفُلِ فِي الْإِسْلَامِ

وَأَسْئَلُ الظَّرِيبَةَ

الدكتور محمود حنّى / مقديشو

ومحاورها ومشاعرها وما تعمل من ضرورة عائلته في استطاعتها أن تعي بحاجة أبشر كافة ، وإلى قطوف أيدي يحرك مصالح الدنيا ومعشيتها وآلاتها وسياراتها وقطاراتها وبواخرها ومن رحمتها وطيلداتها .
ويدفعها في صدارة القرى ويروح عنها حمولة أنفاس بلاعب ... ومع كل هذه لمزاي في بلاد الألام كان أكثرهم ما زلوا يعيشون عيشة بكف ما هي إلى المعالجة قرب نفقتهم الفقر والجوع والمرضى لداؤه حتى أصبحت هذه أتعلى صمما عليهم .

دوبهم معددة مجزفة تتصادى وتتخارب وتراعى على مبادل أصرب وموائه لو ترمسو على شطآن الانحدار في الشرق وسيناته ، يترحمون ويستعطفون حرياتهم من هذه ومن تلك ، ويسلوس أو مر دنهم الذي يدعو إلى الكرامة والامتياز باله

« الذين يتخلون الكافرين أولياء من نور المؤمنين ،
أيمنون عنهم العزة ؟ هان العزة لله جميعا »
النساء (139) . وما جار أسمعوا واصلحوا
والمحجورين قيدا هم به ، وندارلوا الآراء
وندارسوا الإذعان وعقدوا البدوات والمؤتمرات
واجمعوا مئات أميرات ... ولكنهم لم ينتهوا إلى
حل حاسم . احتجموا على تدوت وتعرقوا على تبدد ،
ون كان أكثرهم يعلون بأن السيد الرئيسي لهذا

تعتد البلاد الإسلامية على رفعة من لارض ،
واسعة فسيحة ، نهاد من أقصى غرب أفريقيا لحط
على أقصى شرق آسيا بطول يسوف على عتواب
الآلاف من الأمال ، ويعرض لا يقل عن ذلك إلا قبلا ،
وبمساحة تسع الملايين من الأمال المربعة ، يعمس
بها مسار أناس مسلم موحد ، يشهدون ، بأن لا آله
إلا الله ، وثنى محمدا رسول الله ، تتوون لفرام
الكريم كما أنزل من قبله وأربع مائه به ، تصديقا
بقول الله تعالى به « إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له
لحافظون » . تتعالي أدنهم بقعة القرءان من فوق
مآدينهم ومنازلتهم حسن مرات في اليوم ، الله أكبر ،
الله أكبر ، ويتردد صداها في أوربا وأمريكا وبنسرايا
ويوريلادة ، وانجرو وحيث يشتر المسلمون من
أرجاء العالم الواسع . والمظلمة التي يحجبها أسسور
مطقة اسرابحية وسط أسسور ، تتصاعد ي
نوبه عظمى ورسين مليها لعوى المعتصاة في
لغرب والشرق لما فيها من كنوز وكرامات ولما في
تصوت تضاريسها ما بين أعلى جبال الدنيا إلى أدنى
مستوى عن سطح البحر ، وإلى سهولها
وعاباتها وغوطتها وتندق أعظم أنهار الدنيا على وجهها
وتنوع نتائج الرراعي بكل ما في العالم من ثياب
، شجار وفاكهة وأخشاب . وإلى أغزر المراعى
تقطع ماشية وإلى مفتيح الطرق التجارية الدولية ،

لوضع المحزون هو تباعد المسلمين من حقيقة دينهم وجوهره 11 .

فما هو جوهر الدين الذي تباعدوا عنه وبددوه؟
وهو في مزاجهم رعماء آخرون يتكبرون عليهم
رايهم هذا ويسعون إلى تآخر المسلمين أمامهم
في كل علاقة مع الناس ، بل يذهبون إلى عدم
ذلك فيسعون إلى قصص تدبر عن بلونه فضلا
عن يسمي للمسلمين النحاق يركب الحضارة والقدم في
مصدرها ، وفي حضارة هذه التي بها سيلحقونها 12 .

يسوف البحث في سريعتين إلى الموضوعات
السالة ، بعض منها التي تصور المجتمع الإسلامي
الاشي ، المجتمع المتكامل المعلوم المتضمن 2

1 - هل الإسلام دين تعبدى ام راى لا
مجتمعى ، متعمل عن الدولة ؟

ب - ما أوجه تشبه بين المجتمع الإسلامى
والمجتمع في سواه من الديانات ؟ وما
هي أوجه الخلاف ؟

ج - هل المجتمع الإسلامى مفقود على
نفسه ، أم هو مجتمع يعترف على العالم ؟

د - هل المجتمع الإسلامى مجتمع هادى
سواء ممكن أم هو مجتمع براعى معكك

1 - هل المجتمع الإسلامى دين تعبدى لا مجتمعى ؟

استمر الحرب العالمية الأولى ، 1914 -
1918 ، عن تمزق الامبراطورية العثمانية وانهازم
بنيانها محروبا ، حتى تحررت عليها احرار دولة
أوروبية إذ ذلك ، اليونان) باسولت على اساحس
العربى من قبل بلاد الترك (الأناضول) ، وتقدمت
الجيش الفرنسية من جنوبها في كلنكيا ، وبطلعت
الجيش الروسية من الشرق فاحتاحت وأن وقار من
أذربايجان وأرمورو ، وتديعت العيوش السريطينية في
عاصمة استنبول ، ووقع خليفة المسلمين في

مضيقهم وهو الذي كان يحمل الانقلاب اعظمى
بصحة : (سلطان البرين وحاقن المحزون وخادم
البحرين السريطين الخ) ووجدت المسلمين أنفسهم
اصبح من الاسام على مأونة اللثام ، تسعمر انشور
لاوربية بلادهم استعمارا استعماري وشريفا ،
وتقدمهم إلى انهارية كما لقد افعاج إلى لتصبح
واحد من لهرل افعاجه وكانهم أصبحوا مشوبين عن
أي حركة لا يندرون ما يفعلون ... وفجأة ، ظهر في
الاناسرون بعض وصى يقود الجيوش التركية الحديثة
الحوعى من نصر إلى نصر تحت راية لاسلام فيطر
ايونان من أرمير ويترجح اسسور من لاجطير
وكليكة من مرست والاناصور اشرفى من روبا ،
بعد أن قدت بالجيوش ليونانية إلى بحار
فارتفعت معويات المسلمين إلى المثرة وتسلط
عليه أبعوات المسة ورسائل أناييد ودعوات الائمة
في المساجد والمفالات أنويده في الصحف ،
والخشب في الوادي ... وصوره أشعره بحالا
اسلاميا عظيما ، وبنوّه بحاند بن الويد وصلاخ
الدين الايوبي ، وشهد أمير لشعراء (احمد شوي)
حشدته أفعاجه 2

د - ما أثر في حركته

جاءه ربه في حركته

مر - و سعة ... ثم ثمة نفس سعة
النصر النهائي حتى تكرر لمن يبدوه وآبروه من
المسلمين ، ودموا له وساعده ، فأعلن العهد الحلاقة
يوم 3 3 924 وطرد أضيعة من سنبور
وأرغم شعبه على الترين باري لاودوي وببب اري
الوطني ، وحرم الامير بالعمالم واتخذ الحروف
اللائبة مكان الحروف العربية للغة وادف بجثة
سريث كل حرف عربي منها مع أن ثلث اللغة التركية
مركب من لفاظ عربية ، وقطع آخر جذوره من
الاسلام والعرب والقرآن وأمر المؤدثين أن يتنادوا
إلى الصلاة بالتركية : اتانرى بيوكدر ، تانرى بيوكدر ،
يقال : الله كبير الله أكبر ، فأذهى العالم الإسلامى
بهذه الحراة الوقحة ، وتدم من كان أماله بالمال ،
وهجاء من كان مدحه من لشعراء وتصدى به احمد
شبه في نفسه فقال :

1) انظر كتاب الامير شكيب ارسلان : « ماذا تأخر المسلمون وتقدم غيرهم » .

عادت تعاني العرس رجع نواح
وبعت بين معائم الأبراج

ضحت عليك بأذن ومناجر
وبكت عليك ممالك وسواح

بهتد واهة وعصر حليمة
سني عبيك بدمع سحاح

والشم تان والعراق ودارس
أبنا من الأرض بخلافة صاح ؟

وبينا الناس في غمرة هذا أحرار ، طلع عليهم
في مصر عالم أزهري بكتاب تطبق عليه سم .
« الإسلام وأصول الحكم » يدعو فيه أبي نصر الدين
عن الدولة ، وإلى بحر الخلافة وأجشائها من جدورها
وربني ياتها الأصغر في بلاد المسلمين ، ويسر بها في
قرءان ولا بي يحدث من سدد ، وأن جميع لادين
أدعوا الخلافة بدأ عن أبي بكر الصديق في نهاية
أسسلة العثمانية كانوا علوك مستبدسين طاعسين
استخدموا الدين بكتاب ديوية
أصلون مرة أخرى لأن كتاب الشيخ جاء بعد نكته
أخلاقه في تركيا وكأنه فتوى تأييده بما منه كمال
أناورك وهو كان مستشرقون لانتليز بحاصه
حاجين في مهام المرسى
أمر هذا المردة الذي بعد إلى جانب خوبة المسلمين
وأصنعهم ، ويرطبه منهم بصورة خاصة ، وهي
أمدى أعداء الإسلام ، وأول من هاجم الخلافة ونزع
صلوات المسلمين بالحقاء العثمانيين في الهند ومصر
وعلى وشرفي أفريقيا وسواها مما كان تحت
سيطرتها الاستعمارية .

وعند علماء الأهرار محكمة حكمت بفرده من
دمرهم وهاجبت الصحف امره غير الحربية ،
وأبقت هذه كتب ودت عليه شهائه وصحبه
أحفظاه ودافع به أصحابه وخبره . أنهر عن
هجمه لتسج وشك رغب في محبة الماز وهو من
أنخ تلامذ الشيخ محمد عبده ، ومحمد شاكر وكيل
الأهرار بسابق ، والأديب السياسي أمين الرافعي . .
وأشهر من دافع عنه حسين هيكل باشا وهدد العزيز
بهمي باشا ويطعي السيد باشا . وشهر الكتب التي
ظهرت بعده بعام واحد (1926) كتاب « حقيقة

الإسلام » للشيخ محمد طيب مفتي الديار المصرية ،
وكتاب « قضي كتاب الإسلام وأصول الحكم » للشيخ
محمد محضر حسين شيخ الأهرار بعد كتب ركب
حقيقه هذه العصفة : سقوط أوزاره و تقراط بعد
لحزين المتشاركين في الحكم ، حتى قيل : ما جاء
كتاب مثوره في بفر العشرين ولكن هذه
لعمري لم تهدأ إلا بشور من جديد بعد نضع ستمين ،
أذ طلق بعض الصحفيين بنصوده وسية شهرة أو
سبحوم على الإسلام ، ويصورون الشيخ بظلام
بطل المعكر الشر ويبدون أنه وقت وحده في وجهه
ملك والاكثير وهم في الصائب من اليساريين
الخطرفين . ويرود عليهم بمؤامور لساوون بيب
فبرهم الله عليه من علم متون . مثال ذلك كتاب
محمد بهاء الدين « أيام لها تاريخ » ، (1924) وأورد
عنه بكتاب الدكتور محمد صياء الدين الريس « بعد
كتاب الإسلام وأصول الحكم » الإسلام والخلافة في
العصر الحديث » ، وحاور بعض بمشبه بأخلاصهم
عادة بشو كتاب الشيخ في بفر لتوزيعه في معالم
أفريقي ، فما كان أسرع ما ورد عليهم الدكتور ممدوح
حقي بكتاب « الإسلام وأصول الحكم » بعد وتفيق ،
(1966) حتى توقفوا محبة وأرجعوا حاسنيين .
ويمكن تلخيص آراء الشيخ بما يلي :
أهلم ، هدم بخلافة ومع الجهاد وصل لادين عن
المولة كما يمكن تلخيص آراء المومنين بـ
الأمية (الخلافة) بمقتطع المسلمين ، وأن
الجهاد ركن أمين من أركان الإسلام بدين قور الله تعالى
« أن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وأن الله على نصرهم
لقدير » (الحج 39) . « أنروا خفافا وبغلا وجاهدوا
بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله » (التوبة 41) .

كتب عيكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا
شيئا وهو خير لكم . « بفر » 219 . « فانتلوا
المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة » (التوبة 36) .
« وعدوا لهم بما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ،
ترهبون به عدو الله وعدوكم » (الأنفال 60)
ب في الحديث بوبه صلى الله عليه وسلم
« مقام الرجل في الصف في سبيل الله خير من عباده
سبعين سنة » . وقوله : « لا تحضر الصلاة من اللهو
إلا ثلاثة : لهو الرجل مع امرأته ، وأجراء الخيل
والنصال » . رواه البخاري
الخطب بامداد بي أبي أيوب الأنصاري : « قال
الأزهري : كانت المرافعة بين أصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم بالخيل والركاب والأرجل ، لأن
أمره يحتاجون إلى رعاية خيلهم وأنصهم والعبيد
بكر وأمر ... بنى الرهيري قوله هذا على بن
الرسول صلى الله عليه وسلم بسملة بن الأكوع أن
يسبق رجلا انصاريا كان لا يسبقه غيره سمعة بن
الأكوع .

وكذلك حرم الرسول المراهقة الأعلى بسبق
ورمي سبال .

وفي سيرته صلى الله عليه وسلم وحروبه في
سبيل الله خير دليل على تأيد الجهاد لتأسيس
دولة إسلامية دستورها القرآن وشعارها التوحيد
والإيمان برسول الله حقيقا ومخالفهم محمد بن عبد
الله صلى الله عليه وسلم .

... استبح بعض بني عن الموسى ،
فجبر جواب عليها . سيرة سيد المرسلين بعد هجرته
إلى المدينة وبعثه معاذ بن جبل وأبى وقاصيا وصفه
بالمرءان وعلي بن أبي طالب كذلك وسواهما . وجمعه
الصديقان وعرفه في وجوهه العادلة ، وكان هر
نفسه صلى الله عليه وسلم أماما ورئيس دولة وعاضد
في آن واحد . وتأيد أفراد الكرم له في كل ذلك
« يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
وأولي الأمر منكم » (آية 59) « وإذا حكمتم بين
الناس أن تحكموا بالعدل » (النساء 58)
« كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف
ونهيون عن المنكر » آل عمران 110 . فمن بعد
هذا ... هو دليل من كثير ووشل من بحر ... من
يجرؤ على القول بفصل الدين عن الدولة ؟

وأما قوله « بأن لإسلام لم يمر في المجتمع
عربي سبلا » لما جوبه فيمن حوون العرب من

مجمع قبلي موزق إلى أمة منحصرة بسرعة لم يعرف
التاريخ لها مثيلا ، ومن عرف إلى وحده ، ومن جهن
إلى علم واحد ، ومن ضعف إلى قوة ، وبهاء حصارة
... نورها لوجه ظلمات الغيرون الوسطى وأخرج
البشرية كلها من الظلمات إلى النور ... به لا يكر
ذلك إلا جعل حجة ضد . وحرم عليهم الربا وكان
يعتد مجتمعهم ويحقق إلى جانب الله من الأعيان
المرفوعة ، طبقة الفقراء المفسدين وأنصبيك وقطع
الطرف وما يشع ذلك من قلق جماعسي وعدم
استقرار . ومنع عنهم بعض الأطعمة المصرة يصحتم
كالحيتة ولحم الخنزيرة وبعض الأشرية كالخمر والدم
وولغهم عن واد بناهم وقتل أعتابهم خوف
العز أو خشيعة العسر . كما يدعوون -
« ولا تقتلوا أولادكم من أطلاق » نحن نردفكم وأياهم »
الانعام 15 . « ولا تقتلوا أولادكم خشية اهلاق
نحن نردفكم وأياكم » (الإسراء 31) . ومن ذلك
كثير ، فكيف يمكن أن يدعي بأن الإسلام لم يعبر في
العرب ...

ب - أوجه الشبه وأوجه الخلاف بين الإسلام وسائر الديانات :

كان لا يد من عرض ما تقدم لتثبت بأن الإسلام
دين جماعي ... بعد مربي كرمية رسولية
ومسحية والتكليفية 2 ...
على ... في بعضي حين ...
لقبصر المصرة ، وبه الله « أيجز في اصحاح
آية (21) وأسرهممة وكونهم ميسرة والبوذيه
وسواها . تعزل المرء عن المجتمع وتدفعه إلى
الرهبة وانعزال والتحول لكر نفسه كسوا وبعدد
أنهذ والتواضع (2) وكانت كلمه مبني عليه الملام

2 ...
عليك ... 78 ...
نقصهم عليك ...
جاءوا بالحبر شعوبهم لم قد أتيتهم من بعدهم وبدأوا أمس دياناتهم وعبدوا غير الله 18
...
... ثم اتخذهم العجل من بعده وأسم طالمون ...
...
... ثم اتخذوا العجل من بعد ما حاربهم البسائن »
... فالأمر من الوجهة العقلية مقبول ، أن المعتقد التاريخي لآيات بواطنهم معطوم .

واقفي على حد تعريف للمبوء للمحتمات ولا يمكنك
لادعاء على وجود مجتمعات للديانات الأخرى ، من
يعترف لها بوجود تحمات لا ينطق عليها معات
بجميع المتكهن الهدف كالاسلام .

ج - هل المجتمع الاسلامي مجتمع مثالي ؟

بعد ان سطر الاسعمر على بلاد الاسلام
سقطرة قصه في المرون لصحة ظهرت كتب جريته
في هذا الدين الاسلامي ورمعه بانه مجتمع معلى يحب
كسره كما تكسر أحجار لرى م فيه . ويجسر
للمستشرقون الصييون والكتاب لكونهم للاسلام
وعداء اخصامة الاسلامة قاعدوا بشرون آراء
عبيضة حون الاسلام ، كترف كادب واقصاءات يسي
لها من اجميعه والصحة بصيبي . وكان بعضهم
صريح رثا في مدائه كسيستر دومنس ولاهاني
ويصمهم كتاب موارث كناسينيون . غير ان يستطيع
ان يجموع كلهم في إطار واحد هو العداء الحاد
للالام ومحاربه همنه شتي نوساتي . ولعمرك
السياسة دورهم في هذا المضمار مشدت عرب
وهولاندا وبرطانيه حربا قضائية عبيضة عبد اماسين
وععب برطانيه بتخامة على ههم تمجورهم حول عطف
عجده في سر الله . ووجدت من المسلمين
احدهم مرثر جحهم روجي ، شيب ههم عس
احدهم مع لاسف - الفيد دحسين يمسون الى
بلد الجهاد والحمون واشفكر دسم بالخرافات
والاساطير على انها حقائق دينية . . . كالمي طسقي
من قصه قبا المسيح الموهود ، احميد عاديدي في
. . . ر . د . في أيرن الذي أصبح دينه
النهالة دت مكبه اسوم م بين صحفاء لاسريكين .
حتى ادعى سريرية والف حونه انبيائه وحموه
واوجنت قرب في سورتي نيا حمنه ما زال يترقى
ومسور اسبطة لسوربيه يمد الاستقلال ان
بص الله وعتصموا به في أنجيل قرب اللادقه .
غير ان الحكومة السورية استعاطت استزانه . من
محتسبه وحاكمته مهمة الحياة وحكمت عليه بالاعدام
تسقا ! كن عذلاء لانساء المربعين كانوا يصرون على
في الاسلام لا علاقة به بكل ما أسس من حكومات
باسمه كحجعة لر شدين والامويس واعباسين وان
لجهاد كلمة اختلعا هؤلاء الزعماء أو الملوك بآراءهم
بديونة ففسروا وسوا وجمعوا الاموال وتمتعوا
باسماء وسطرة الملك وابهة السلطان . . . فحركة

حاشية في انقلاب الدين المسيحي من دين كهنوتي ،
قل ما فيه شعور بمرد بشتمس الدئم والصلبة
لانسبه والندى والاعرف امام الكاهن بديسب كار
لكاهن وكس الله على الارض يمتحه للعرش على م
احرم ، فيخرج من غربه الاعراب وقد عس ذبه
ييعود ليرتكب انها آخر م دم القسيس موحود
ومستعدا لعرش دنوب الحاطن وفتح ابواب الجنة
بهم . ر . د . د . اسحبه بوراه ايهود كتاب مقدس
كانه كلام الله تعالى ، مع انها كتبت على مدى 1400
سنة ، وكسها احكم يهود بلاد من وجودهم في
اسر مابل ، وفيها من القسيس اعرافه والاساطير
والفسوق ما لا يمكن ان تصدر عن مي حتم

ما يعرف انكرم فقد جمع بين الدين والاخره مدس
« ر . د . فيها آتلك الله النار الآخرة ولا تنس نصيبك
من الدنيا » . ففصل 77 ، « قل من حرم زينة الله
التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق ؟ قل هي للذين
آمنوا في الحياة الدنيا » (الاعراف 32) . . .
« (العال والبنون زينة الحياة الدنيا » (النكه 46) .
« يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد »
(الاعراف 31) . ان جميع نديانات يمسو الى الله
تعالى بطرق مختلفة ، ولكن هدف جميعها واحد هو
خير انفراد في ذبيده وبخاته في آخرته . والدين
الاسلامي كذلك ولكنه لا يكتفي بالتوقف عند هذا
لحد من يدعو اس حين انفراد والجماعة والدولة
والانسانية كلها في الدنيا والاخرة . انه يجمع بين
المجتمع الاسلامي مجتمعاً مؤمناً واقعياً وكس ماسكه
فهدق الى خير بشريه حصف وسم حضاره بيته
د . د . لا ن . د . د . د . د . د . د .
لراويه في بناء أسرة طيبة . والاسر لسم
المجتمع الصغير في القرية أو المدينة ، وللمس
أسس الدعوة ، معاوان كلها بعلوا ماسعه مكفلا
بنقائلا مضاهت لدفع شر وانكر رجب
الخير للمجتمع . فقال الله تعالى :
« كنتم صر أمة اخرجت للناس تامرون
بالمعروف وتنهون عن المنكر ويؤمنون بالله »
(عمران 1) . وجاء في الحديث شريف :
(من رأى منك منكر فليغيره بيته ، فإن لم يستطع
فليستأه ، فإن لم يستطع فليقلبه ، وذلك اضعف الإيهان) .
وعلى هذا فمكاتب الانماء بوجود مجتمع يسم له
مدات معينة وميراث خاصة . هو مجتمع حقيقي

كمالي اتانورك عام 1924 وكتاب علي عبد الرازقي عام 1925 والمشتريون والصليبيون والصهاينة ومن دور في فلكهم من المسلمين المحدثين أو المرتدين للمحدثين ... هذه العوجة الطاعية يثيرها أعداء الإسلام بين فترة وأخرى ودعواهم بأن الإسلام بجميع مبادئه يجب أن يعود كما شيء - على حد دعواهم - دينا قديما آخرى يتعد به المسلمون عن تأسيس حكومات باسمه ، وصيهم أن يتركوا المساجد والمكاتب والبركوات ويتركوا أهل البيت والسياسة وأن يحكم لهم حكم ... !! ونحن نرد عليهم

يوم بل به ست الحق في أن يوضح نفسه لأي منصب حتى متممته أخلاقه ؟ فليس هؤلاء يعدون منصفين مخلصين واليهود مجتمع مفتوح ؟ !

أبوي دعوى سيد بن عبد الله بن علي بن الإسلام قسم العلم إلى قسمين .

دار الإسلام ودار الحرب ، ولو دعوا مسلما لراوا أن دار الإسلام يسكنها المسلمون وسمي دار الحرب دار الحرب .

يعرم الأجنبي من الإسلام إلا من الحقوق السياسية التي هي من حصص خصائص الحكومة الإسلامية لا تصلها مباشرة بالسياسة وبخلافه

وهذه الحقوق تشبه في كثير من الوجوه حقوق المسلمين في أوقاف الحاضر ، بل هي موسعة على الأجنبي في دار الإسلام أكثر مما هي في كثير من الدول القائمة ، ونحسن في القول العنصرين : قرن الحرية وحقوق الإنسان كما برعوا ، فمن ذا كتب حاصلا على دن الأمان في فرنسا مثلا - وهي من أكثر دول العالم ديمقراطية - هل تسمح لي بالتدخل في شؤونها السياسية الداخلية ؟ هل تسمح لي أن أكون نائبا أو مستشارا في إحدى غرفتي ؟ ان بعض الدول المعاصرة لا تسمح للأجنبي بحقوق المميزات بها كما يسمح الإسلام بهذا للحق بغير المسلمين في دار الإسلام . فماد أن يهاجموا المسلمين ويدعوا بأنهم مغلوبون على أنفسهم في مجتمع بهم ، ويسكنون عن الحوض في الحديث إذا دار حول الدول المعاصرة كفرنسا وألمانيا وبريطانيا وسائر الدول المسيحية ؟

د - هل المجتمع الإسلامي مجتمع هسادف بناء متكامل أم هو مجتمع تراخي مفكك ؟ !

كان لا بد للوصول إلى معنى متكامل الهدف في مجتمع الإسلامي من عرض هذه المقدمة الطويلة لاثبات وجود هذا المجتمع المميز بصفات خاصة لا مثيل لها في أي مجتمع آخر . وليس فيما ندعه هذا معالجة ولا شطط ، وكل ما نعرضه من آراء

1 - أن تكمل المسلمين في أنحاء العالم ردا على تحركاتهم ويروني صرح جدا يعبر ردا عميقا على وجود المجتمع المسلم ابتداءهم المزدور معنى يدين على حقيقة .

2 - لحظنا وأنتم لال وبعلاقات في ذلك مراعاتهم وكلها مبنية على أسس علمية صحيحة دليل على أن هذا المجتمع حي مدرك من بحوث في الفكر العالمي من نظريات .

3 - لم يقع المسلمون بأي جهد سياسي ومع هذا بالذين يدخلون في الإسلام كل عام لا يمكن احصائهم وسهم بعض الدول العظمى واستشرقون المشهورين ناصاتهم كموريس بركي ، وبعض الشرعيين العنصرين كروحه غارودي .

4 - انحرية الذين انشأوا إسرائيل بمساعدة الدول المسيحية الكبرى مذهب ومسيحية وديمقراطية وديكتاتورية ... ألبوا مجتمعهم معنى حي ؟ ! أنهم يرتضون أن كان عن دخولهم في ديمهم اليهودي ويصرون أنفسهم شعبا أنه انبثروا ليحكم العالم وأن العرب هو ديمهم وحدهم ولا سمحوا لأحبي أن يدخل كنيسةهم فماد ؟ ! يصوبهم بأنهم مجتمع معيق ؟ ! بينما يفتح الإسلام صدره للعالم كله ويسمح لمن يريد بالدخول إلى المساجد والأطباع على حد ما يحد من حرية الأحرار في مجازة في ديمهم ؟ ! ويصرون أنهم يملكون رجا وعندهم من دخل في ديمهم فبعده من عبيد وله ما

لنكافئ ابن بيضاء هذه اللحظة التي يفكر فيها الآدمر
والأم بامتد والنوواج .

وأذا نهم المولود ودخل في ثمرة بطوية أبي
حد يابوعي ، تكس الإسلام له ثمة صبه وعفنة
أخلاقية ودينية فهو عهد بين يدي أبيه وأمه لدى
بهلية ومربية . يقول الإمام العربي في الاحياء :
أصبي أماله عند ولديه وفيه العشر جوهرة
معية حلية من كل نقش وصورة . وهو مثل لكل ما
يشق عليه ومثل إلى كل ما يصل إليه ، ورعي
لحبو ومنه بش عبه وسعد في الدنيا والآخرة
وشركه في ثوية إبراهيم وكل معب له مؤدب ، وإن عود
لشركه واهل شعي وهلك وكان لئور في رعية انعم
عليه ورعة من اعنه . وتحتج ان صاب الصبي عن
الانام وان يعم محاسن لاخلق ويحفظ من مرساة
اسوء ولا يعود الوابي النعم ولا يحب إليه الزلة
واسباب ارضاه فيض عمره في طها د كرو ،
وقد حو العرابي جمع ما ورد من فكر في التربة
الاخلاقية ودينية بهذا الجمع الصغير ، ولو اردن
التوسع وأسرح برذنا كل فكره في طعه إلى آية
كرية وحدث شريف وما اكرعنا . ويوسع
الإسلام ما يمكن ان يقع على الطعن فيحيه بأبه لو
حديث كوقحه في بنم مثلا يقول : «فاما النبيتم فلا
نقهر» . اصحى 9 . «ارايك الذي يكتب بالدين
فذلك الذي يدع النبيتم» (المعروف 2) . ويدعو إلى
المطاف عيه رطعية و كباثة ورعائه .

(ويطعمون النظام على حبه مسكيا ويسميا واسيرا)
(الاسي 8) . «أو اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما
دا معرية» (اسد 15) وحفظ لليتيم مانه وحذر من
الاعتداء عليه فقال : «أن الذين ياكلون أموال اليتامى
ظلموا إنما ياكلون في بطونهم نارا» (النساء 10) .
وامر يرد ماله إليه حين يصبح قدوا على ادارته :
«وأنوا اليتامى أموالهم» (النساء 2) .

رد الجميل :

وتشاع لاسلام هذا طفل وهو يعمو برعاية الله
دويلا يوردا حتى يشب ويستوى في السعي لوزقه
عن أبيه صخله أي المجمع مصوا فعلا ويكفله
حبيته والمطاف ماله كما خدمه هو من ثل يحفظ
عنه صحنه وحليه وديته وماله . ويأمره بالصدقة

جدانة لا يبع منها الا نسل منها يعمل صماتيه
حذر في القراءات الكريم قوله : «ولامة مؤمنه خير من
شركه ولو اعجبتكم» (البقرة 22) . وللمراد غير
اعلمه حتى ولو كانت كتابية في اولاده يتحدون
لديها وعددت قومها واخلعهم غير الاسلاميه بحكم
علق الاولاد سعاتهم طيبة ، أو ليس ذلك ما يحسن
في هذا العصر من رواج الشبان عيين يدرسون في
ديار اعراف من ساقهم يعمل الانجذاب نحو انجذاب
بصاهري ، حتى اذا هدأت عاطفة الحب الدافع بهذا
البناء تملت العلاقة إلى برودة وجرة ، وانقضت
مثل هذه لاسرة سعادة الزوجية واضم إلى كسبه
ومعكك .

ب خف اسلام بعه به : مرم
وحلافية غير كنه صبح كالك . جاء في الحديث :
«اعتزوا فلا تضوا» أي تزوجوا العريسات عمن
سركم وتركوا القربة بلانعد ، حرص على صحة
المواليك انماجة من هلا الزواج ، فقدت صعب ان
ازواج الصماتى من القرسات تتحضر بالنسل إلى
صعب صحي وهران وقمرص لاكثر الجراض .

وفي راج ما لا بد حرة اجمع
سبه لا بد في عس فهو يرم ما من محسن
اسر ويرطها رط العراية ويحمل من الانساء اهلا
فيعظم تمانست المجمع . وسع نطاق التكافل
والشعور فيه .

وعلى لاسلام بالمربود فامر بارضاعه عدة كفيه
بحبه عوده : وقد ثبت أنه لا يمرض حبيب الام أي
ضيق آخر ، جاء في القراءات الكريم
: «والوالدان يرصن اولادهن حولين كاملين لمن اراد
ان يتم الرضاعة» (سورة 233) . وفي اوصاف الام
طبعه من آخر جدير بالموه : عند ثبت في علم
لنفس المتعبي وفي عم التربية ، ان الطفل الذي
تعصبه أمه وتضمه إلى صدرها وترضعه من لدهك
يرتبط معها بباطنه حنان حذاب ويشب أرق طمعا
والطبع حلتا وأكثر قسنة للاندماج لاجتماعي من
الطفل الذي يتم لرضاعة البصائية من كف خادم
أو مربية ، وبهذا تتكون اسرة مترابطة بحو لمهب
الانوار على اولادها ، ويصغر حب الاولاد لاوبهم
ويعزم يتهم جميعا بعبون مشرقة مبر .

والركاء والاتفاق علي المحتاجين وهذا للجميل الذي
 لطفه وهو طهر ويبيع وشابه : « **حَدَّثَنَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةٌ
 لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ** » (أنبوه 131) « **أَمَّا الصَّدَقَاتُ
 لِلْعُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا** » البقرة 60
 ما أركاة عند قربها بالصلاة في بحر 32 آية جعلها
 ثلاث حلية اجتماعية شبه تعبدية يتقرب بها إلى الله
 كما في سائر تعبدات ، ومن مصاديقها :
 « **وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ** » (البقرة 43) .
 « **الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ** » المائدة 55
 (**وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ**)
 ، النوبة (71) . « **رَجَاءٌ لَا تُهَيِّمُهُمْ تَجَرُّهُ وَلَا يَبْعُ عَنْ
 ذِكْرِ اللَّهِ وَأَقَامِ الصَّلَاةَ وَآتَا الزَّكَاةَ** » (أنور 37
 وأما النعمة فهي نوع آخر من دد الجميل تكفلا
 ونصاها مع المجتمع ، ولعل في الإسلام حال الله
 ولأنه يوزون عليه يحتفظونه بغير له يفتقدوه منه
 لا يسمون ولو سواهم ، وتبرز الأمر بالاتفاق على
 التوطين أولا ثم الأقربين ثم البعي ، وهو طريق
 المسلمون هذا الأمر حتى يضيئه بزل يعبر المذموم
 الذي يصابه الأمة ، وسعت المجموعات المحرقة هي
 تتجافهم بين كل مرة وأخرى . قال الله تعالى :
 « **قُلْ مَا أَمْسَقْتُمْ مِنْ خَيْرِ فِتْنَاةٍ مِنَ الْإِقْرَابِينَ وَالْيَسَامِيِّ** »
 (البقرة 215) . « **وَمَا أَمْسَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ بِخِلْفِهِ**
وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ » سنا 39 . وسببه أي أن
 لاتفاق يجب لا يمتدح حدوده ولا يظلم في أسرار
 وسببه « **وَالَّذِينَ إِذَا أَتَقَوْا لَمْ يَسْرِفُوا وَلَمْ يَقْرُوا** »
 (البقرة 67) . وعالم ما يرد الأمر بالاتفاق بمحور
 بالتذكير بأن اتصال حال الله وأورق هو معطيه ،
 فسلام بحاف المفقون بدل من الله به دم هو قد
 تم . حدث : « **الَّذِينَ يَوْمُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ
 الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ** » (البقرة 3) ،
 « **وَيَذَرُونَ بِاللَّهِ الْمَتْلَبَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ** »
 (القصص 54) . ومجموع الآيات التي ورد بها ذكر
 أيده ومبدا في أمور تكريم في .
 أصنافا ليد آيات تصدقة وإحدى رب عودا كبيرا
 يستوعبه الإسلام بكتابه الكريم إلى التوطين الإخلاقي
 بالاتفاق تكاملا مع المجتمع بعمومه برفع مستوى
 معيشتهم الفقراء والمجهولين وتكرسه لشبه ما بين
 مختلف حداثا من مبداء ، عند فقر المعوز على
 الموسر المست ، يؤيد ذلك أدلة انتحارة وما فيها
 من ربح وحسارة وتحرر الرب بحرمها قاطعها يخلق
 يسببه من تقسيم المجتمع إلى طبقات بعيدة أسفوت

بها أجلسه بغيره وهي الإقنية ومبدا تعبيره
 جمعيته في بروج بحث بده أن وتحرر دس را
 م في د م وحصر وحده وسبب في حقه محرومة
 بسجن بغيره ر سبر و بعتف بضع بغيره كما
 كان يحدث في مذهبية ، واشتهر من هذه الطغاة
 لمسيحة صفاليك سراق وقبلة ومحرمون كاسي
 بشمش وأشمري وقبيل شرا ومن
 للإسلام للحكم من مال يعني في حال الضرورة
 - خلاف أنصحه وأركاه - ما يرد به على أنقره
 بيل عورهم .

نوع الضمان الإسلامي .

ومبنى الإسلام مع هذا انساب الذي حسن
 للمجتمع قصته كيف يصدق ويركي ويعق وساجر
 وساب عن أرب ... وسمح به بالمشاركة الفعلية في
 سياسة دولته بالتعاقب لأيام وحكام العدل بغيره
 بعد السورى ، فلا يشعر بمضاضة في تطبيق
 الأوامر الشرعية بل يطلعها عن ربه ، فقد أصبح الآن
 رجلا كمالا يعطي ويأخذ ويشارك في أفعال المصطفى
 والكلمن تكسلي في جميع فروع الحاة حتى لو
 طلب منه نعه لمذموم عن حوزة الأمة بقلبه طبعه
 وكما أن له حقوق فطرية بديها وأحداث . ويمكن
 حصر المصداك الاجتماعية في موضوعات معينة
 لمجمل بحثها ، ومن أهمها ما يلي

- 1 - ضمان طبيعي - ويشتمل حقه في الحاة
 والعيش والكسب والسبل .
- 2 - ضمان اجتماعي - ويشتمل حقه في مستوى
 عيش معين وفي العمل والتداوي والتعليم

- 3 - ضمان مدني - ويشتمل حقه في الحرسة
 والشفقة ومنه لاسرة والسكن والسر محبها
 من الأعمال أو ألقى و الحرمن من أبحسبه

- 4 - ضمان اقتصادي - ويشتمل حقه في اختيار
 العمل الذي يفضله والاحتفاظ بعصية كبه
 و أرثيه .

5 - صمد مالي - ويضمن حقه في "سكته والارث" .

6 - صمد عدي - ويضمن حقه في النجوة الى القضاء عند السروح والعاواد امام الشرع ودفع المعتدي عليه

7 - صمد سياسي - ويضمن حقه في الاعتصام بأي رأي سياسي شرعي الا يصدر امره بوجهه وفي بلاد غير محمية ضمن لغواين

فقد اضطرر الذي يضمنه ان يجمع لبقوة قبله بوجه من اعداء المجتمع ، فكما ان له حصة يضمن بها كذا حصة وحيات يجب ان يؤذيها ، بعضها ظهر كالصدق والبركة والافاق والقضائيات مشروعة مصلحة اسد ... وبمضها حتى غير واضح كسياسة الحكم مثلا ، فاضرا في اسباب الامام تضمن عقدا احتسابا يضمن ، احدها بتجرب ويطلب بالحكم العدل ، ولهم يقبل الحكم ليخدم المجتمع خدمة صالحة ويطلب بطاعة فيما امر الله . يقر هذا حطة ان نكر في السعة

1. اطلعوني ما اطلعت الله فيكم ، فلن عصيته فلا طاعة لي عليكم ... هكذا سبق الاسلام جميع الشرائع والعوانين بالبعد الاجتماعي العملي المتبادلي reciproque بين الحاكم والرمية بأكثر من اربعة سنة . والآيات والاحاديث على جميع ما تقدم بتفاصيله اكثر من ان يحصها عد . وبناحية العمل وحده وهو اقله منه من لعمري وشيئا منه امثلة في جميع سور الفراء من 362 آية ، فابن مكن اعد الاجتماعي الذي جاء به رومو Rousseau في هذه العصور الاخيرة عدوه من آيات انصارية ؟ نظر الاسلام في اسكافل الاجتماعي يوسع مما سطر اليه التزام الاجتماعي الحديث .

عضامن الاسلام يقوم على قنمين هما :
الواجب والمعروف اي على الشرع والاحلاق معا
بينما سحرر انصامين الحديث من الاخلائية ولا تضمن الا اشاحية للقانونية . وبذلك اتهمه كثير من المتقدي الاخلاقيين بأنه وسية يهدم الاسرة لا يبنيتها فقد قام مقام الاهل والاساء والاقرباء في رعايته

المريض والمأجر والضعف اليه (العاطل من العمل) والشيخ العجوز ... لكن حرمه تلك الضمان وانحط وانطفئ الذي يضمنه آية واولاده وهم يقومون سد نفقاته وبرعونه برحمتهم ومطعمهم جزاء ما راعهم من قبل ، وقد يتلى في دار العجزة سبعين ولا بروروه اذ استقصى هو منهم بهذه الدار ، وهم وقد يوفر لهم من يقوم مقامهم في امانة به والافاق عليه لم تبق بيته وسهم تلك الأسرة من الحب والدكوات والحاجة والشمور برد اسبيل وهي من اجمل العواطف الانسانية ، وساعد الطرفان تدريجيا ويسر كل منهما في طريق عرى الاسرة العثون وتصبح لعلاقة شبيهة بشركة تجارية يسمى كل طرف لهما الى التربة والاستقلال عن شريكه .

ان همد من الحديث اشر ف
« الحنة تحت اقدام الامهات » وقيل اليه تعالى :
« وقصى ربك الا تعد الا اياه وبالوالدين احسانا »
اما سلم عنفك الكرو احدهما او كلاهما فلا تقل لهما
« اف » ولا تنهرهما وفي لهما قولا كريما . واخفض لهما
جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني
صغيرا » (الاسراء 22 - 23) .

كيف يطبق التكافل :

لا شئ ان جميع الانلة التي قدمتها من كتاب الله الكريم ومن الحديث الشريف حول التكافل في الاسلام تجعله لو طين حق تطبيقه مضاعفا اسلاميا مثالا . ولكن من يطقه اذا كان اعداء اسلام في الداخل والخارج متكافلين عليه بوسعونه بها وبما وتمزق ... من يطقه اذا كان الصبية والصهرية والاستعمار الاسفلاي كلها تباحح حصونه باستعمار ولا تتركه مسفيا لخلاص ، وأكثر الحكام في الداخل من الطيور انصافا - على حد العصور المعكرى المعاصر - شامون مع الاعناء لتعطيه تلك بخاصتهم واحصافا بمكاسهم ، يتون امجادهم انقوبة على حث انصافا من اداء امهم وعلى مقر شعوبهم وتعدسها وآمنها وحملها ؟ نظريات الاسلام في المجتمع لتكافل امعي انظومات وشرعية من بقاء الله احب لا من صنع البشر الباقص ، ولكي حصة سمي به حر اسد الانصاف في مؤيد مادي . الفرق موضوع التكافل والى من احمد بي ...

عرفها بصلام لثاميس القانون الدولي . « وفان
 لدكتور صاحب الامني . « ن الاسلام يعني اكثر من
 دين . به حش عريت ، بونه وسيسية ، وحيلة
 اللول فة نظام كامل من انصوده يسهل الدين
 ولصونه معا . « وفان لثاميس الانصابي : « نقد انيس
 بحد في وفه وحده . « وفانه وكانت حدودهما
 بحد في حيوال حياتيه . « هكدا بقرين في بالعضن
 والسيف وانصدم . وانصفل با شهنت به الامعاء
 ، ذ . ن بعت هذا التشريع العظيم الذي بخص من
 بخصم مة ما حد ، بحد بحد و بوم بحد . ن
 تناذي بصل بدين عن الدولة اقصاء باندول الصراية
 كمصطفى كمال والشيوخ الازهري علي عبد اوراق
 رسواها .

وذا كان لثاميس للصحيحون الدين اتبعوا
 الشيخ وايضه معلولين بجهلهم وانصدام قواسمهم
 لثاميه في ثقاتهم ، فدا بغير لدكتور حسن هيكس
 اثث وثيد الثرير فعي ياشا وهما من الصماء الاعلام
 ، الانصاد لطفي السيد بيلسونه الحيل . . . ؟

انصى ان بدرس بصلوم بوضوح انصفل في
 الاسلام بانه مهم حدة ، ببي بيه كس البصايات
 لثاميه بالانصرة ، ولثاميل في الاسلام واحد بيه
 وهو : كيف بمكن ان بوقط الوعي في الامة الاسلاميه
 بجهل نفسها بل ان بجهل بغيرها . . . ؟

الدكتور : معلوح حكي

ظريفان وهم بقدمون تطبيقات عميه بجرميه قسري
 لشرطة وبؤيده الصرمات والحبس ومع كل ذلك بل
 الاحرام بي محتصاتهم اشد وانكى لفقدان « بوانع
 لبيني والاخلاقي . جاء في مسودات الأمم المتحدة :
 « ان الاحرام الاقتصادي انصظم ، بخصه بي شكل
 ما بعرف بالعضن ، بربط بالكنونوجيا ، بجهيلة
 والسممة الاقتصادية . . . » وحده في ورده بصل
 مؤتمر جيبه ، 1975 ، « ان انصا ان البى بوجد
 فيها معدلات (اجرامية) لبنة بوزو ذلك عاده الى
 لبين : باصه بها البدين انص بدين بالاسلام او ان
 صوابه اجتماعية غير بسمية قوية ، ومن الصعاب
 البارة البى اقصى بحدو البشيد بى دور البارة
 ولببببب الببببب . . . وبببب بؤيد ذلك وبلا بظه في
 بربببب ببببب ، فببببب ببل بدين بالاسلام والاحرام
 بيه ببن بدمع بدة الببببب والبصاح الببببب .
 وببببب بيبببب وهي ببل ببببب الا ان كببببب وببببب .
 الاحرام بيه ببي من بى ببة في البالم . وببببب
 ببببب الببببب البببببب وهو ببببب بببببب ببببب
 البببب الببببب بببببب وببببب وهو ما ببي
 ببببب ، ببببب ، الببببب البببببب .

اعضاء منصفون :

ببال ببببب ببببب ببببب ببببب ببببب ببببب
 وهو ببببب في ببببب الببببب : « ببببب ببببب
 ببببب ببببب ببببب الببببب ببببب ببببب ببببب
 ببببب ببببب . ببببب ببببب ببببب ببببب ببببب



حزب البحر!!

للدكتور عبد المحاري التازي

ما داموا يعيشون بين سمك والسمكة . وقد كان في أول من يوصف هذا الحزب إلى الجمهور باسم "حزب السمك" . السهير ابن بطوطة انطحي بماسه حبيبه عن حمام الإسكندرية . . . ولا شك في أن المصالح المبررة المعروفة في ديار البحري تحب اسم ابن ماجه كما به صلة بونة بالشادية أو بالأحرى بحزب البحر ، الأمر الذي يفسر وجود حدى الطريقة لشاذله في بلاد اليمن على ما أنشئت ، وهكذا نجد في كتابه " العوائد في أصول البحر والمواعيد " نهى عن ترك البحر ويزود بلاذله ومريده بعدد من المدايح منجها من (حزب البحر) كالة الكرسي ، كما يزودهم بعدد من المصالح التي تليق بأساس إلى الانحياز إلى الله . . . وتحثهم على الارتباط والانضباط .

وبدأ حزب رجاء الأسطول المصري بأنهم يستظهرون (حزب البحر) ويقولون بلاذله في أوقات المنحدر ، بل أننا نجد في بعض الظواهر المراسيم المنجية) التي تمنح برؤساء البحريين بمعارفة ، الأمر لصادرة لهم بملازمة نزاهة هذا الحزب) الذي لا يحصى ميا ، أنه توسل إلى بعض النحصر من القراصة والمعمدين ، وقد وجدنا نمودج من هذه التعميمات في المرسوم الملكي الذي توجه به لسلطان مولاي عبد الرحمن بن هشام

لا تقصد بالحزب هنا المصنوع الحديث الذي حذرت و حذرت من ربحه . . . بل المصنوع ولعمري ، ولكن بقصد كلمة " الحزب " جملة متشابهة من الفنون يتوسط لهم أحياء ، في طرف معين ، وعكس في له نفس المعنى الاصطلاحي الذي لكلمته ورد) ، علاوة على استعمال " الحزب " بمعنى حصنة معينة من الأعمال الكريم تحسرا بعضهما بعضا بين حربا . . . وقد عرفنا استعمال كلمة (الحزب) بمعنى ، لوز ، مثل القرن السادس ، عندما ظهر الشيخ سيد لنادر الجليلي ، حيث رسمت أحزاب ووراد كثيرة فيما بعد ، وكان من أشهرها أحزاب الشيخ أبي الحسن الشاذلي المصري الأصل الذي أدركه وفاته عام 656 هـ وهو بخار سعيد مصر أو في مدينة (محلة المعروفة) في أسير بعبوب الرفيعة العلمية التي يروي أنها " من رؤس " . . . شاذلي . . .

بعد كان في يوم أحزاب لأمام بي الحسن رحمه الله (حزب لوز) أو المور الكمال الذي تشبه أصحابه بسبح بعد صلاة الصبح من كل يوم ، قس استقبل أعمالهم لمودة ملا في توسل الله . . . كما شتهر عنهم كذلك حزب البحر أو الحزب الكبير الذي لهم الشيخ سابقه وهو بحر البحر الأحمر في طرارة لأداء مسك الحج ، وتوسل به صحابه ، مع معدمه ، على من المركب وقت العصر من كل يوم

برؤساء البحرين : عبد الرحمن بريطن وعبد الرحمن
بركاش ومن صاحبهما من المحافظين من أهل سلا
والرباط وبطون ، وذلك بتاريخ 19 ذي الحجة 1348
حيث تعد الأمر بقراءة التحزب المذكور .

ومن المفيد أن يعرف أن حزب البحر ، هب
نال من اهتمام كثير من المصلين والمؤمنين ، وكذا
عدد من المستشرقين الذين ترجموه إلى لغاتهم
بحسب ما فعله رومن Romen

كان هذا باختصار ما يتعلق بحزب البحر ، وحزب
البحر ، وإذا كانت مصادر السادة الشاذلية تحدثت
عن دواعي الشيخ أبي الحسن رحمه الله في هذا
والذي في عرس البحر ... فحسبي أن دور
بأنسبة لحزب البحر هذا ، أنه امتدح أو استكبر
لهمني إليه ما كان يعرض في بعض مراحله وحالاته
بحوزه أبي تحذير السمكة ، من تملاب وتلوات
وترامات ، وخاصة في حالات اتوجهه والصفى ،
ولتلمي والرجي . وهكذا بعد تلك القرون الطوال
من انشاء حزب البحر والبحر ، ظهر لي اليوم ما دعا
إلى تأليف هذه من الوسائل اطلب عليها اسم
(حزب البحر) راجيا أن يعين أهل المدارج والمروج
في مرجعتها « فما كان من نقص كمبود ومن حظ
صلحوه » على حد عشر خمس فعهد

وهذا نص « حزب البحر » :

« بسم الله مجراها ومرسها (1) . سبحانه
الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى
المسجد الأقصى الذي باركنا حوله ليريه من
آياته (2) . سرهم آيات في الآفاق ومن أنهم
حتى . من هم أله الحصى (3) . ومن يسود أنه أن
يهديه سرج صوره بلباسهم ، ومن يرد ن سله
يحمل صوره فيها خرجا كأنما يصعد في السماء (4) .
أن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا يفتح لهم
ابواب السماء (5) . وير أن أهل القرى آمنوا واتقوا
لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض (6) . ولو
فتحنا عليهم نارا من السماء ففلوا فيه يمحرون (7) .
ألم يردوا إلى الطير مسخرات في جوف السمكة ما
يمكن إلا الله أن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون (8) .
ألم يردوا إلى الطير نوعهم مافات ويصن ، ما
يمكن إلا الرحمن ، أنه بكل شيء بصير (9) .
تس من يكلمكم بالبل والتهل من الرحمن (10) .
يا رحمان ، يا رحمن ، يا رحمان . الر (11) -
حم (12) - ن (13) . الرحمن هم القراء أن خلق
لأناس عنه آيات (14) . يا معشر الجن والإنس
أن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض
فانفذوا لا تعملون إلا بأمر (15) ومن وما

- 1 - سورة هود ، الآية رقم : 41 .
- 2 - سورة لاء ، الآية رقم : 1
- 3 - سورة فصلت ، الآية رقم : 53 .
- 4 - سورة الأنعام ، الآية رقم : 125 .
- 5 - سورة الأعراف ، الآية رقم : 40 .
- 6 - سورة الأنعام ، الآية رقم : 96 .
- 7 - سورة حد ، الآية رقم : 14 .
- 8 - سورة البحر ، الآية رقم : 79 .
- 9 - سورة الملك ، الآية رقم : 19 .
- 10 - سورة الأبيات ، الآية رقم : 42 .
- 11 - سورة يونس ، الآية رقم : 1
- 12 - سورة الحجر ، الآية رقم : 1
- 13 - سورة لاء ، الآية رقم : 1
- 14 - سورة الرحمن ، الآية رقم : 1 .
- 15 - سورة الرحمن ، الآية رقم : 33 .

المحرر الوحيد لآين عطية ، طبع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية : 1403 هـ - 1982 ، ج 9 - 4 ، الرموز السرية لعبد الهادي الذي ، طبع المعهد الجامعي للبحث العلمي 403 ، ج 5 - 983 ، ص 29 .

يسطرون (١٦) . اقر وريث الاكرم الذي علم بالعلم
 علم الانسان ما لم تعلم (17) . . . فمالك بحق فست
 « البيان » وعود ذلك « سلطان » ونصرع اليك
 حري . اسم « روبر » . . . وبن سنة من سنة .
 و لادس

لم - طه - يس - من - ي - ن - ر -
 كف - عين - جاء (١٨) .

سبح . ندي سحر ل هـ و . . .
 مقربين (19) . اللهم هو علينا سفرنا هذا وادو عنا
 هذه . اللهم انت المصاحب في السفر واجلعه لنا
 لاهل (20) . اللهم سخر بنا طريقنا في سبائك . كما
 سخرت لنيك موسى طريقه في البحر ، ويسر هذا
 الحجاز بعددك . كما يسر الجند لبيك داود .
 وسخر لنا الريح كما سخرتها لنيك سليمان . اللهم
 سحر لنا كل سحره هي لك (21) من كل فني هو لك .
 من كل بر او بحر هو لك . . .

اللهم رب السموات السبع وما اظنن ، ورب
 الاراسي سبع وما اظنن ، ورب الرياح وما
 دورين (22)

يا حي يا قيوم لا تغدنا للبلاء ولا تؤخرنا به (23)
 واحص حجاب السرييا وبين ما يكون به اشر

اللهم . ندي سحر ل هـ و . . .
 مقربين (19) . اللهم هو علينا سفرنا هذا وادو عنا
 هذه . اللهم انت المصاحب في السفر واجلعه لنا
 لاهل (20) . اللهم سخر بنا طريقنا في سبائك . كما
 سخرت لنيك موسى طريقه في البحر ، ويسر هذا
 الحجاز بعددك . كما يسر الجند لبيك داود .
 وسخر لنا الريح كما سخرتها لنيك سليمان . اللهم
 سحر لنا كل سحره هي لك (21) من كل فني هو لك .
 من كل بر او بحر هو لك . . .

اللهم ان قد عجزوا عن دفع اضر عن نفسك من
 حث تعلم بما نعم . فكيف لا تعجز عن ذلك من حيث
 لا تعلم بما لا تعلم (25) .

اللهم كما قدرب بين حفرات وا . . .
 فارب . . . و . . . و . . . و . . .
 شهد الا انا . . . وحي يننا و . . . و . . .
 وعظم فديرتك وجهن فضيت .

اللهم هب لنا حقيفة الايمان بك ، حتى لا نصاب
 غيرك . ولا نرجو غيرك ، ولا نحب غيرك ، ولا نهاب
 شئنا سواك (26) .

16 - سورة القلم ، الآية رقم : 1

17 - سورة بقره ، الآية رقم : 3

18 - الحروف الاربعة عشر هي مجموعة الحروف ابجائية اوائل بعض السور بحرف المكرر منها . .
 وعد هذه بعض المتعمدين الى القول بان هذه الحروف سراكوت به صلة فقيمتها العددية (903)
 او (693) حسب ترتيب (الانجليزية) من اهل لشرق والغرب . . . ابن خلدون ، المقلمة ،
 بيروت من 200 - 597 - 605 - 907 - القلقشندي : صح الاعشى 3 - 22 - . النازي
 الرموز السرية في المراسلات المعربة عبر التاريخ .

19 - سورة الزخرف ، الآية رقم : 13 .

20 - مختصر زاد الجهاد لابن قيم انجوزية ، تأليف الاسام محمد بن عبد الوهاب من : 58 .

21 - من حزب البحر ، زكي : الصفحة .

22 - مختصر زاد المعاد .

23 - من توسل بلشيخ ماء العيين رحمه الله .

24 - سورة الحديد ، الآية رقم : 3 .

25 - من حرب النار وهو اشتهر بالحرب الكبير من : 3 من الصفحة العلمية .

26 - الشعبة ، حزب السر من : 3 - 4 .

القائمة بين أوبيانك ، واجعل يلد ميوطة عليا وهي
هك وأولاد ومن معا برحمتك .

اللهم اقص عني من فضلك ، وهبي من كثير
ان حالي لا يقوم على القيل (29) . رب اني بما
انزلت لي من خير كثير 30 ...

اللهم اني احملك واشكوك (ثلاث) ، اللهم ههك
وعديت (ثلاث) ، اللهم انك معي تحب المعو فاصف
عنا ، وكرم بحب الكرم فتجاوز عنا (ثلاثا) .

بعد بحث حكمتك لذين عبروا خط النديج
حينما اهتمت عبادك بصحفين لي ان يكتسوا
اسبوعهم ادا كانوا في اتحاء اشري ، ويحتمسروا
يوت مه نتي ولوا وجههم شطر العرف صيط ليرهم
ورفعا بمصباحهم 31 . ان عدة لشهور عند الله
اثنا عشر شهرا من كتاب الله يوم حق السموات
والارض (32) . الا ان الزمان اسدار يوم خلق الله
لكون (33) اما انشيء زياده في التكر (34) ،
لا للاف قريش ايلافهم وحلة الشهد ولصيف (35) .
سجدة على علة مواقع اللحوم انتي يترشد بها
رواد بحر كما يترشد بها رواد البحر ، وعلامات
وبالجم هم يهتدون (36) . وهو الذي جس لكم
لحوم تهتدوا بها في سمات البر والبحر (37)

لهم ان تسالك ايماننا ذلنا ، وحدث قد
خلصنا ، وتبنتك ملما نفعنا ، وسالك عنا م د ر .
وسالك ديت قينا ، وسالك العافية من كل بلي .
وسالك تمام العافية ، وسالك دوام العافية ،
وسالك اشكر على العافية ، وسالك الصن من
الساس (27) (ثلاثا) .

اللهم ان سالك الثوب ودوامي ، ويعود بك من
للمعصية واسبابي ، فذكرنا بالحق منك من محوم
حطراتي ، واحصا على السجدة منها ومن التفكير في
طرائقي ، وابع من قلوبنا خلاوة ما اجسبها منها
راسدتها بانكرهه بها واعظم بما هو بضدها .

اللهم اجعل ميثاننا سينات من احببت ، ولا
تجعل حفاتنا حبات من اسببت ، بالاحسن لا
يتبع مع البعض منك ، والاسوء لا نصر مع الحبيب
منك .

اللهم آمن خوفا ولا تخيب وجودا واعظنا سؤل
ولا تعاقبنا بالسب بعد المظنة ولا تكسر ان نعمتك
وحرمان الرضى (28) .

اللهم اوزعنا شكر نعمتك وفطنت برده عافيتك .
واسعد وحواف سوز صعدك ، وضحكك وشريا يوم

27 - هذا ديام مشهور بحري عن اسمه المعربة وهو مسر من حرب اسر الفصحى سنة 6
من : 5 - 6 .

28 - اسعفة ، ص 6 .

29 - هذا من انشاء المألوف عن المصري ، صاحب الفصح .

30 - سورة القصص ، الآية رقم : 24 .

31 - د . كشاري : حوار بين الشرق والغرب عن خط اشراف الدوي ، العلم الثعالي ، عدد 18
ينبر 1980

32 - سورة ساءه لانه هم 36 .

33 - من كلام الرسول الاكرم صلى الله عليه وسلم ، ابن كثير عند تفسير الآية الشريفة : ان علة للشهور
عد الله .

34 - سورة الواقعة ، الآية رقم : 37 .

35 - سورة فريش ، الآية رقم 2 . وتشير هذه الآية مع ما صحبها من حديث الى اسمر اندي نوا هي
السنة القمرية الشمسية التي كان ابي علي الله عليه وسلم يتبعها - كائن اهل مكة - قيس ان
بهاجر لشرب .

36 - سورة الحمل ، الآية رقم : 16 .

37 - سورة الانعام ، الآية رقم : 97 .

تجبت عظمك من حديدك وفيهم من يعثي
 أحلاقاً أبين وبهيار أو يمد يله وبهارة ، قل
 أرأيتم أن جعل الله عليكم الليل سرمداً إلى يوم
 البعث من الله غير أنه ياتكم بالليل تسكرون فيه أفلا
 تفهمون (38) ، أن في خلق السموات والأرض
 وأحلاف الليل والنهار آيات لآلئ الألب (39) ومن
 رحمته جعل لكم أنين وأحبار تتسكنوا فيه وتسمعون
 من غله لعلكم تتذكرون (40) ،

بعد تجبت عظمك لئدين يركبون أسعد أعمال
 و تهلونها من تحهم وكأني أرى قطي مثائره
 تعطي تشعاب أحيانا ، وتساب على الصر حيم
 آخر ... وتجب حطمتك للدين يشهدون منكوت الكون
 فيمرون ناسطم الكواكب وربها ، « وربنا علماء
 الدنيا بمصاييح وحفنا (41) ، أفلم ينظروا إلى
 السماء فوقهم كيف يتساهل وربها (42) » ،
 تحس عظمك لئدين شامداً حلفك وهم ينزلون
 بحر كهم على سطح العمر ، فادادوا أعباء يث
 وعظمتك ، لقد فكت عن كل أسم إلا اسمك الكريم ،
 وضامت من سائر الصغات إلا صغتك ، يا الله يا الله

يا الله ، يا ملهم السائر وملاد الباصدين ، « وما من
 عنه في السماء والأرض إلا في كتاب مبين (43) »
 وما ثم معجزين في الأرض ولا في السماء (44) ،

نعم أليس على عبور أقداب وأمعهم على
 مكانهم فلا يستطيعون الصبي ولا المحي الأنا ،
 « ربنا شاء لطمس على أعينهم فاستبقوا الصراط
 قبي يصرون (45) ، وهو سبب لمسحهم على
 مكسهم فما استغفوا مض ولا يرجعون (46) »
 وجعنا من بين مدبهم سداً ومن حلفهم سداً
 و ... هم هم لا يصرون (47) ، شامت الوجوه
 (لانا) ، « وعسا للوجوه للحي نفيم وقد خاب من
 حم ظلمنا (48) ، حم (49) ، حمسق (50) » ،
 مرج سحرير يسير يمد رح عب ،
 حم مسع مرات ، حم لأمز وحاء النضر فطيم لا
 يصرون ، حم تريس الكتاب من الله العرير أعليم
 علف الدسب وغابل أشوب شمد أعباء ، ذي الطوبه
 لا اله إلا هو ، آيه العصر (52) ، فسكتكم الله
 وهو السميع العليم (53) ، لانا ، « ونله من ودائهم
 محط ، بل هو قرآن محدد في لوح محفوظ (54) »
 بلله حر حفنا وهو أرحم الراحمين (55) (لنا) ،
 أن وبى الله أبدي ثمرل الكساب وهو تولي

والأشارة لئدين يسكنون الفطس ،

- 38 - سورة النحل ، الآية رقم 7 - 72
- 39 - سورة آل عمران ، الآية رقم 90 ،
- 40 - سورة القصص ، الآية رقم 73 ،
- 41 - سورة فصلت ، الآية رقم 12 ،
- 42 - سورة ق ، الآية رقم 6 ،
- 43 - سورة المل ، الآية رقم 75 ،
- 44 - سورة العنكبوت ، الآية رقم 22 ،
- 45 - سورة م ، الآية رقم 66 ،
- 46 - سورة يس ، الآية رقم 67 ،
- 47 - سورة ن ، الآية رقم 9 ،
- 48 - سورة طه ، الآية رقم 111 ،
- 49 - سورة المل ، الآية رقم 1 ،
- 50 - سورة الشورى ، الآية رقم ٠ ،
- 51 - سورة الرحمن ، الآية رقم 19 ،
- 52 - سورة غافر ، الآية رقم 1 - 3 ،
- 53 - سورة البقرة ، الآية رقم 137 ،
- 54 - سورة البقرة ، الآية رقم 20 - 22 ،
- 55 - سورة يوسف ، الآية رقم 64 ،

الصلحين (56) ، باسم له الذي لا يصر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم (57) آلاء ،

اللهم كما توجه آيت من غياهب السجج بيوت يومك ، فخرجت عنه يصفك .

اللهم كما تخرجك من أعماق البحر بيت يوس محبس سحر .

اللهم كما كلف الطيف الرؤوف ياويلك وأميالك في عبك لسماء . هذا دكر و لمقرب لحسن مثاب (58) .

اللهم كما تطف بهم على أرضك وبين يحرك وسماك بركة أمانة خالط بي « أنه لا أنه لا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم ، به ما في السموات وما في الأرض ، من ذا الذي يشفع عنده إلا بأذنه ، يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ، ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ، ولا يؤده حِفْظُهُمْ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ » (59) .

اللهم اني اتوسل إليك ، سورة مكة ويثرب : لا تنزلنا من خلق الأرض والسموات أعلاء الرحمن على امرئ استوى ، به ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى (60) ، وتذكر له كبر ، (61) (لانا) .

اللهم انا نحد في ذكرتك لدى كل حركة واحدة بلقلب واللسان ، وسهر في كل وقت وجنب يمنا

يسبحنا على الوقوف ببابك ، لا مخرجاً منك إلا لك . . . ففي كل لحظة بعد لعب مع عوانم ومسام غير اني عرفناها في اللحظة السابقة . « وما ربهم من آية الا هي أكبر من أنبها » (62) .

بعد شرع بمعارج في قضاء ، كما شرع المهادج في البحر وأمدارح في الأرض تهدي المدين ورائعير ان الصراط المستقيم ، وفي كل يوم يكسف عبادك المريد من منك يطمعون في حليتك ، وهولك وعطائك . « يخلق السموات والأرض أكبر من خلق الناس » (63) .

اللهم انا صولت على من هذه الاحواء فتعودت مع نفسك في هذا بمتام . . .

اللهم احني في سفري رفيق حريق لا يؤمن ، وصاحب حبيد لا يرحم ، فانت تسمي الاسفار امن وأمان وروح وريحان ، وعيم وعرف .

اللهم انت اقم بحالة العابر والعرب فيسر اللهم لب احسن ظروف الارمال والاستمال ، واجعل مركب ومثوا مربعا ، ومطمنا ومثريت طيبا .

اللهم اني سئلك بفضلك ان تقبل ميراثي وتحاول عن حسابي ، هد عطائنا فامتن أو أمسك بعير حساب (64) . ياغوم فلا يفت شيء من عمه ولا يؤده ما نرؤم (65) .

اللهم كما احسنت اني في امراحل السابقة فاحسن بي فيما تنه لي من المراحل اللاحقة .

- 56 - سورة الاعراف ، الآية رقم : 196 .
- 57 - من حزب البحر (النجدة) ص : 11 - 12 .
- 58 - من حزب البحر (النجدة) ص : 25 - 49 .
- 59 - سورة البقرة ، الآية رقم : 255 .
- 60 - سورة طه ، الآية رقم : 6 .
- 61 - سورة العنكبوت ، الآية رقم : 45 .
- 62 - سورة الزمر ، الآية رقم : 48 .
- 63 - سورة غافر ، الآية رقم : 10 .
- 64 - توسل مألور لسلامة المتاع ص : 39 .
- 65 - توسل مألور لسلامة المتاع .

أولئك يري إبراهيم ملكوت السموات والأرض 66 .
 ولقد كرم بني آدم وحملناهم في أنس والبحر 67 .
 ي : حين : وحيي سدي فطر السموات والأرض
 حب : من : من المشركين 68 . وهو الذي حمل
 بكم الأرض يوم أنمينا في مائتها وسبعمائة سنة
 ووقته 69 . يا نعم العبيد : يا نعم العبيد :
 يا نعم المحب : يا نعم المحب : من عبودي
 سبحانه عبد كل مشرق وسنة على كل مخرج
 وسبح حمد ربنا قبل شروق الشمس وقبل

عروبه (70) . نالق الاصبح وحامل الليل صكنا 71 .

اللهم صل صلاة كريمة وسلم صلاة تامعا على
 بني تحن به اعقد وتفرح به الكرب : وتعصي به
 الحوائج : وتذل به الرغائب وحن لحوائجهم :
 وينسئ المعام بوجهه انكرهم : وعلى آله
 وصحبه (72) . ان الذي فرض عليك : انك
 في معاد (73) . آتون لربك حامدون : آتون لربنا
 حامدون : آتون لربنا حامدون .

66 - سورة الانعام : الآية رقم 70

67 - سورة الانعام : الآية رقم 71

68 - سورة الانعام : الآية رقم 72

69 - سورة النمل : الآية رقم 26

70 - سورة النمل : الآية رقم 27

71 - سورة الانعام : الآية رقم 72

72 - هذه صلاة مسبوقة للصالحات من ابراهيم الخليل عليه السلام : ويدعى بها في كل صلاة
 اسم الصلاة الثابتة : التقدير : في كل صلاة : 27 .

73 - الآية : سورة النمل : 26 .

مطبوعات

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

تطلب من

مكتبة الأوقاف - 5 زقاق بيروست
 ساحة المأمونية - الرباط

هاتف : 229-02

عالمية الإسلام

للدكتور محمد كمال مشينة

واعين العبد ان عدم صد اكثر من الف واربعمائة عام ،
من

« وما برسناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا »
وفي موطن آخر « وارسناك للناس رسولا » وكفى
بالله شهيدا » ، يضاف الى هاتين الايتين وغيرهما
حديث المصطفى صلوات الله وسلامه عليه
« ... وكان ابي يعقوب الى قومه خاصة ، ويبحث الى
اساس عمدة » ، نلا ،

وشكلا حشر الرسول بهذه الدعوة أمثالا
لامر ربه : « فاصدع بما تؤمر وأمر من أمر
المشركين (2) » . وافقوا اثره من عدة حقائق
لرائدون والاسلام ما يزال حديث العهد ، ففى
الاهاب ، حتى تحلب « البيئة الواعية » خلال فترة
حدو وحيرة ، بحيث لم يجاوز ربع قرن على ماضية
هذه الدعوة العظيمة الإسلامية ، فاستقم في دين الله
حق من كعبة الميالات ، ولم تغض على الهجرة
سيرة من عرس حرم حوى اسمه سامي
وحمر دروس غر وفرا ، ترك من هديس
وتسليم ، فريسي ، على اختلاف على حبار
وتصديق من الاسمة والالون .

يلاحظ انه كثيرا ما ترد ويتردد على انفسه
اباحثين من المشرقين - لا سيما منهم من
ساجدوا بمراسم حور الالدين سعاديه - هذا
التساؤل

من كانت رسالة محمد صلى الله عليه وسلم
انسانية عامية ؟ ومعنى أكثر وضوحا :

هل كانت دعوته الى لبشرية كافة ، لا فرق بين
من كانوا بديون بدس وبومون بكتاب من قبل ، وبين
من كانوا لا يزالون مدة بلاولان او بعض مظاهر قوى
العلم ؟

ان هذه التساؤلات من كانه جوابها ، وبما
ترمي الى من معنى لم تكن تنقي ادم هؤلاء الباحثين
شرقا او غربا الا جوابا واحدا واكيدا ، هذا الجواب
عله اكثر من ذلك ، بل يفرضه وضوح بواقعية
وهو « ان الاسلام دين انساني عالمي » ، بحيث كونه
الام دون تفرقة بين جسي او لون ، يستطيع ان
يدوى ابي ضنه كل سدر من اهل السيطه لحد ربه
الاخوة الانسانية » .

حقا ، لقد بشر القرءان الكريم بهذه الدعوة ،

(1) رواء الشيخان .

(2) المحرر 94 .

فهل يمكن القول : وانحال هكذا ؟ في هذه
 « سنة الواحش » دليل دمج على عمومية الاسلام ؟
 وان هذا الدين قد تميز من بين الاديان الاخرى ذات
 كتاب وغير ذات الكتاب بهذه الميزة العالمية
 لاسيما ؟

انه ما من شك - اذا ما وضعنا نصبنا نصب
 الحقيقة بعينه المجردة تجاه هذه القضية - في ان
 يرى كافة الدعوات الدينية السابعة ذات شخص
 بالجمعية القومية ، او على استعلاها ذوي الارشاد
 والمولعين بمظاهر قوى الطبيعة ، من عبادة الشمس
 او امير او ما الى ذلك .. فالدعوة المسيحية
 اجتذبت اليها الرومان وغيرهم ، وكان هؤلاء كافة من
 هذه الاصنام ، ولم يعرض لهذه الدعوة ان يجاور
 هؤلاء الى سواهم من ذوي العائدات انكيايه ، وان
 الموسوية كانت شعوبها محصورة في اليهود ، وكانت
 الامر يمس عد النظر الى البرهانية التي كانت
 دينه عصرية حتى اتى بها عرق بلخنة
 البودية ، واتى كل واحد قاصدا على احسب
 اوتيين اليها في الصين واسبان ، بيد انها لم تفتح
 في ان تستقبل بها مة كاسية

اما الاسلام فقد كان ليحج حليبه ، في هذا
 امثال الى ابد الحدود ، فقد استعصب اليه امما
 عربية في اجملة والحضارة تدين وتؤمن بكتاب
 تلحظ هذا حيا حين وسعت قاعدته الاسلام - على
 سبيل امثال لا العصر - بلاد فارس ومصر ، وهما
 ايمان عربية الحضارة يومئذ . ومن الحاجة الماسة
 كان اعرض يؤمن بالله واليوم الآخر ، كما يعتقدون
 بان الروح خالدة ، وبان الثواب والعقاب واقع
 لا محالة يوم الشر ، وكانت مصر بدورها اثبتت على
 ان المسحح ، ومن بها الرمال ، منذ
 معتنى هذا الدين عن بين الامم الاخرى .

وبناء على تلك الحقائق ... فلمسي في الاسلام
 افراده من بين الاديان الاخرى بعربية « لعالمية
 والانسانية » وصلاحيته للامم جمعاء ، لا عرق في
 تقرير هذه الحقيقة بين امم قطعت اشواط في متجاوز

بعد رة الدين . ومن سمع بخصب لها حفظ عظيم في
 مجيى الخصاء ، ودين

نكتا يرى في القرن العشرين مصر اسشير
 والعشرين ان هؤلاء يعرض انصار الدعوة الاسلامية
 ربما ، ينتصروا فيه - بعد اقرارهم بحياة الاسلام
 في سريته - الى ان يسلط الدين الاسلامي قد لاقت
 طبيعة المعامل المتأخرة ، كما ان هذا الدين سهل
 سم ودين سدي من سلا مة رة
 اسوء ر

يد ر شدة رسة اب و ساجد رحيته في
 يلقي نظره عابره على واقع هذا الحال يرى ان هؤلاء
 المشركين - بل ان ياتوا بجديد من حجج حول هذه
 العبادات - يربطون بعائلهم تلك ان يعتدوا لانهم
 بما احسن معهم شعور كشر من .. هربى الدفاع
 عن موقفهم ساحق ففسهم الدريس في مهمهم ،
 فالادلة الدامغة التي شهدت بصلاحيته الدين الاسلامي
 لكافة الامم شرق وغربا كائنة لرد على هؤلاء الذين
 اشبهوا بين فقدوا صوابهم ، فآخذوا بمسجون
 لاسمهم الاعداد برهية .

« ان الوقع العلمية هي الشهادة للاسلام
 بالصفة الانسانية العالمية ، ولا حاجة بانفس الى
 شهادة اخرى مني تثبت له من تاريخه الاول انه نظم
 اليه شعوبا من جميع السلاسل والعقائد ، ومن جمع
 الاموار في الحضارة والحضرة البدئية ، وان كنهه
 يحجب انفس كافة ، ويوجه انزاله الى كل
 - مسحح - »

صاف الى كل ما ذكرنا من احقائق حيال هذه
 متعب . لو فصلنا تاريخ الدعوة الاسلاميه في
 ديوخ حول آسيا لانينا انها لم تترك في ديوعها بين
 هذه الاحساس بالمشير ، واتما بالمشير العبادي
 الاسلامية من عدالة اجتماعية ، وحربه معانديه ، وقد
 تدعم مثل هذا بالقدوة العملية ، وليس لعزواي
 والحروب الناصر الواسع للانتشار الاسلامي ، ولو
 اخذنا المسألة بنظرية الفيس والشمسية لما رحدث
 الوقائع الحربية التي حاضها المسلمون ولما بانفسه

(3) عن محمد العقاد ، في : الاسلام والحضارة الانسانية ، ص : 30 .

(4) نفس المصدر : ص 32 .

مجموع بنائه من حجر من كتفه الآخر .
 حيث غرد من رجا دة
 بركة بركة من حسن .
 تلك الأوجاء - قدما حذب بعد ان صبح بسحو .
 مفلوطين بالملين ، واما هو في جمع لاجوان من
 ميسرة ، وليس هو نفس اكرام على يد من 5
 منه في عده تعدي لا اكرام في الدين ، تد ت
 رة من المعني .

المتشركون واتشاور الاسلام

هذا ، ولا ماص من ان بعض في تحميم
 ميلا حور هذه يدري ، تلك التي يرددها كسرون
 من المتشركين الذين تتدهم التعصب ، والتي
 يرون من خلالها ، ان الدعوة الاسلامية في عمومها
 مبدية في ديونها وسارها من الرحمة الشري
 الملمع بلصلاح .

قد دعت اساطير حبال هذه حسانه وعلاجه
 في . . . من مذ هب شتى ، فيتما يرى البعض
 يستند في الدفاع عن موقف الاسلام ، لادله نسبية
 من ادله قرآنية ، وحديث بوية ، ناصر الحجة على
 هذا ، مع الشريح والتفسير بما تضمنه بيت
 البرهين ، يقول : يتما يرى هذا الطريق من اداعمين
 على هذا النحو عن الاسلوب . . اذ لا يرى برفد
 آخر قد عتمد على الاسلوب المنطقي ، محكما الى
 انواع الشريح . . فن ان يسوق دليلا من الكتاب او
 غيره .

لكن هذا يثيرنا في مجال البحث والتقصي
 سنناق - ليكون موقفا الاقتنع نسبه - من ان
 نفرض من سلام اندر حل حرية عربية
 وبين الاسلام والتمس خارج الحرية

دائمه للحدود الاسلامي داخل الحرية
 لمريه . . يرى المسلمين قد اعطرو الى للاع
 عن لسوة ابعدمة بوضع دنية صرفة لا تسون
 دبي دواجم امصادة كور سيمس متدري و
 الراء ، وقد كن غلد من اسلمو عند هذه الضربة

(5) - ضمن المصنوع - ص 33 .

اسياد في قومهم قبل ان يسلطوا ، وليسوا كان هؤلاء
 - وعلى رأسهم الرسول الكريم - يقصدون هذه او
 المال . . . اسطفا نزلوا عند رغبة فريسي التي
 وعدتهم ان هم يحلوا عن دفعهم بمثل ديت ، ويخلص
 شرف سماء عرب .

ما فيما يتعلق بحروب الردة في عهد الحقبة
 لاون ابي بكر الصديق . . فاما ترى بعض الباحثين
 من « طلب حتى » مع آخره من مؤرخي العرب ،
 عيون - من الاسلام - يوتد - . . يمكن قد اشتهر في
 رقة انحاء جزيرة العرب ، وان ما حدث حين
 سلام بعض القبائل انما كان يعني اسلام رعاة هذه
 القبائل لا فزادها . . .

والحقبة من جسد واقعا انه لم يكن في هذه
 العرة بالذات انضمام لاسلام نساء قاضيه اسلام
 لممن بحق . . بمعنى خذانه عهد بجميع الاسلام ،
 لم يوحى مثل هذا لعلا فان الرسول صلى الله عليه
 وسلم في حجة الوداع كان قد ضمن خطبة الامة
 الكريمة . « اليوم اكملت لكم دينكم ، ورضيت عنكم
 عمري ورضيت لكم الاسلام » .

فتلان الرسول هذا ، واستشهد به هذه الآر .
 وقد يوحى بشكل قاطع ان لاسلام حتى هذه
 اللحظة قد تبع مرحلة اصبح بها قادرا على ان
 يسطر على أي جزء من الجزيرة العربية - قاد كان
 من حق التبادل العرة على لاسلام بعد وفاة الرسول
 - بحجة انها لم تسلم ، او لم تكن اسلامية ، وما به
 مسلمين . . فان الاسلام من حقه ايضا ان يعلم هذه
 القبائل - ولو بالقوة - كيف تكون مسلمة معنقى ،
 وعليه فان للحليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه -
 اعذر كل اعذر في اخلاء كن من لم يسلم عن الحرية
 مرد .

نضامه ان هذا ان حركة الردة على ما حقق
 ميسر فو من ودة بحرية حرية النبوة
 حر المية خارجة ، ودية حظ ، . . .
 . . . احكام الحرية . . . من جهوز
 من - عسرة - لامة ، كما انه لا تصور ان تكون

حركة اسمرود هذه ثورة فتنة قتاله مقبلة عند حكومة
تبرعه ، فاداء ذركا ان الاسلام هو « للحكومة
المسوية » التي اعترفت بها كل الحرية العربية ،
من مذهب ، من عدد ، من حرية ، من
لاستعاده هيبتها ، وارساء قواعدها ، حتى لو اضطرت
الى سحقها ، من اجل حيد هذه
بغيدة بمعاداة في ان تشبه وتطغى .

لما عن الاسلام ، ولتحصيل حرج الحرية العربية
بعد تسعين المعضة ، فيقول ، الم يخن في
لا مكان للاسلام ، يعايش ، ، ويخاور الروم والفرس
- وهم يعظمون بلاد الشام والعراق - منذ رفعة
ر .

ان بلاد الشام والعراق بلاد عربية ومن حق
عرب الجزيرة العربية ان يعصوا على استعاده ما يوجب
من ارضهم ، في ما حد بالقوة لا اسمرود يعير افعوه ،
ويصحي ، لا اسلام ان الاول لان يعطوا . . . هذا من
حيه وعن حجة اخرى من القراء انكرهم ، من
تصراحه « عالمية » هذا الذين ، على كل مسلم ان
يسع هذه اريانة الى الامم ان كس . . . وعليه فاني
اخي - مع كل ما تحت مصعب - ان ايمان المسيحيين
بهذه العقيدة هو بدفع الاساسي الذي دفعهم الى
خروجهم . . . من بلاد الشام والعراق .
بالضرورة من هذه الفتوحات ، بما هي لزوم عن
لما في الاساسي ، وحيث اندافع نفسه ، وان اندي
يعتقد من مذهبهم هم الذين يذو ، تصدم بكره على
حقا كبيرة ، ذات ان الدعوة الاسلامية - كما هو معلوم -
قد واجهت هذه الفرس والروم ، فهذا كسرى
نومروان يبعث الى عامه في اليمن عند ظهور الدعوة
سنة على ان يبعث من رعاياه من به بمحمد بن عبد
به هب لنا .

ثم ، وجب الرسول - كصاحب دعوة ورائد
ربانية أممها ان يتمد و من ربه في نشر رسالته
هذه ، وهكذا يبعث صلى الله عليه وسلم برسالة من
سيد وابصرة لدور المجاورة ، فتري كسرى -
يضمن استئصال الرسول اموعة اليه ، حدير بذلك
عن كراهته للدعوة ، وكذلك فعل الروم ، وان عرب
شأن يدورهم قد هوى الرسول .

فداني انصوره - في حضم تلك الاحداث - ان
يقتصر الروم لو مثل الدعوة فاسلم ، من الرسول

كان منيبت الى بلاد اسام رجلا حيا للاسلام
يعمونه لسان ، وبالتالي قد تصبح بلاد اسام
سبعة دوز بجوء ابي انجرب ، ولكن الدعوة - كما
فلان قد تروى بعد بدانتها من هؤلاء واثمهم
بارقص الشديد والاستكرو ، الى وفوق هذا ، فقد
تعلق قيصر الروم وامير حور لغرس على تحريض
بفاس لا سيما حذوية عبد ، على اارة امة
والاضطر باب ضد المسلمين ! اهل من هذه النظم
بحاكمه تصير بالحي ، ويحدي معها الكلمة
نظمية ؟ بعد كان - ونحني يقال - لاعامى مسلمين
من ان يصالو الروم والفرس وغيرهم ممن على
شاكلهم - واحالة هذه - بسعة لني يعموي . .

ان الاسلام لم يحدد سيف كوسيه اوية
نسوة وحمة الى الامم والشعوب ، من كان السيف
الاداء الاحد لمعالج تلك الاوضاع ، في كانت محاج
الى الاقتلاع عن الحدود لمصادف في ذاتها والباذها
سحوبها .

وبن يرى في لعصر لحاضر تصوع النصف
والقيام بين المعسكرين للدولين شرقي والغربي ،
ان منهد يفتي المعادير عريضة الموراة لندجه
في انبيات العامة حتى يصل لندجن في
شمال حرب عسكرية مصعة ، ليس لها اسس الا
صرع مفكري انعقائدي . فلو عسرت لاسلام
مع ربه في . . . عدد قديسه
، حصة من مجتمع العربي ، لم يكن من الممكن
، من حرب . . . و فرس في حرب مروسي ،
دفعه عن عقيدتهم العسكرية هذه .

بعد احد بعض المؤرخين العربيين - لا سيما
منهم المتحابون على لاسلام - على هذا اندس
بحر الشعوب الاخرى بين الاسلام لو الحرية ، في
هذا الحاجة دلالة على اندوافع الاقتصادية التي حدثت
بالسحير الى انجرب . . . بل ان هذا التحجير
الذي يشدق به هؤلاء مؤ حزن انما يدن تماما على
ان الاسلام لم يستعمل السيف وسيلة لشرد ، وانه
- عند - عند - من منهم غير الاسلام و لسان .
ثم ان الحرية اذ ما اخذنا على نفس الفرداني فاني
كانت على درجة من افضالة بحيث لا يمكن ان تمطر
بفتة ماد - بال : اذ لم تكن في اوضاع اكثر من
سيرة تدفع من حمة المسلمين بهم ، وليس في

هذا يصير الإسلام ، فإنه في عصرنا المعاصر تدفع كل الأمم والشعوب لحكوماتها الصراخ بالعدل ، والتي أحيانا تكون باهظة ، وذلك مقابل أن توفر هذه الحكومات شعوبها أحياءة واحترام الديمقراطية ، وهذا بالضبط ما كان يحدث في عصر الإسلام الأول ، فقد كان المسلم يدفع الزكاة ولم يكن يدفع لحرية ، لأنه كان يقدم دمه وحياته دناءة وجريسة وخروجه إذا ما تطلب الأمر ذلك ، وهكذا سار الأمر في ربوع ... الأنظار إلى خطب الإسلام حينها بها روح الهداية والبرهان ورافع مشعب العدالة الاجتماعية التي ستعرف بذكرها الركبان ، وأعلنت مثلا بحسبى ...

معالم الإسلام ومبادئه

لقد كان ظهور الإسلام أمرا مستحتملا عنه ، واعداً للمؤوية التي لها على عالمنا المعروف خاجة ، فقد كان هذا الدين أسعده لكل الأمم التي استخدمت بسلانه ثلوره ، سواء في ذلك شعوب الهندية أم انديوية ، وفي مور الذين يطلق أتوحيده كل مبادئه ، فيس في الإسلام به تيه عن شهاب بعدد الآلهة « قل هو له حدة » به الصل ، لم يده ، ولم يولد ، ولم يكن له كفرا أحد » . وفي اندييت آخره بين مظهر التوحيد وما تسبب دث من علامات الإيمان . حين أعلن لرسول صلى الله عليه وسلم انه « نبي الإسلام على خمس : شهادته الا لا اله الا الله ، وان محمداً رسول الله ، » ابى آخر هذا الحديث المشهور . فلامور التي تلي انشهاديين تعرف في الإسلام باسم « العبادات » ، وهما في الدين طسعة عمقة ، من شهاب ان تعلم أروح وأحد كلالهم بالعيم في الدين والآخرة ، وهما ... اندسة العديلة التي تحدث في فلسفه كل عسمة من هذه الأربعة ...

أما شهادة المجتمعات الدرة في جن الإسلام وحي في ... سسها هذا الدين عابداً يستوي اندوس ، وعلى ... وأمس الصالح من

لقد نادى لإسلام مبد . وه حين كان اعظم انضفي منذ أقبلت العالم جميعه : حتى بعد عانى السواد الأعظم لتلك الشعوب ما عانى من السادة

لمطلقة : وأمسف ن من كانوا يسعون أنفسهم رجال ككية وأدين : هم الذين أمثروا من دون شعوبهم . ودعوا إلى بحسب طعة لأشرف وأسلا ، بحسب كلالهم انعود والسطان ، ولا معيب من بعد ...

ما الإسلام بعد أرسى مبادئه : سادة القرون ، وهذا معنى ان ليس أمام سنانوس . سواء ، لا فرق بين كبير وصغير ، ولا عسالى لقوي على ضعيف ، فلا تسج ان نعص عبوسا على جرام وجديفة كبير من الكبراء ، ونعسف بلاليب صغير من الضعفاء ، ... مع سس ... لا تشر إلا في مجتمعات المحسوبة والانششاء وعدم المساواة . ويوم نعم انوطى ان حده سيميل ... ولا وقوف على الانواب يوم يعلم لمواطن ويتأكد من كل هذا سرف ...

كذلك دعه الإسلام إلى : أمذاته المظنة : بين اجميع على اسواء ، وبسلك لب الاوضاع التي كانت سود العيم ، حيث اعف ملحاكم - نادى ردي بده - ان يمس لكس لا تسعه ، فوجد الإسلام يندت بوتا جديدا يومئذ - ولأول مرة - من الأحكام المشايين ، من لا تومرون على أكثر مما يتوفر عليه الفسرد ... من ... لا تسه ... لاسلتي في زمن كان فيه الأحكام في نظر لشعب طى الله في رضة ، وهو مات لكس وما يملك جور ، سحرهم يجفيرا له متعه ومذانه ، بن وضع بطاته ممن قريبهم منه مونة ، أو عس بهم عن سواد لشعب درحه ، ولا عجب فقد كان سارس - على سبيل مثال لا يحصر - ملوك تلغوس ان العلماء الالهية تحري في مروفهم ، و ... بذلك - عن طعه بشر ، لهم في فرجة مامسة ، وشي ...

بعد اشرق الإسلام على هذا العالم لتحقيق انصواء - أولا وقبل كل شيء - سس محمد نفسه وسن في فرد عن لرعية ، وسفر في هما إلى قصة ريد بن سسمة أبيه في صاحب دين مشد الرور - حب دخر ... ان شاء سسرا : محضر برجن وحلب لرسون من ثوبه بقسوة قائلا : « انكم يا بني

عبد العظيم قوم مطر : أما أن لك يا محمد أن تدد
 الدين ؟ عدل من بين الخطايا - وكان حاضرا - من
 قبلة يهودي على الرسول ، وانتهى بيته وهم
 قطع ريشة ولكن الرسول لعلم والعلو يحول بين
 عمر وبين ما يريد ، ويصبح فيه حجة الحق :
 " سمع ، غير سيفك في حربة ، قد آثر من حبر
 لك أن تمنعني بحسن الأداء ، وتصحبه بعض
 لاقتضاء " فسرى هذا الكلام من نفس اليهودي
 مسرى السحر ، فسلم بين يدي الرسول ، مؤمنا
 بدين عبد العظيم ، والابن في شرف من حاسب
 الرسول كما في جانب خدمه بر سدين حرس
 الحصر .. مساواة ، وعدالة ، مما يستحق حدة في
 أي مجتمع آخر

وقد عقد لرميل الدكتور عبد العظيم ماجد ،
 ساد : ربح الإسلامي بحمدته عن سبيل بالقاهرة
 سابق - فضلا خاضع عن اسلام الشعوب المتوحدة ،
 وتحدث فيه عن الإمداد المضخمة من أنشأ الذين
 رحلوا في دين الله يد فأت ووجدنا على عهد الخليفة
 لعاش عمر بن عبد العزيز ، بعد أن سارت الركبان
 بعدائه حتى أضحى الإسلام دين السواد الأعظم من
 العرب و أهل مصر وحواصن والشمال الأفريقي ،
 وهكذا ... ترى أن موجبات انشور الإسلام قد
 ارتطبت في التاريخ بالعهود التي ساد فيها العدل
 والمساواة ، وليس الأمر - كما زعم المعترضون -
 ولابد من السيوف ونشر الأرحام « (7) .

الفكر الإسلامي وتطوره

د. محمد عبد الحميد

قسم

اقرأ المال في العدد القادم

7، د. عبد العظيم ماجد « التاريخ السياسي للدولة العربية » ج 2 ص : 260 - 266 .

العرش المغربي أفكام العروش

للأستاذ عبد العزيز بن عبد الله

(2)

طبعة مستطبة وحيدة بدنية وقبور بصرى - المصروعة
(وادي)

(3) تنظيم مؤسسات الدولة المكونة من
- الملك الذي يختار بالبيعة وهو إمام المسلمين غير
مؤهل حاكم

مجلس الوزراء (الوزير الأول يمينه الملك والوزراء
خلفه) - (الوزير الأول) - (الوزير الأول)

مجلس الوزراء - (الوزير الأول) - (الوزير الأول)
وحدار - (الوزير الأول) - (الوزير الأول)
لكل عشر من ألف نائب واحد) وأدى عمر 28 سنة
- وشرط الكفاءة : الإلمام بحسن التدبير
بعض المربية مع عدم العمل بحدود شخص حر أو غيره
أجسه وبحرام التقاعد والأعراف الحسنة وعدم ارتكاب
يحل بكرامة الفرد (كافلاس أو عقوبة يثنائية)

وحدار - (الوزير الأول) - (الوزير الأول)
- (الوزير الأول) - (الوزير الأول)
- (الوزير الأول) - (الوزير الأول)
- (الوزير الأول) - (الوزير الأول)
- (الوزير الأول) - (الوزير الأول)

وانتقلت محاولات جريئة أشرف عليها ملوك المغرب
المغربيون أنفسهم في صمم الأسس الاستعمارية فصدر في
75 رمضان 1326 هـ / 11 أكتوبر 1908 مشروع دستور في
عهد السلطان مولاي عبد الحفيظ. يتركب من أربعة فصول
وذلك : الفصل الأول : من حيث حرية الصحافة إذ ذلك في
صدر العهد غير الشعبية من يوقن إلى حياة سياسة تصب
للأمة سادتها ولبلاد نظام فويها تتوزن فيه الحقوق في
جميع عراف حياة الدولة ولقطاعات الثقافية والاقتصادية
والاجتماعية. وقد فحش هذا الدستور عن

(1) استمرارية نظامه بالدولة وهي مستمرة
وسلال أسلاف وإسلامة دين المغرب وإمامة رئيس الدولة
بعضين وحديثه بدين وطاعة الأمة لإمامها واحكامها
بساته وشمولية المواطنة للجميع وطابع المركزية

(2) حقوق وواجبات المواطنين للجميع كالحرية
- حرية الفكر والشر والسكر في كل بقعة من المغرب
وحريات الفردية وحق المساواة أمام الوظائف العمومية
وحسن اختياره في ربه في الاستدائي بفسيد وجعله
- ربه في ربه - (الوزير الأول) - (الوزير الأول)
- (الوزير الأول) - (الوزير الأول)
- (الوزير الأول) - (الوزير الأول)
- (الوزير الأول) - (الوزير الأول)

في مسجد الجماعات وأسس مسجد أعصاب عيلانة (السيدان
لاين غداري ط. بيروت 1950 ج 1 ص 137).

وذلك في أيام مويق بن نصر في خلافة بوليد بن
عبد الملك. وقد ربح المولى إدريس نطاقاً يمتلكه
الإسلامة الأولى واستكمل الإسلام انتشاره جنوباً واستقر
في كافة الأنحاء وتعمس عن طريق المغرب في نحو
الجنوب إلى ما وراء السعال.

وعرف للمغرب إسلاماً سبب خبوا من كل الفرق، ولعل
(الحواش) كان أثرهم قد تقلص، وذلك اتجه المولى إدريس
خاصة إلى غزو نامية ومنها شالة فأسلم من كان بها من
يهود ونصارى ووثنيين ثم خرج (173 هـ) لاستكمال دعوته
في (نارة) وجنوبي غاس، وقازان ثم تلمسان فاستسلم له
رعيم معرو (محمد بن حزن الذي جعل له قبل يصح
سوات لإرة (أبي قره) الصغرى وكان سيفاً أخو المولى
إدريس قد سبقه إلى تلمسان حسب ابن خلدون، وبعد
تمددت منظمه يعود للمولى إدريس إلى شمال المغرب، بعد
مملكة نكور في سوح (الريف) وباحية نارة ومهول
المحيط الأطلسي إلى مصب (أبي رهاق) وجنوبي مكناس
ومس إلى تادلة وسو علالة على تلمسان.

وبما بلغ المولى إدريس الثاني نحو من إحدى عشرة
سنة نايعة البربر عام (188 هـ) في جامع (مدينة) بني.
بعد أن توالى بيعتهم في مراحل صياء وريد على الأمير
العلي جسمانة فارس عربي من إفريقية والأندلس جعل
منهم حرسه الرسمي وبشور (عمير بن مصعب الأندلي) كما
استمضى عمر الفيني وهو من تلاميذ الإمام مالك وأصبح
عبد الله الخزرجي فكانت هذه المجموعة هي الحواة الأولى
للمغرب بعد توطيد لإسلامه.

وقد تكاثرت الوبود المنصوبة بحث يوم المملكة
الجديدة فصارت عاصمة وبني واختط الأمير مدينة في
قرب البخور سبعة من نوادي المعروفة اليوم بوادي غاس
في قبضة كـ... إليها ولعدة... في وقتها المولى
إدريس وأنتم به، (عدوة الأسلس) عام 192 هـ بعد أن
خطبها وأسد ثم أحام (عدوة القرويين) وبني في الأولى
أحاص (لأشباح) وهي لثانية (جامع شرف) ثم أسس
مسكنه في «دار الفيتون» ثم القيصرية والاسونق وبني

عدوة القيروان باسم العرب الواهدين عليها من القيروان وهم
ثلاثمائة كما سميت لأندس بن هاجر إبيها من (الريصين
الذين أجلاهم لتحكم بني هشام عن لأندلس وهم بضعة آلاف
عائلة.

وكانت الساحة حميه لأن بلاد (المايس) تعبر من
أجود الأروحي الملاحية المغربية على أن وجود مس بين
الريف والأطلس جعل منها مركز اقتصاد معتبر يرد
أهمية يشراهه على (ممر تازة) الواصل الشرق بالـ...

هي ممر الشرق الكبير بين الجزائر ومهول لأطلس
وساحل الريف وصغراء جنوبه منها كانت مس - كما
يقا كوتس "gaudier" في الأندلس من الشرق لأبي

صلى الله عليه وسلم في عهد...
نصف من أول جامعة إسلاميه في عام 96 هـ

وقد توفي المولى إدريس في سن مبكرة عام
213 هـ تاركاً عدة أولاد عهد من بينهم لمحمد الذي هم
المغرب بين أحوته استجابة لجدته (كبر).

وكان من بين القيروانيين والأندلسيين الذين برحو
إلى غاس أدباء وعلماء وشعراء ومزارعين مهرة مالبثوا أن
شروا أفكار اقتصادية جديدة تمحنت عندهم تدريجياً حركة
بطورية حصارية طبع مختلف مظهره لحيمة المغربية
بطبيع طريف لم يكن للقائات عيش به في مجتمعاتهم
وقتصادهم لاسيد وأن المغرب عرف لأول مرة بعد الفتح
لإسلامي عصبة وطنية موحدة سكبت بفساد منذ عام
183 هـ

وقد دعى المغرب...
وخام المرابطين فترة استمرت نحو من مائة وأربعين سنة
أتمت شئاً غير قليل من المس والعصور...
بالعصور التاريخية لأخرى نظير شولي الس...
تأثير العرب الملاحظة من طرف...
وعدب هؤلاء بلادرسة والعاميين والريائيين في حجم...
الثقوى العدمية التي جعلت المغرب أجوج...
رعيم صالح يوجه الملاد ونشر الأمن والرحمة مثل (ابن
داغيب).

مرب أربعة عرون على الفتح العربي ظل المغرب
موسوماً حلاله علاوة على الطابع الإسلامي الجديد -
مقيسب قبيلة تحدثت قسمة القترانه على بق موصو.

لعمارة والمكوس وانتصرو على مركوات ولأعشار والمعمام
في سنة 541 هـ في زينة المال.

وفي سنة 542 هـ في شهر ربيع الأول سنة 542 هـ
في شهر ربيع الأول سنة 542 هـ في شهر ربيع الأول سنة 542 هـ
في شهر ربيع الأول سنة 542 هـ في شهر ربيع الأول سنة 542 هـ
في شهر ربيع الأول سنة 542 هـ في شهر ربيع الأول سنة 542 هـ
في شهر ربيع الأول سنة 542 هـ في شهر ربيع الأول سنة 542 هـ
في شهر ربيع الأول سنة 542 هـ في شهر ربيع الأول سنة 542 هـ

في شهر ربيع الأول سنة 542 هـ في شهر ربيع الأول سنة 542 هـ
في شهر ربيع الأول سنة 542 هـ في شهر ربيع الأول سنة 542 هـ
في شهر ربيع الأول سنة 542 هـ في شهر ربيع الأول سنة 542 هـ
في شهر ربيع الأول سنة 542 هـ في شهر ربيع الأول سنة 542 هـ
في شهر ربيع الأول سنة 542 هـ في شهر ربيع الأول سنة 542 هـ
في شهر ربيع الأول سنة 542 هـ في شهر ربيع الأول سنة 542 هـ

وخلالها نصا زعمه دوري (يمكن القول مع
(طبرستان) بأن المرابطيين طعموا الحصاره لأندلسية وقد
أبهر المؤرخون الأساس النور بني قام أمره (لمونة) هي
تشجيع لادب والعم والعم

وقد دارت معركة عام 516 هـ في فيها المعنويين
يأول هزيمة قاتع نفوذ (ابن تومرت) الذي أقام عام
519 هـ بيبصر دارا ومسجد على وادي نفس في شعبه
الأطلس الكبير وكان ساعة الحيل خير حين من مطوة
المسويين وهب دعم ابن تومرت كسنته الاطلسية
على فكرة ديسية ذك أورده عدلوة تقليدية ضد
صهاجة لعلمين وظن ينقل من شرق الأطلسي إلى غربه
باله سواحل المحيط بأكادير حيث قر أنباعه يوماميه
وأقصى بصفته المهدي السطر) بين توبه حاصره
نمحصنة (يمل) وهماها إقرار الإسلام الصحيح على
هدى القرائ

وقد توفي المهدي (بين 13 و29 رمضان عام 524 هـ
بعد أن نشر أتباعه بالنصر وقدم عبد المومن للصلاة عليه ثم

أبهر في عروة استمرت سبع سنين 534 - 541 هـ فتح
(المغرب الأوسط بعد تهييد (المغرب الأقصى) وكانت
انقلاباته الأولى من يمل

وهنا إن تهييد (عبد المومن) من تهييد (المغرب
الأقصى حتى فتحه نحو لأندلس وكان عهد حديد لسوئ
الصفواته عد أنش «استقلال إماره فديعة ويزور رؤساء
جند وورجرح المرابطون عن فلاح ومن كاشيبية وعوناطه
ثم (الجزر الشرقية) حيث عهد (يو عادية) بها قار هي
بابورة والأميرال المرابطي (علي بن ميمون) في قانس

كان عبد المومن يظهر رعبه في استكمال احتلال
إفريقية لتخلص البلاد من خطر (العرو السورمسي) وقد
استرجع به وفود هزيمة حين نكتها ليجود بصفته
هيب (عام 554 هـ) عهد البر نحو المغرب لأدبي في
حركة مشدة نصوص المحاصيل صاروا المثال الصالح في
إقامة شعائر الدين واجتماع من السلف فوصل إلى تونس
ممرر بسبعين قطعة بحرية فاضاع أعياها مشاسين

وفي سنة الاخماس 555 هـ كسبت وحيدة العم
سدي في الامبراطورية العوجدية من بره إلى تلمسان
حيث أقوت الحاميات ونصب الولاة والنصاة ورفعت راية
الإسلام من جديد في هذا الصنع المرامي كفا مسحت
الأرض إلى السوس الأقصى فراسخ وأمسلا ففرض الخراج
على ثلثها ورعى وقصة سمعت نقائل بأدائها كفا أضم
لأغراب الهلاليون إلى الدولة لاسيف بعد (معركة القرن)
في نكتت فيها فلولهم المستحادة عن لجهاد في الاندلس
وبل سائلهم وصيادهم إلى مركش وهكسا اشعل «خلعة
طوال خمس عشرة سنة في موطيد السق لإفريقي من
لأميراطورية فرجف في نفس العام نحو العدو النهائي بعد
أن أصدر الأمر وهو في عمرة الجهاد يحضين حيد عرج
(جبل طدرو) وكان الأسطون قد نما جهده عام 558 هـ
بأربسانه قطعة رابضت في الثعور الكبرى منها مائة
وعشرون في المعمورة وهي المهدي بمصب بهر سيق ومائة
موزعة على طجة وسنة 558 هـ في شهر ربيع الأول سنة 558 هـ
في شهر ربيع الأول سنة 558 هـ في شهر ربيع الأول سنة 558 هـ

الأندلس كما تعزز العشاء والسلاح وديون الجيش بأربعين
ألف فارس كوسي وانتظم الحشد 558 هـ فوافد الجود من

كل لأحباء استعداداً يعودون الندي إلى الأملس وكان
المرب الهلايوني في صعد واحد مع رباته والموحدين ودقي
ببربر هي ثلاثمائة ألف فارس انشروا في منسى سب في
رمي إلى الأملس المسدود حسمه سلا و حصار
اشنة (558 هـ) ثقل جثمانه حيث دهن قرب الهندي.

وعرف الدولة الموحديه خلال نصف قرن عتصموا
مجددا وقد حبه عليها مودك يبررو هي مدرج العصابة
وركزوا عوامن الاسعمر والاسمك في لاندس وانريقت
اشايه مكانوا يحق رهرة هذ المصركم تتجدد في لآ في
الأسر ضرورية سرية الإسلاميه معالها الوصدة وقد نصار
مخرب في هذه الغتره بسدسه لأصليه وسيادته الرصة
رد يد والحر الجموع.

وكان القرامطى الخامس والساحس أبرز العصور العلمية
في المغرب حيث أصبح بلاط مر كس ملتقى الفلاسفة
والمطبعين والشعراء وبحرر الفكر بمرونة لم يسي لها مثيل
وحقق أندية الفكر بالعروة الحسوبة بترخالات أعداد أعمال

الصفحة من أبي عمر في تاريخ القصير والهي و
في تاريخ أبي عمر في تاريخ القصير والهي و
في تاريخ أبي عمر في تاريخ القصير والهي و

وقد سئلتم في عدم عدم مقتضى عدم كونه في
 = شعاع - مني من راجع القدر في يد في عدم
 شتر في سبيل في راجع في يد في = في راجع في عدم
 مناهي مكتبة الحكم الثاني

وقد عمت الرفاهية مجموع البلاد - كما يقول عيسى
السبي - أكد أن حدن المحروبة بعثت من الإزدهار فبعض
تسرع من عيل أم في الأسس من النظام السبي أقره
الموحدون قد جعل حفا - حيا أندري حوبال - تلفوا
بما في التي كان يتخبط فيها موت بطوائف واسعة
بحرنية بحر كش ومكنابه وفاس وثارة وبشهرت بحيراته
- ثها في عرسه للوتون كما لردت الساعة بالحوض
والبودي فأصبحت سمة في طبيعة مراكز إنتاج الورق
سبي لم يكن بصاهيه جودة سوق ووث شاطبة الورق
الطبيعي) وقد أعصبت نفاس وحده أيام المصور والناصر

5.094 من أطهره النسيج و476 معبلا ناصيون و85 معبلا
شداغة و72 معبلا لتسيك الحديد والنحاس و17 معبلا
لبرجاج و400 معبلا لصنع الكعاب علاوة على سبائك
والمحابر وأفران الجير أما العنفة فقد وطدت بموحدتي قيمتها
الذهبية حث رموا وزن الديار من 3 960 غرام ذهباً
في العهد المرابطي إلى 4 729 غرام ذهباً كم كان في
عهد عمر بن الخطاب وفي الديار مرصاً إلى عهد
المرويين حيث استدر مع حفظه بوزنه.

رکن بالموحدیں جیش عتبد اقلع جدو

فكان أول أطول في الموسوعة حسب أندري جويان
في مقدمة كتابه عن التحدي العظيم
كانت نوانه الأولى هي ثلاثة آلاف الفقرة الدين تم
تدريجهم بالإصاحة إلى العلوم التقليدية على ركوب الحين
والصحة والرحمة والتقدم في حجرة مصره الصادرة
ويصمم هذا الجيش بانضمام الأعرار والأكراد والغريب إلى أول
مع نصف مليون.

ويمكن القول ان الموحدين أقاموا أقوى ثوبه عرفته
عريقنا الشمالية والاندلس فكانت عندهم هبة ذهبية هي
روح الإسلام.

وبعد وقعة معقلب (604 هـ 1212 م) بدأت الدولة
عزيمه بن

في سنة ١٢٠٤ هـ - ١٨١٩ م

مجلسه + نامه = نامه به رئیس هیئت مدیره

هو يسوع في سفر. ح ١٠ - ١١ في الرجال والسك.

أثر الفعاليات العربية أصبح له تأثيراً كبيراً في

سياسة والإحصاءة والمسطرة عند الكتاب المراجعة ١

ترب إلى جهاز اعتماد مالمصاهرة والإقطاعات التي

شذرو بها جدييات الحاصرة والبادة وتمحص اسبطر

و زمرت في السهول والواحات على اتجاه اجمع

بعضات البربرية عما الأطلس انسي احتفظ

مما يوجب بالمرغم عن بريرية الدولة في حين

حياة المنظمة حتى هي المراكز العلاجية

أب عليها المستقر وثقوب اللغة العربية في أحقاع

العربية الجديدة التي علّأ أريد من نصف البلاد والقب
مضيه حول يعقوب الذي أقوى مبدك في العرب
الإسلامي حيث تركز على العرب وريانة مع في قيده
حيوته وتوطيدها

وكانت مصمخ (الفوس العاشق) في غزو الشعور
الإفريقية لم تتبلور بعد لأن غرانه لم تكن تعدو حوامل
لهب السواحل افمغرية مع بصيق الخفاق على (المنكة
عنه وحضره من إقليم جبلي تحت حناية (قشالة
وقد اتخذ محمد نفية بين الأحمر في هذا الساحل الزمر
سبنة صرطاطة حاصرة لإمارة وشيد بها (قصر الحمراء
واستعان أول الأمر بالأمراء المرييين بلاخين إليه ولكن
تكايب القشتيين وابشاق (الروح صليبية) حذقه - استجابة
بوصيه والده - إلى بغداد مشيخة لأندلس للإسجد
محم

غير أن نهماك الأمراء مرييين في نهسد وحدة
البلاد واستئصال الادعية والشور شعبهم عن الأندلس نحو
من ريع من اضطعت خلالها ثمة من الأمراء المهاجرين
بوص حلفاء الجهاد ضد الحلاقة

ولعن أعظم ملوك نبي مريين وبوسعهم بقوة هو أبو
الحسن الذي عقد له والده أبو سعد ولاية العهد واستد إليه
مراسم الإمارة منذ استقل أخوه أبو عني بالبحكم واتحد
سنه - د الملك بالصحراء وقد داج حشته في العالم
الإسلامي وبورث عليه برد سلطان مصر والقشام والحجاز
لبيك البصر محمد بن غلاوي وتبوءت (738 هـ)
لخطبات والهدب التقيية من الأحجار الكريمة والحن
لمدبه وسمصعت والدوق النمطية والخبول وصفت
ويشوتلت العلائق بعد وفاة اسامر (741 هـ) مع بجهه أبي
البنداء [مخيل حيث وصل الوفد المغربي إلى مصر بعد
ريج سوت (745 هـ) وقد وصت كذلك نهاني السودان
عن طريق مدرة وجهه سحان مالي مسي موسى إلى آبي
الحسن فبعت سحان المغرب وقد الرد على النهضة مع
حدي فاجرة وهكذا حقق أبو الحسن ما ضمح إليه أسلافه
فرصح به ملوك عصره وكمن يعقدن انصياح ملك غرناطة
محمد الريح بعد سبب من سبب في سبب مرج
بن الأحمر الذي وقد على أبي الحسن يفاى عام 732 هـ

دسنة دسنة ضد الفشالين حيث كانوا قد احتلوا جين
الفتح (جبل طارق) منذ ريع قرن (709 هـ) فاسترد الأمير
أبو مالك بن السلطان المريتي هذا الحصن (713 هـ
بحسبه دسنة دسنة دسنة دسنة دسنة

الأمراطورية الجديدة كانت مهادرة من ماسها بعد
738 هـ تقاضى السلطان عن القسوم إلى نلسن نهشده
صهره أبي بنس الذي طال انتظاره فكانت النكحة الأولى
سي أكدت هيلة الصه بين السمكتين رغم محاربة الحدية
لغير الروابط بالمصاهرة مريين وصعت الروح العائنية
لدى الأمر العالكة دسنة كاد أبو الحسن يعزل وهو في
أرض نلسن حتى سعي كل من وديه أبي ضد الرحمن
في مائت إلى لسائق للحكم وقد سبق لأبي الحسن أن
تركهم في القمم الأمارة والتشويب على أريكة الخلافة
فدبتك كنسند واقسم المخسر شطرين وبطل صص
دعده اندوة والسلطان لا يزال حيا فلم يسعه لا نهساسك
لظهور من جديد من أجل استئصال هذه النسل ورو أبو
عيد الرحمن الذي كاد أحوص على استئصال لحكم من
حيه فأرجعه غرب بني رعية الهلايق إلى والده فاعتقه
بوجدة حتى فتل عام 742 هـ ولكن أب الحسن مبادسة
(752 هـ) ويشك انقص عهد رجل جمع إلى ائعة وشور
واسرم حنكة واسمه حذنه إلى بسل أكبر مجهود اضطعت
به الدولة المريية فجدد بسبك عصور الخلاء الموحدين
وكل مائل زبانه التي عرفت لأول مرة في ساريها
مظهر الوجهة وسجد غير أن مقومات بسوة كاسد قد
تهللت وداجر الضمخ جلف من انمحررت والأسره العسكة
وتشامس العرب والريانيون في اقسام النفود في المغرب
الثلاثة علاوة على تكايب القوات الصليبية في الأسس ومن
أسل ديك حيه في شحصه إفريقيا والشرق الأدنى وقشالة
كبر أمير مري مريين

و بالرغم عن الانتصار سحاطب الذي مهد في الظاهر
نمغريين فحب لبواه أبي عس فإن دولعي الانهيار كاسب
نمحر كيد الدولة المرسة وتصبوت تلك مظاهر
سبب في سبب سبب سبب سبب سبب
لصراع الموصود بين القمائل الرحالة والأفوج القارة أو
نمغري وانحواسر وكان البدو المغرب هم الذين تربعوا هذا

العثمانيون هككوا حرمنا على أبي الحسن وودعه لقطيعهما لإبوة
الخفارات التي كان المودود وريح يتقاضونها وقد
استفد أبو عماد من أبيه مودوده العسكرية في تعقب
تושعين الذين كانوا يتوكلون بالمياهي لتكر من جديد من
عدت جيوش السلطان عن الأعصار

ولما كان المغرب قد افقر من جراء الفواقد الوخيمة التي نوتت نتيجة بوقعة (العصف) فإن البلاد ظلت مع ذلك جارية بالحضرة وبعد هوانها وسعة مزارعها ومربعاتها وغنوية مياهها وكثرة أنهارها والتفاح أشجارها ومركبات قمارها ولم تكن لتعطي عليها أزمة عابرة وإن كان العربيون قد استعملوا هذا الوصف الشديد لامتصاص على الموحدين ومع ذلك فقد وجدوا مخرجا وغير الممكن به.

برجالهم ومواردهم في حركة اقتصادية هوية وتنظمه حصار
ملائمة بحسبها الرقعة ويمثل في أبرز عظماء الاقتصاد
الاقتصادي في العراق لقعود الائتلافية لأن العجلة حصار العراق

[illegible]

كذلك تعدل ثلاثة أصنافها بغير وقد اتجهت حركة السماء
انحدار اجتماعها حيث تزايد عند المد والجزر وتبين وأست
المداري ورحلت الأوصاف الواقعة لجبهتها وسيرها
وسكن عصر أبي الحسن كان نهاية عهد الارتعاش حيث كان
على حد تعبير (أندري جويون) أقوى منك في القرن الرابع
ر وما كان أبو الحسن يتدحى في (طريف) حتى يصاب

[illegible]

المجلة حارثت قبعة مير السكيني بفاس إلى ألف دينار
 سنة ١٢٠٠ هـ في سنة ١٢٠٠ هـ

[illegible]

في بلد وراعي، فروع عديتهم الحقول والأراضي وأنواع المعر

أما في الحقل الصناعي، عديد التطورات عند تبصر في
الصناعة التقليدية نرى بنفث نوت حقوقات التي الصناعي
الأندلسي هانتريت حاصه بحلول المماد والموش الخمسة

عسى المرمنون بالصوفية فجعدوا منهم رواد في علاج
بجهد الأسس وأسما مدارس لطبية والمسالك تركيزا بعد
بجهد الأسس وأسما المدارس الطبية والمسالك تركيزا بعد

بجهد الأسس وأسما المدارس الطبية والمسالك تركيزا بعد
بجهد الأسس وأسما المدارس الطبية والمسالك تركيزا بعد
بجهد الأسس وأسما المدارس الطبية والمسالك تركيزا بعد
بجهد الأسس وأسما المدارس الطبية والمسالك تركيزا بعد
بجهد الأسس وأسما المدارس الطبية والمسالك تركيزا بعد
بجهد الأسس وأسما المدارس الطبية والمسالك تركيزا بعد
بجهد الأسس وأسما المدارس الطبية والمسالك تركيزا بعد
بجهد الأسس وأسما المدارس الطبية والمسالك تركيزا بعد
بجهد الأسس وأسما المدارس الطبية والمسالك تركيزا بعد
بجهد الأسس وأسما المدارس الطبية والمسالك تركيزا بعد

بجهد الأسس وأسما المدارس الطبية والمسالك تركيزا بعد
بجهد الأسس وأسما المدارس الطبية والمسالك تركيزا بعد
بجهد الأسس وأسما المدارس الطبية والمسالك تركيزا بعد
بجهد الأسس وأسما المدارس الطبية والمسالك تركيزا بعد
بجهد الأسس وأسما المدارس الطبية والمسالك تركيزا بعد
بجهد الأسس وأسما المدارس الطبية والمسالك تركيزا بعد
بجهد الأسس وأسما المدارس الطبية والمسالك تركيزا بعد
بجهد الأسس وأسما المدارس الطبية والمسالك تركيزا بعد
بجهد الأسس وأسما المدارس الطبية والمسالك تركيزا بعد
بجهد الأسس وأسما المدارس الطبية والمسالك تركيزا بعد

بجهد الأسس وأسما المدارس الطبية والمسالك تركيزا بعد
بجهد الأسس وأسما المدارس الطبية والمسالك تركيزا بعد
بجهد الأسس وأسما المدارس الطبية والمسالك تركيزا بعد
بجهد الأسس وأسما المدارس الطبية والمسالك تركيزا بعد
بجهد الأسس وأسما المدارس الطبية والمسالك تركيزا بعد
بجهد الأسس وأسما المدارس الطبية والمسالك تركيزا بعد
بجهد الأسس وأسما المدارس الطبية والمسالك تركيزا بعد
بجهد الأسس وأسما المدارس الطبية والمسالك تركيزا بعد
بجهد الأسس وأسما المدارس الطبية والمسالك تركيزا بعد
بجهد الأسس وأسما المدارس الطبية والمسالك تركيزا بعد

بجهد الأسس وأسما المدارس الطبية والمسالك تركيزا بعد
بجهد الأسس وأسما المدارس الطبية والمسالك تركيزا بعد
بجهد الأسس وأسما المدارس الطبية والمسالك تركيزا بعد
بجهد الأسس وأسما المدارس الطبية والمسالك تركيزا بعد
بجهد الأسس وأسما المدارس الطبية والمسالك تركيزا بعد
بجهد الأسس وأسما المدارس الطبية والمسالك تركيزا بعد
بجهد الأسس وأسما المدارس الطبية والمسالك تركيزا بعد
بجهد الأسس وأسما المدارس الطبية والمسالك تركيزا بعد
بجهد الأسس وأسما المدارس الطبية والمسالك تركيزا بعد
بجهد الأسس وأسما المدارس الطبية والمسالك تركيزا بعد

إسراييلية سيرمكر عليها آل الفصائي في حرب الريف
1920 - 1926 ثم شيد لها جروث الأندلس المنحدرون
إلى المغرب فيل أسيلاء الأسان على عرقاها عام 897 هـ
مدنه بطوان سماعة بني رشيد فأصبح قاعدة للهجمات
التي ولها المجاهدون بقيادة علي المظري ضد الوجود
الأجنبي في المغرب وكان البرنساويون قد كسحوا معظم
شمال الشمال وبدأوا يوحسون نحو مراكز الساحل بالجنوب
(العام 874 هـ والرجعة عام 907 هـ وأكادير عام
910 هـ) فقام علي غصون مدنه محمد بوطاسي (910 هـ)
وخلفه بعده محمد البرتغالي الذي كان يحوص عصره
بجهد في الشمال بسبب بثق المعدنيون بمواجهة الاحتلال
الأجنبي في الجنوب وقد قاوم الشعب في هذه العصور
مقاومة عيفة رغم قوة الحاميات لنظامه فكبد الجهاديين
بعض خسائر فادحة في سبي وأرموز طوال سنوات
عديدة ورحل الجيش البرتغالي (912 - 914 هـ) نحو
أصيلة المحتلة منذ عام 876 هـ للاقتصاص من لدين ألقاوه
مرة لأمر سواب، فالتحم الفريقان داخل المدينة وتكن
بهم حائط الأسطول البرتغالي والأنبائي الذي عرر
مركزه في المتوسط والأطلسي بتأسيس بطنس واحتلال
وهران (914 هـ) ثم المعمورة أي المهدية (920 هـ) وفي
نفس الفترة (922 - 923 هـ - 1517 1515 م) بدأ لعلاق
التركي يفتزو الجناح الشرقي من البحر المتوسط فكبد
يدية عصر التجويز والأعطاط في العالم العربي إذ انقلب
بصور الوسطى 395 م - 1453 م) التي ازدهرت في مر
مها معالم بحصنه الإسلامية في عهد صراع بين مديته
سلامية مسجدة وحصنة وريته ناحية وقد وق هذا الصراع
في تصعيد العالمي صراع إقليمي بين المسلمين

وكان لتقويع الأسس وعرو البرنساويين والأسبان
بجهد الأسس وأسما المدارس الطبية والمسالك تركيزا بعد
بجهد الأسس وأسما المدارس الطبية والمسالك تركيزا بعد
بجهد الأسس وأسما المدارس الطبية والمسالك تركيزا بعد
بجهد الأسس وأسما المدارس الطبية والمسالك تركيزا بعد
بجهد الأسس وأسما المدارس الطبية والمسالك تركيزا بعد
بجهد الأسس وأسما المدارس الطبية والمسالك تركيزا بعد
بجهد الأسس وأسما المدارس الطبية والمسالك تركيزا بعد
بجهد الأسس وأسما المدارس الطبية والمسالك تركيزا بعد
بجهد الأسس وأسما المدارس الطبية والمسالك تركيزا بعد

والعرب ويستلهم الرعامة لمصيبة حلال العرق الحادي عشر
في ثلاثه من قادة الصوة وانصاف الى ازدهار الثقافة
الإسلامية بشاع روحاني جعل من الأمة الواحدة كتلة متراصة
في وجه العدو

[illegible]

على انجود المريضي في الأندلس ولكن صنعها كانت في
مظهر عند الله بالذود لاشته في حطبت وذهب الدول
العظمى لأن هزيمة دولة استعمارية كاندولة البرتغالية لم
تكن ميسيرة الهين ولا بالشيء السمي يمر دون ان يثير
إعجاب العالم مما تكن حقيقته لأوضاع واستلابات وأوضاع
هذا الاستعمار ففتح عنها حديد في علائق استعمارية
الإسلام

وقد تولى في عهد عبد الحميد الثاني
مملكة وادي المحارب من طرف الجند الدين أمدى عليم
هناك وقد أوردتهم في بعض المقامات مقدس الأعطيات
العادية ثم وجدت البيعة هناك (جمادى الثانية 1386 هـ)
وكان المصور عالماً شاعر رقيق الحاشية به وسرع
معرفة صريفة في عهد مده في أثنائه اطلعت على
أدب وادب ودون البحر المتوسط عاظمها مهارة ودعاء في
رحمة به المقرب الخ حجة وفقه استلزامه
في عهد السلطان عبد الحميد الثاني
في عهد السلطان عبد الحميد الثاني
في عهد السلطان عبد الحميد الثاني
في عهد السلطان عبد الحميد الثاني

وكان شعوب هذه الحضارة الأممية المصرية
والطابع القومي في الفكر والمبادئ وكان العصر العنصر
الذي ألم به في سنة التنايد (987 هـ) قد صاعق من أمراء
والكسرية الحديثة على دعم حقونات الدولة لمي حاول أن
بضمي عليها طبعه إفريقيا بوسيع رفعة في أقصى فيافي
الخراب وبعد اندحار البرتغال هو الذي حباه إلى أن
يخضع في اكساح الصحراء ويسود

واشتهر بصور من مقامه في دار الخلافة العثمانية
بتمظهر والشكليات من أكثر حقيق قوم بلاطه بمحالم
محتجة وشبه (فقر المديح) وشكل جيشا جديدا عرر فيه
بمصر من القومي والبربري بالمعروفة الأثران والأندلسيين
وأحبط مراسم امسك بهانه من القداسة ثبلورت في الألقاب
الردية والجلالات نديبيه الرتبة وإبرار اشرفه الصلاحي في
لحم والاعباد والمواهب الطورقة.

أما مع إنجلترا فإن المبادلات التجارية ظلت تنضمه وعرف المغرب كيف يتغل هيبة (الطوبين) الذي كانت إنجلترا تجده إلى مساعدته فاحتفظ المغرب بنجل هذه الدعي واضطرت البرتغال لتنازل عن أصيلا بحل المغرب على عدم الإعانة محاول الأسطول الإنجليزي وحده عشا بمدا الأمر لاحتلال البرتغال ومع ذلك فقد أحضر جميع في ١٨٠٤ بمصر الحلف ضد فرنسا ولما ترك في ١٨٠٤ في ١٨٠٤ بمصر الحلف ضد فرنسا ولما ترك في ١٨٠٤ في ١٨٠٤ بمصر الحلف ضد فرنسا

وكانت تقع على مصب نهر النيل السودا أنظار مثل (كغو) يملكها (آل سكية) الصهاجيون وقد حج (محمد سكية) أواخر القرن التاسع محظي من الخليفة العباسي بقلب لإمارة بالسودا حيث نشر معالم السنة واحدى بمرسم المحدث العباسية وتوالى على العرش بعد وفاته وبه (داود) ثم (إسحاق) وقد سبق للمصور أن تلقى هدايا أبي الغلاء أمير برنو الذي استعان بالسعوديين على نشر الدعوة الإسلامية وكان المصور قد سبى عام ١١٩٥ هـ على بعض صانعة الصخر ككتوات وكورارة فاستعمل وجود الوفد السوداني لدعوته إلى السنة وأوفد رسولاً إلى الأمير إسحاق لمطالبة برتليج ثم اجتمع بعض المصلحين معاً في مكان واحد فحاربوا كل حمل للمويزين بجهاد المشترك في سبيل نشر الإسلام بالمودان وكان (آل سكية) يسدرون في هذا المعجم أموالي طائفة طمع المصور إلى استغلالها باسم الخلافة فكان رقت الأمير إسحاق عطية لغزو السودا الذي يدار المصور بمصطفى أوعاده رغم معارضة حاشيته بمغلا بوجوب الجهاد حمويًا إن تعذر بالأندلس شمالًا وتحت

الجيش المغربي بأجهزة جديدة قومها لاف الخصال والأمراسل وبعد من المصانع بمحمولة على الحملات بقيادة (البشا جودا) فوصلت العاقبة العسكرية عن طريق درعه إلى أنيكتو ومنها إلى (كاعو) بعد سنة أشهر (١٦) ذي الحجة ١١٩٨ هـ / جمادى الأولى ١١٩٩ هـ فالتبري الحار السوداني والتحم الفرقان في (تومديس) فبهم المروج لصف عقدهم فاحتل جودا مدينة كغو واقترح إسح و أصبح مقادير التوبة مسوية وهدايا نفيسة من الذهب الرقيق فقبض مسلياً بتره موقفه المصور فاجدر الجيش إلى تسكنو بعد أن أوقفه وخامته أنجو مصب الخليج وبعث جيشاً جديداً بدمرة (محمود باشا) أحي حو و سح القائد الجديد ركائيه ووصل أوئل لسة التالية (١٢٠٠ هـ) بقويريه المعككة لشحن الجند بعياء (البحر) وبوفد أعب الجند برا فالنجم الفريدى وظهور إسحاق وأخوه ققتلا وعات الجند المغربي سب وقتك في طريقه نحو الجنوب حيث عبر الوصول إلى عناجم الذهب ورتاب المصور في (آل أقيث) وهم من ذوي المؤدد والوحاشه يشكثو بمصاهم إلى مركش (١٢٠٢ هـ) وفي صيفهم (أحمد بابا) الذي لم يرجع إلى بلاده إلا بعد وفاة المصور وظل السودا حمله ضد المصور سنة من "شور" بمصر

وكانت حركتهم في حكم البلاد يدعي بهم على المسير إلى آخر عهد الجن الأول والاحتلال الفرنسي (١٨٩٣ م ١٣٦١ هـ)

وبوفا المصور بدس مالوفا الذي عم للمغرب وذلك لإرأعيه القمع نشوة ولجده الماسون ١١ ربيع السوي ١٢٦٢ هـ

(يسع)



أَخْطَاءُ مَصْرِفٍ مِصْرِيٍّ

3

مكتبة نور تحف يد ر حبيها شي

15 - سورة طه -

لم ينفذ على قوله « لا سالك ورعنا » (119) .
وهي موقوفة عندنا بالاحصاء .

16 - سورة الانبياء :

لم ينفذ على قوله « وهذا ميسرنا انشد » (120) ،
وهو في حري وضع كف ، ونفذ اعلم ، ركب
استقام لا يكون الا آخر الآية ، « انفسهم له مكرون » ،
ومعهم « لا عار » ارفع من حقه ، « ويؤذي
ساعى فونه » برده مذكور ، « كان مو » (121)

لم ينفذ على قوله « وسبحوا مع داود

9 - « من سار »

10 - « من سار »

11 - « من سار »

12 - « من سار »

13 - « من سار »

124 - « من سار »

125 - « من سار »

126 - « من سار »

127 - « من سار »

ي أن تكون هذه ال « لم » حارعة وان لا تكون بمعنى « الا » . ومن الامثلة على هذا في العرس

الكريم هذه الآية اني نتحدث عنها . وكذا « حتى اذا جاءوها وتحت ابوابها » الآية ، 73 من

سورة الزمر) و « حتى اذا فسلمن وتنازعن في الامر » الآية ، 153 من آل عمران ، ومثال

« فلما » « فلما اسلم وتلقه للخصين ومادساة ان « ابراهيم » الايات 103 و 104 من الصافات

وسنذكر في آخرنا في وجه من كل هذا نظر في مقابلة .

« يسحق والطير » (122) وهو وقع كف عند
انجم للعصر من المهتمين « وضع والابسة » (123) .
لكنه وقع على قوله : « وهم من كس حنن
تصنوب » (124) الذي لا ينفذ عليه لانه ليس بوقع ،
فلم يأت جواب « اذا » الموجود في قوله : « حتى
اذا فتحبنا جوج وما جوج وهم من كل حنن يسبون » .
يبدون ابن الاسوي هذا مقبول : (125) « هذا قال
« فاما هي فحصة انصار الذين كفروا » كان في دا
م يحمي من حنن ، « كان في حنن »
لانه قوله : « وغرب البعد انحق »
« كان في حنن » حتى « كان في حنن »
وما جوج حنن « وانواو محبته » (127) المعنى
« أصبح » كما يقول في الكلام : « واي رجب يريد » .

17 - سورة الحج .

لم يقف على قومه : « يا أيها الذين آمنوا صرب مثل ما صنعوا به » (128) : مع أنه تمام كفص عليه كثير من الآمنة (129) .

18 - سورة المؤمنين :

لم يقف على قوله : « عالم الغيب والشهادة » (130) : لني يقف علينا لمعاربة افتداء بالإمام الهطلي . واعتقد أن أدنى اتده التوقف حث تأتسره بمراده الكثير في قوله تعالى : « عالم الغيب » . لكن المصحف على طريق الأوزق برواية ورش عن نافع وهم يقرأون برفع « عالم » مثل ما يقرأها معهم أبو بكر وحمزة والكسائي وحلف أبو جعفر ، يقرأون بالرفع على الاستنباط . حملهم على هذه القراءة تحول الغيب في قوله تعالى : « قمتي بما يشركوا » .

بحسب هنا ما ناله الإمام بن جريري عن قراءة بعضهم واترها في التوقف : قل : « ويؤي يمي أصحاب رؤس الجفص في الحابين من قير عمار وبعد ولا ابتداء » (31) . وقريب منه ما ذكره الإمام بر محمد مكي بن أبي طالب القيسي عن قراءة الجفص في « عالم » قال : « وجفصه اليابسون » حمله تعالى في قوله : « سبحانه الله » وهو الاحتيال ، لتصل بعض الكلام ببعض ويكون كله جملة واحدة (132) . أما قراءة الرفع التي تهت بحن هنا وفي خبر ، يد على قوله عز : « وحيد » .

128 - الآية : 71 من سورة الحج .

129 - منهم : لاحتس واحمد بن موسى وابن الأثيري و أبو جعفر الحباس .

130 - الآية : 93 من سورة المؤمنين .

131 - لشرع في القراءات العشر : الجزء الثاني : صفحة : 329 .

132 - كتاب الكتف عن وجوه القراءات أربع وعشرون وحجها : الجزء الثاني ، صفحة : 131 .

133 - الآية : 132 من سورة انفور .

134 - معاني القرآن للقراء : الجزء الثاني ، صفحة : 259 .

135 - الآية : 51 من سورة النور .

136 - الأبدح : الجزء الثاني ، صفحة : 801 .

137 - القطع : الاتساق : صفحة : 5,5 .

38 - : أدركت معاني القرآن للقراء : الجزء الأول ، صفحة : 39 ، كذا صفحة 278 من نفس الجزء

19 - سورة البور

لم يقف على قوله عز وجل : « وإيمانكم » في الآية : « وانكحوا الأيام منكم والصالحين من عبادكم ومجانكم » (133) وهو وقف تام عند سالم انقراط الكبير يعقوب بن إسحاق الحصري . وبعد فهدت من امرأ أنه وقف تام عند كذلك حين قال : « والصالحين من عبادكم وإيمانكم » يفوز من مبدكم ومجانكم ، ولو كانت ومجانكم ترد على الصالحين بحال 134

وم يقف على قوله : « قل لا تقسموا » (135) : من : « معروية أن أنه حير ما تقبلون » (135) : مع أن كل أسهمين بالتوقف جعلوا القطع ما لم . نص على ذلك كل من الأحمدي ومقبول و أبو حاتم وعبد الله بن مسلم بن قبيصة وأحمد بن جعفر .

قال ابن الأنباري : « وقف تام لم تقضي » . « طاعة » على معنى : « يهدون لنا صابة » (136) . وقال الكسائي : (137) « أن المعنى أنهم جعلوا يقبل بهم لا تحموا ، قال : وثناؤيس على » « ساطعه معروية » (138) .

20 - سورة الفصص

لم يقف على قول عز من فائل : « وسبحني بدهم » التي بعد : « أن هودون علال في الأرض وحمل أهلها شيما يستصف مدافعة منهم بلذج إيمانهم

به أنك « 143 » أي بعد عيسى بن حماد في
سمر

كما لم يقف على قوله : « له الحكم » أي لم
يؤد به « دية ترجمون » (144) أي هي آخر الآية
وآخر سورة القصص . وأبعد « دية غم » أن
« له الحكم » كلف ومعا : له الحكم في الأولى
والأخيرة .

21 - سورة العنكبوت

ثم يقف على قوله عز وجل : « إلا من قالوا
اقبلوه أو خرقوه » (145) الذي هو وقف دم متد أبي
حاتم وتم منه طبعاً « فأجابه الله من سار » كما لم
يقف على قوله . « وثى سانشهم من بول من سمى
ماء فحيا به الأرض من بعد موتها يقولون به » (146)
رغم أنه وقف دم عند أميت دفع وورش الذي كتب
هذا المصحف على روايته هو وأوي دافع فكان لرم
على الساهر على طبعه أن يقف هنا ولا يمكن الإعراس
من أشبه عبد جراحع هو قوله : « قر أحمد الله
بل أكثرهم لا يقولون » ما دامت الرواة معقولة على
روايه ورش رضي الله عنه .

كما لم يقف على قوله : « أو لم يروا أن جعلنا
حرماً عاماً ونطمطئ أناس من حولهم » (147)

22 - سورة الزمر

دوماً خطاً على قوله : « بهذا يوم الدين »
بدي تل قوله : « ولكنكم كنتم لا تعلمون » 148
وهو وقف غير معروف عند المعاربة - ثم يقف عليه
سبب واحد فيب غم

ويستحيي ماءهم « 139 » مع أن الوقف على
« سألهم قطع كاف » (140) ليس تمداً طبعاً لأن السام
في هذه الآية هو . « أنه كان من المسلمين » وهو
آخر الآية .

كما لم يقف على قوله : « ما كان لهم
الجزء » (141) رقم أنه وقف تام .

لو تدبر السمع أساطير على طبع هذا المصحف
هذه الآية ترى : (لأنه وقف على « بناء ويختار »
ان « ما » أي بعد هذه الوقفة حمداً . يريد : ليس
لهم الحيرة لأن أخيراً لله تعالى . ولم ينزك احتمالاً
آخر يمكن تصديقه . « ما » « ما » « ما » « ما »
سبب . « يختار » لما قرر الوقف على « يختار »
كما يقف عليها نحن المعاربة .

في هذه الحدة ، أي في حدة اختيار « ما »
أي محض نصيب من « ويختار » ككون بمعنى :
« ويختار للذي لهم الحيرة » .

فيه احتمال آخر لا نتوقف عليه كذلك ولا
حاجة إلى ذكره ما دمت قد روي الوقف على « يختار » .

ومن هنا يسهل أن نفهم أن قوله : « ما كان لهم
الحيرة » تام هو كذلك مع التنبية إلى أن
« الحيرة » مرفوعة بالإنشاء وأخيراً « لهم »
والجملة خبر كان « 142 » . ولا يعرف أحداً قرأها
بالنصب .

كما لم يقف على قوله : « وأحسن كما أحسن

139 - الآية 3 من سورة القصص .

140 - العطف والانشاف ، صفحة 542 .

141 - الآية 68 من سورة القصص .

142 - نظر تفصيل ذلك في تجميع الأحكام لعمدة القراءات للقرطبي ، الجزء 13 صفحة 306 .

143 - الآية 77 من سورة القصص .

144 - الآية 88 من نفس السورة .

145 - الآية 23 من سورة العنكبوت .

146 - الآية 63 من نفس السورة .

147 - الآية 67 من سورة العنكبوت .

148 - الآية 55 من سورة الزمر .

25 به سورة فاطر (156) :

لم يبق مني قوله : « وبنو كان ذا قريى » (157)
 وهو وصف تاج باتفاق الجميع (158) .

23 - سورة المجدة :

م يقف على قوله : « آمنن كان مؤمن كمن كان
فاسقا » (151). لي يقف عليها المصدرة « و كمن
أزاعفه على عدم لوثب ها لأن أتمام هو « ناسعا
لا يسوء » كد نصي على ذلك كل من أحمد ابن
موسى بن زهير مصداق ومحمد بن عيسى بن إبراهيم
ابن زهير أبو عبد الله التيمر بن ابن المصنف م يطع
حتى طريقه (معارفه في الوجود (152) .

26 - سورة المصافات :

ولقد على قوله : « أن كنت تريدني » ونحن لا
نعلم عليها . وبما أنها تكتبه في المصحف الشريف
بما يسمى عند المأذنية بـ « الحفرة » فإنا إن وجد
عليها ، لسبب من الأسباب ، وقعنا عنها تنوير ما به
سكوننا عارضا وثبت الدال مدا متبعا ولكن المتأخرة
لا يعرف عنها خلافا لم نعهه انما هو على طبع هذا
المصحف .

24 - سورة الاحزاب :

لم يقف على قومه ۝ ورد إليه الدين كفروا
معظمهم ثم مثّلوا خيراً» (153) وهو تمام عند الإحشاش،
ووجن عقبه عملاً بذلك ۝ والله اعلم .

27 - سورة مريم

ثم يفتي عن قوله : « ذللك ظنن لليس
كفره » (159) وهو وصف حسن ، فمن عبثه
الشيء (160) وهو حسن ايضاً عند ابن الأثيري (161)
لكنه كاف عند أبي جعفر النحاس فضلاً عن أبي
حاتم (162) . لكنه وصف علي قوله « لوين ثمينين
كفروا » التي لا تقف عليها .

كما لم يعتمد على هؤلاء إلا بعد أن قام معمر
وحزباً ضخماً ١٥٤ وهي ردة على كويت رأس آية
لهي تمهيد حسب ما أخبرنا به أبو حمزة

١٤٩ الآية - 57 من نفس السورة .
 ١٥٠ عن "قطع وإلشاف صفحة 64 وبت كتب مع جوعه' و' ببا ٤ . ر د 2- ٣٣
 ١51 الآية : 18 من سورة الحديد .
 ١52 انظر ترجمة هذا الثاني في عية السيد ج 2 ، الترجمة رقم 3340 .
 ١53 - الآية - 25 من سورة الاحزاب .
 ١54 - الآية : 35 من نفس السورة .
 ١55 . القطع والاشاف صفحه * 576 .
 ١56 - وتسمى سورة العلائكة كذلك .
 ١57 - الآية : 18 من سورة فاطر .
 ١58 - اضر لانضاح ، الجزء الثاني ، صفحة : 849.
 ١59 - لاسمة * 26 من سورة ص .
 ١60 . اضر بمسبر تسمى ، دار احب = انكس امرسة على النبي النجسي وشركاؤه ، الجزء 4
 صفححة : 39 .
 ١6 - الايضاح ، الجزء الثاني صفححة : 862 .
 ١62 - التظم والاشاف ، صفححة : 613 .

28 - سورة فصلت :

في نهج الان ثلاثة اشياء لا بد من اعتبارها اذا اردنا ان نستوعب هذه النقطة . اريد قل ان تحدث من قضية المسئلة ان اوضح امرا كفي لا يعتمد هؤلاء الناس الذين سهروا على طبع هذا المصحف ان تلعب هذه القضية ، الخلاف الكبير ، لكن لمعول انشائم بين آفة اقراء يمكن استعماله ، بوجه من اوجوه ، ليرد على .

وقد خطا على قوة بعض : « ومن حسن قولاً ممن دعا الى الله وعمر صالح » (163) وهو مقال لا ينف فيه الايام البطي واذن لا تقف عنده احدوية تطيعة الحسن .

29 - سورة المجادلة :

حيث نعلم هؤلاء الناس ان الخلاف واقع بين قراءة ومرة . اخرى من رواية ورواية غيرها وبين طريق وطريق ثان وبين وجه وجه سواء . رئيس الخلاف حاتم في داخل القراء او في ذاب الرواية لو في لطريق نفسها . بعض انه لا يجوز لك ان تخرج وانت تقرا او تكتب من قراءة الى رقاعة تجدتها في انطلق بلعظ . قرأني كريم الا طبعاً ان احرمك الشروط المعتبرة في هذا انقن عدد من نقول بالقراءة .

لم يقف على قوة : « أعد الله بهم عدائاً شديداً » (164) مع انه وقف حين عد الحص (165) ووكاف عبد اسعص الآخر (166) ولا على قوة : « ويدخلون جنات تجري من تحتها الانهار جالدين فيها » (167) .

30 - سورة النازعات :

لم يقف على قوله « ويررت الجحيم لمن يرى » (168) ومع انه وقف حين عد بعض العبد وكاف عند آخرين ولكن التمام على رأس الآية اكتب بعد هذه وهي : « فان لجحيم هي اموي » سال انه تعني يحاد اسم لاعظم وقروانه الكريم وسيله اسمعهم السلامه والعدوه

في عدم اكرانه بالوقف في السور الزهر .

احد من انه ان هذا المصحف - واوجو ان نعلم من ايضا المشهور من طبعه - هو برواية ورش من طريق الاررف ، اذ اننا نحن في المغرب نقر برواية هذا الاسم من طريق لاروق وصفي الله .

والمرء كالرواية وكالطريق مسطحة ، بوحده لا تقل حروجه عن لأموسها .

لذا يجب الانتصار على ما شئت به اللحية على نفسها من ان هذا انصاف مطبوع نارسم اسمي في رونه وشن بالخط امعري التوسعي اخر رى لا وهي واحد . وقد انه مطبوع على رونه من بعد ان السارة لا يراون في رونه وشن الا عن طريق لاروق فلا بد ان يكون محترماً بعدة ارواية من هذه طريق

ليس بعد ذلك ، الاحتجاج بطريق آخر غير طريق لاروق ولا طبعاً برواية عن تدفع غير رواية ورش بالآخرى بمرء .

ومعلوم ان في طريق الاروق في قصة سميته

165 - لار 32 من سورة فصلت : بامها . 1 و قال اني من المسلمين .

164 - الآية : 5 من سورة المجادلة .

165 - ابن الاثيري ، نظر كتابه لا يصح في الصفحة 929 من جزء الثاني .

166 - عند أبي جعفر السخس انظر بقطع والاس ب صفة : 7, 5 .

167 - الآية : 21 من سورة المجادلة وهي الآية الاخيرة في هذه السورة وبها . « رضي الله عنهم

ورضوا عنه اوتك حرب الله الا ان حزب الله هم المفلحون » .

168 - الآية : 26 من سورة النازعات .

بل ليس لي ولا لهم الركون الى وجه ضعيف من طريق الاروق وترك الوجه الاصح فيها .

فان احترمت هذا المنهج السليم المستمر عند اهل هذا الفن سهل الاتفاق فيما نسبوا والقياس في هذا الامر يسر ، على المحبة البيضاء .

قلت ان للاروق في هذه القضية ثلاثة قوال :

1 - ابووصل ، (169) .

2 - السكيت ، (170) .

3 - السبلية ، (171) .

وبما ان الاحدين بالسكيت هم في معظمهم من

المحاربة كدين غبون والداني وصرحوا بعد قصصوا

بأنسبغة الساكنة (والساكنة عندهم هنا هو الاروق ، لذا رجب ان يسل ؛ والاخرى ان تقف عليها تعاديا « لفتح اللفظ في الوصل من دون بسطة ؛ ووجه الفصح ، كما قالوا ، ان نقالي اذا وصل « انفعرو » ب « لا » فكانه نفي « انفعرو » الثانية به ب « لا » لاصالتها ب « انفعرو » في لفظه . وهذا قال : « وحيي حني » « لا » . فكانه نفي ما ثبت من دخول البجة ، واذا قال : « والامر يومئذ به » « ويل » « وواصوا بالصبر » « لا » « ويل » « ثوب الكويل » اليوم باسم الله وبالصبر المدحوحين . . . » (172)

الرباط : الدكتور النهائي الراعي الهاشمي

169 - قطع به به صاحب الهداية - انظر انيسر : اجزاء 1 صفحة : 261 - س : 3 .

170 - كما في التيسر ، وعطر كذلك « التعرف في اختلاف الرواة عن تابع » صفحة : 199 من تحقيقنا ، طعة المنصور 1982 .

171 - انظر النشر اجزاء الاول ، صفحة : 261 . س : 7 .

172 - انظر اسجوم طوابع على الدرر اللوامع اشراف ابراهيم اعروني ، النظم ابن بري ص 28 .

استدراك

سريت لغال (أخطاء مصحف مصر) المنطقة الأولى بالمقد 232 أخطاء مطبعية حيث قرأته عسيرة وهذه الأخطاء هي :

الخطا	تصويب	تصحیح - اسطر	الخطا	اصحوا	الاصحح - اسطر
عزها . .	عزها . .	ص. 48 ع 6 س. 12	مطسوع . .	مطسوعا . .	ص. 50 ع 90 س. 20
شيره . .	يسره . .	ص. 48 ع 4 س. 20	بوي الله تمام . .	انه التمام . .	ص. 50 ع 50 س. 25
خطاه . .	خطب . .	ص. 48 ع 1 س. 4	ميج ان . .	ميج انه . .	ص. 50 ع 50 س. 29
مواظفه . .	مواظفه . .	ص. 48 ع 6 س. 2 ع. 2	للاني . .	الكناني . .	ص. 50 ع 50 س. 2 ع. 2
داسك . .	ذبت . .	ص. 48 ع 6 س. 12	الوقت . .	الوقف . .	ص. 50 ع 50 س. 2 ع. 2
مستبهة . .	ماتب . .	ص. 49 ع 1 س. 14	واحدة فلما . .	فلها . .	ص. 51 ع 51 س. 4 ع. 1
نعلنج . .	القطنج . .	ص. 49 ع 6 س. 26	حنية . .	حنية . .	ص. 51 ع 51 س. 11 ع. 1
هامس . .	ههنا . .	ص. 49 ع 6 س. 31	طابعا . .	طابعا . .	ص. 51 ع 51 س. 12 ع. 1
تمام . .	تمام . .	ص. 49 ع 4 س. 2 ع. 2	تصرفت . .	تعرفت . .	ص. 51 ع 51 س. 12 ع. 1
بالصير . .	القصير . .	ص. 49 ع 6 س. 13 ع. 2	واصحا . .	واصحا . .	ص. 51 ع 51 س. 8 ع. 1
بمس . .	نضا ليمب . .	ص. 49 ع 1 س. 20 ع. 2	الاعصر . .	الاعصر . .	ص. 51 ع 51 س. 11 ع. 2
بدل غلغ . .	بدل على . .	ص. 49 ع 1 س. 21 ع. 2	سيبا . .	سيبا . .	ص. 51 ع 51 س. 23 ع. 2
« نقاتلوا . .	« لا نقاتلوا . .	ص. 49 ع 6 س. 26 ع. 2	وانقصر . .	وانقصر . .	ص. 51 ع 51 س. 27 ع. 2

كما سلف ما يأتي بعد « لكن الامام الهبطي » (وقف عليها) يضاف ما بين الهاتين بعد السطر 19 من الصفحة 50 في العمود الاخرى وقبل بداية السطر 20 من نفس الصفحة .

مُصْطَفَى صَادِق الرَّافِعِي

في سيرته وأدبه

لأستاذ عيسى فتوح (دمشق)

الشرعية ، وبمقتضى المحكمة لاهلية في خطها ،
وظل فيها حتى توفي عام 1937 .

كان ايرافعي معزاً سعيه وأدبه واسرته ، يقوم
بمطه خير قيام ، وقد عرف الحب في حياته فتمنى
وبعد حفر

بائر بانجاحظ والاصهباني وهوغو عندما سمع
بكتاب مترجم به جولات مع طه حسين وعيسى محمود
أبعدا وغيرهم في نقد ، وكب في مجلة الرسالة .

مر بعد ذلك بعام في سنة 1937 ، وله في
انطراب ، وسويح آداب العرب ، واصحاب المعرفان ،
وحديث النعم ، والساكنين ، ورسائل الاحزان ،
واسحاب الاحمر ، وورق الزرد ، وتحت راية
بقراء ، وهو المعركة التي حوت سنة ويسمى طسه
حين حزن الشعر جهالي ، وعلى المقور وهو
المعركة التي حوت سنة وبين المعاد ، لم وحى العلم
الذي يقع في جزئين ، وهو مجموعة مقالات في مجده
رسالة كسها بين عامي 1934 و 1937 .

كانت كتابه الرافعي مزيجاً من نوعة سلاميه
شديدة ، وفكر مبدع صادق الدين ، وعاطفة قوية
ساسة ، حصه في قرب كده الى ما حسه
اعين ، وبين من لا حد من حبيبه أحد شيء في

ولد مصطفى بن الشيخ عبد اكرادق ايرافعي في
أحدى قرى محافظة « القليوبية » بمصر - تدعى
« بوشيم » عام 1880 ، من أب أصله من حران في
لسان ، وأم من حلب في سوريا ، وقد قدم أهله في
مصر في القرن التاسع عشر ، وتوفي عريق منهم
مضى الضحية ، وأسره كلها اسيرة قصاص وعلم وروح
مورث عنها الصلابة في الدين ، والشك في الحق

أخذ علوم القرآن عن أبيه ، ثم دخل المدرسة
الابتدائية وهو في الثانية عشرة من عمره ، وبعد
شهادتها في السابعة عشرة ، ولما بلغ اثنى عشر
سببهم أمام عيسى ايرافعي لارمه مكر ، وأمسك
أبداً إلى حبه ، حتى كاد يذهب بقلوبه على الكلام
مما جعل في صوته رسا شبه يد . وثق العمل
ومسراحه ، فاعطى الى الدين والانج الادبي .

كان الرافعي يقرأ ثمانين صفحة كل يوم بلا
توقف دون أن يمل ، ولا يرى إلا وبي يده كتاب يذهب
صفحاته ، ويغال به حفظ كتاب « نهج البلاغة »
للإمام عيسى بن أبي طالب وهو في انتظار من خط إلى
طحا مقرر عمله ، ولم يبع العشرين من عمره .

عين كاتباً في محكمة « طحا » الابتدائية بسبب
1899 ، ثم نقل الى محكمة « إيتاي أبوود »

يحالف الشرع والاخلاق ، وسمو روحى يدع صاحبه
الى الفعل بالاخلاق الكريمة وقواعد لوقاء واسمو
بالمسؤولية نحو امضع ، والرغبة في اصلاحه
والحرص فيه .

حصى القسم الاكبر من عدالاته للدفع عن الاسلام
ومعنى ذلك سرور ، وخرج فيها نزع اسلامه شديده ،
بما من اشد من والادفاع الشيء الكثير ،

ونكي بوصح ما فيه عن أسلوبي في الكتابة =
 فث قد أجمع أسلي قطعناه من مقال له بعنوان =
 موب = أ م م م م

يا همد الحبيب ، والصفوة نبيه ، وبكته تحرك في
 بومجة ، وما حبيب على فمة أو رشح ، وأصبح سطر
 لعين من عمه ، منزهة ، عفة ، فلو سلم
 نصف بعدي ، ما زال في حمة أحسن على ناس
 محاييح ماسم قيم طيب ، وما أعجب أن نحسن اليه
 أنعام ليصحبكم ، ونعبو ، ولو بطن امونى لقلوا :
 ايها لاجيء ان هذا الحضر يعز فيكون باصيحكم في
 انقيد هو بعينه الذي يكون معكم في الآخرة . لا
 تريدون فيه ولا تفسون ، وان الدنيا بيدكم من
 لأعلى الى لادنى : من العظمة الى الذروة ، وبكها
 تنقلب في الآخرة ، فتدا من ليعز الى المعتمد .

學 術 報 告

لا شك ان شهيد ارامعي فاضل بالدرجة الاولى
على كسبه " ثورائق انورد " عدي كان يصبر منه
افرادا يافس ما كتب في آديب الانشاء وعده
ويصخر ، وكما وجد الام سلو هني ولدها اعريز
الورج المحمدي صواء انبوت ، وجد ارامعي
انزاع في افعال معذبه عن حبيته لعنيد التي
محرته ، ولم ترد له غير الام المرحمة والواحد
بعضة ، وقد صم في هذا الكتاب الخيس فكور
الفكر وحقل الادب ، وحيلة افسان ، قصور بسمه
وحواسد في الحب ، كما صور قه ويديه في سمة
العب . . آله رسائل من بختها البريد ، تضمنه

[illegible]

الشعر والبيان :

رحم الله الراحل الأديب والمفكر والعاشق ، بعد أن قجة شامة من قمم الأدب العربي ، لكنه لم يتمتع بالشهرة التي تمتع بها معاصروه كطه حسين واسعد المازني وشرقي والريات وحمد امين وعبد العزيز البشري وغيرهم ، ربما بسببه وعوره العاقبة ، وقراءة معديه ، ومهوية ادراكها ، وعاهة الصمم لمي جعلته يتطوي على نفسه ، ويبعد عن المجتمع والبس ، لكنه كان على كل حال صاحباً مدناً ثابته وعديدة دسبة راسخة .

المظرة ، وتحدث من جمال الطبيعة وقلمه لكون ، فهي ذكرى من أماسي البعيدة ، كان حيا في السمع فصار حدث في الفكر ، ثم أستبح شيء فشيئا . كان الراحل من لوراق الورد كالبحم السفي يمتد في الارض ، ويسهل يعروق الذهب ، ولكن لا يد من اصير عليه لاستخراج هذا الذهب ، ولذلك قس من تحملوا العسقة لاسخلاصه من سن نخشور المتراكبة عليه وحواليه من طبقات الارض . . . انه منجم من المعاني الذهبية الكر ، لو عرفه المتأدبون من شمسنا لوغسوا ايديهم غي امن كنز في المعربة لي معاني الحب والجمال يكون لهم هذا وماده في

الاشتراكات في مجلة "دعوة الحق"

الاشتراك السنوي بالداخل — 55.00 درهماً
الاشتراك السنوي بالخارج — 67.00 درهماً

سنة المجلة ثمانية أعداد

عَبَّاسِيَّةٌ

عَلَى سَمَوَاتِ الْأُمِّيَّةِ مُوَلَّائِ عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ

لشعرى سائر قدور لوربى

لحياة بين الكرام العظام
تباقت الخلد ، لها واسم السلام
جندك العظمى ، وحير الامام
والدا عاش مع من الاسلام
من امام ، مع من الامام
وعلى من مملكة ، لا لام
في حداد يروج بالاستقام
انت بين السوف به التبرام
وتكك الاحسان مثل العمام
تباكون حبول تبنى انهمام
طالب كائب شعله في الظلام
خانها الصبر في مصاب نسام
بعد ما عشت شرة الاعلام
وحسب عزمك التمام
بدموع عبر العلو به دوامي
في انحاب يساب فون نظام
كان يلبي انصدور مثل النهم
وكسل النورى لدار حقنام
كنت من بينه ارج العظام
طالب كان روعة في ابوالام
وورودا على مروة وانتمام
بر كظيف برعيا بالنظام
كان والله مثل وقع اسهام
في وثقة انرسول حير الانام
مادة الا به لا ولام

صاحب النور ، واسمو ، واما
لم تهم صاحب اسمو ولكن
باصطعبه انطود كما للقوى
تلقى من كان ملكا عظيم ،
تلقى انجلود جندا فجلدا
في طيلان بين العيسم صراحسا
انت واليت حكى ، عراما
قد عديله رؤيه امين لكن
كم تكتك القلوب به حقا - دمام
تكن لحشود ملقى بعث
سالكون فاقديين غمولا
سالكون ، والعبوب هواء
ها بهم ان يروك من فوق ثمن
ساعى لك الكرام وتسمو
تدب انجف في امير ليس
بما تشعب كاحضم هيجما
وعويل بين امضاء رهيب
كم تجيلت انشاء آخر الدهر
الى رايت (الامام) يلثم تشببا
يدرب الدمع في هيام بعنو
طالب كان ينفذ الاتس زهيرا
مشهد مزع يقل مدى الدهر
قلبا لله في مصاب النسم
ولعز العلوك خير مراء
وبد ليه سلوة واد

مع اللغز

7

دس دشمس دوست

العلم والمعرفة :

كلاهما يعني خاص ، فالعلم يعني
المستودع ، و يعني بمعنى تصور ، وقد عرف
العلماء أنفسهم في تعريف العلم ، فذكر بعضهم
أنه « معرفة المعلوم » .

وهذا التعريف يفرج بين المتدبرين ، إذا لم
معرفة ، والمعرفة قد تسب على الأفراد ، بل هذا
هو الأصل فيها ، لكن المعرفة هي التعريف ، خاصة
بالمعلوم ، والمعلوم لا يكون إلا مركباً من الموضوع
، محتمل .

سوي هذا فإن الدور يلوح في هذا التعريف ،
فالمعلوم لا يتصور إلا بعد العلم ، وقد أجاب عن هذا
أن ينحصر دور العلم حوله بعد ذلك ،
معرفة ، أي هو البصيرة .

هكذا قيل ، وهو غير وحيه ، وقد تداحى ، أن
أردنا استعريف يسهما ، وهو واجب ، وأن واجب في
القرآن ما نحن محل الآخر ، عند النظر الأولى ،
ولكن عند التعمق بعد استعريف يسهما ، يعني هذا
أنه لا يوصف بانهم ولا يوصف بالمعرفة لأرساطهم ،
باشم ، أصل معناه من الاشتقاق ، ولهذا تعليم
أدم الاسماء ليس من البساطة التي يفهم من ذلك ،
حتى يكون التعلم معرفة (1) .

ومما قلله البلاغة فيه ، طريقه أفلاطون ،
الذي قال عالم لكل في الجميع ، فاعلم عنه تفكر
وتذكر ، وأنه يشير أين بيتا في معيذته التي تسمى
الروح كانت عالمة وهي طليعة ، فلما طلب
بالجسد ، حجب وحجبها عن موهبها ، في علمها
العلوي ، كما يقول أفلاطون ، وبالرياضات الروحانية
يخلص بيتا فسيح ، فستذكر كذلك ، أي أن تعود
لى عالمها ، تقول

هبطت أيت من ، محل الأربع
ورقة ذات نمر وتوسع
محجوبة عن كل مدته عارف
وهي التي سقرت وبم تنبرقع
وصت على كره أيتك ورسم
كرهت قرابتك رعي دلت تفتح
نعت وب نعت فلما وأصلت
ألت محاوره الخراب النقع
صبت نيت عهودا بالحمل
وصارلا نراها لم تعسع
حتى ذا اتصت بهاء هبوطها
من ميم مركها بدلت الإجرع
عقب بيد ناعل وصيحب
يس المعلم والطلون الخضع

1 . للمعنى المحدد في المعنى ، ويكون دور في هذا ، من من المنطقي ، حد اسم دت اثلاث

سكي اذا ذكرت مهودا يعني
مدايع تهوي ولم تفلح

وتظل ساحمة على ايلين الي
تربس بتكرار الرياح الاربع

اذ عافها اشرك الكتيف وصدھا
نقص من الارجح الصيغ اربع

حتى اذا عرف امير من خمي
ودعا ارجح الى اعضاء الاوسع

وعدت معارفة لكل مطلع
عنها حليف ايرب غير مشيع

هجمت وقد كسب بقاء فبصرت
ما يسى يدرك بالعمور الهجج

ومذنب تعرد قرف دروه شاحق
ولعلم يرفع كن من م يرفع

فلاني شيء هجنت من شامح
قال لي قعر الحصيص الاوج

ن كن اعطى الاله حكممة
طريت من انعد اللبيب الاروع

تهبطها ان كان صرية لارب
تكون سامعة بما لم تسمع

وتعرد طامة بكر حبيبه
في العالمين فخرها لم يرفع

وهي اشي تطع الزمان طريقها
حتى بعد غربت بغير المطع

مكناها يرق فائق بالحصى
ثم انطوى فكانه لم يسمع

انعم برد جواب ما ان فاحص
عنها فخر المعن ذات تشيع

انفصاح .

في بعض اللغات ، كاندونيسية ولتوكية ،
يستعملون مع الكلمة اليونانية « كلىد » بمعنى

(1) وان كانوا انها مأخوذة من CAEY
الـ قلة مصطبة ، كتب نيولاند

حلاف ح ان مهية انفتاح في الاساس،
هي للسعيق . فالاص في اليوب صلا ، انصح ، فدا
اريد تسميها احتيج الى هذا « الميملاي » ، الذي
تسميه انجريبه « لفتاح » . ذلك ان الآله لها مهتار،
النصح وانطلق ، وانثاني باني بعد لاول اساس
ولا باني ذلك لاول بعد هذا اثني ، الا من باب رجح
انقهرى ، واعده الحس الي ما كاس عليه ، بعد
« ثيمت الابواب » بعد ان كاسيت معجبة ، والـ
« يهست للسماء ان تقع » ام « ان يوم الفصل كان
مبعانا يوم نصح في الصور ساتون نواجا ومحب
اسعد » . مرة اخرى ، بعد ان امسك مع الارض
« ان الله يمسك السموات والارض ان ترولا ، وثن
راكت ان امسكها من احد من بعده » . وواضع ها
ان ادة « ان » نايبة ، وفي حصر هذا السعي « جئت
« من » ربه كما قاب :

وريد في بني وشبهه محصر
تكره كذا لاج من معصر

وسهل الكلمة اليوسية « كلىد » هي الموجودة في
الانجليزية Key « كى » ، وفي اندونيسية « كلى »
ويستعمل في الاسبانية وجود كلمة « كى » . ولكن
اذا نظرنا بنظور الذي حدث في هذه الكلمة ، ناه
بدرك انها مثل لانجليزية والعربية في هذا الاحد ،
ذلك ان هذه الكلمة تنووت من « كلاسى » هكذا
Clave (وهي في لاطاله Clave) وفي هذه
الاسماء نطق حرف V بداء . وقد كن نسمع في
للملايين ، المعنيين الاسمان ، بالمدسة السبي
تسمى لان مدرسة سيدى السحدي يتطوون ، ان هذا
الحرف لا يطق في الاسبانية الا بداء مثل B تصد
وكاتب عنك اسمنا بذلك بعدد نطق اسمها
« بيكتوريا » BICTORIA . اما الآن فقد صرنا لا
نحذف غشضة ، بل يوحون نطق هذا الحرف V
كما ينطق في ميروها من اللغات الاوربية ، عدا الانجليزية،
التي تطعها قدا . وهذا عجيب في نطق حرف V
والاسبانية كاتب يوجب نطقه باء والانجليزية يوجب
حرفه قدا .

واغرب منه ن حرف الباء F في اداة الاضادة
ح انجريبه OF ، ن وعده

في الانجليزية القديمة ، وانها تساوي KEI نظرية ، نسب

الكلمة كانت أول كلمة فهمها في صياحي ، وكانت مكتوبة في إعلان سبق بإحدى أسواق الدكاكيي اليهودية . ولما حكيت هذا في التجهيزات ، لاسمادي المرحوم الدكتور حسن إبراهيم حسن ، وكان أبدا بكلمة ارتباط ، لم يفهم المقصود من هذه الكلمة ، وقد نظمت حسب القاعدة التي أستخدمها - تصاد ، صبا ، صطرتي إلى النطق بها ، فاء ، فهم المقصود ، معترف على أسطى أسلف المذكور .

عدا ون العادب في الأعياد أو التجميد العربي ، كونه معربا عن اللوجانية ، ولهذا فهو له : لا به مقامه السهبوان والارض ، معناه (مفتاح المروث) أو معانها - كما سبق - وليس معناه كما قال المفسرون (كوزها) و جزائها ، أسباب بقوله : (و من شيء الاصل حرابه) ، فان كان الفصل المذكور ، كما ادوا ، فالب هو من تبيين للزوم . وعني كل حال ، مما استخرجنا فيه ، على سبيل الاستطراد ، لا بعد فضولا ، ونحن نتمهل في رياض القول ، ونسلف من انهاره ووروده ، اذ سمعنا على ساطعها ، فأكبه لا تمل ، ويسبحون ان يسأل منها في صحتها وان بها ، ومختلف احديها ، لانه ليس احدهم ، ودرج لمراحه ، ومرفاه لأوجه ، وما لعدم إلا التقلد عن البسط إلى المركب ، وليس يعتقد إلى التمسك أو التمسك .

صعائر النصب المنفصلة :

لواقع ان هذه الصعائر مؤلفة من اسمين اي : الصير

والذي على هذا ما بعده داخل على انظاره ، في بعض النصوص العبرية ، كما يقول تشرنوبل يوحنا حب العبري في لغوه ، وحس العروة فاننا نجد فيها قول عمر : اذ بلغ الرجل أسمى ديه ويا انشاب ، قال ابن هشام في اصبحة : قدم انصير وهو ايا مقام انظاره ، وهو لانفس ، اي ومن انشاب

در ، لم ، م ، ن ، " " " " " "

يرى ابن هشام ايضا ، انها انصير ، اما للواحق بها فانما هي حروف تكلم وخطاب وصية ، ويشت من اصحاب في شيء ، وذلك مثل كتاب اصحاب في الاشارة .

صعائر الرفع المنفصلة .

من هذه تشمل كذلك في غير اربع ، حيث يؤكد بها الضمير بخص ، وهو في عن جر و نصيب ، قال الشاعر : ... اني ن الت لا وهذا مقرر في سؤلك .

ومن وموعها موقع الحجر ، في عبر التوكيد ، حديث نعم بن مسعود - لا أن قريشا وخطباء يسموا كأنهم ، لأن الأصل في كاف التشبيه دخولها على انظاره لو ما يتوهم معناه في الاستفلال نفسه . ويستل في الصعائر المنفصلة غير بمحصنة بالنصب ، وينت فلا يمكن ان يقال « تكلم » مثلا مصلا به كاف التشبيه . (ينظر احصاء مد يد وحتى ولكاف)

الخصارة :

تتمثل لالباية الكلمة Kultur التي معناها الاصني احرف ، وهي من اللابينية (كوليري)

الانجليزية وغيرها ، موسعة كلها في مدلولها لتشمل بحسبها في اوسع معانيها ، كما انصيرف

وهذا باللفظ ما حصل في هذه الاضافات بعبرية : الحضارة ، العمران ، لمدن ، اذ انحصاره في ملها سكنى اندر ، وفي الاثر (من يدا جدا) (لا لعنة والحدود ، مما يحاط الحضارة ، التي هي حضور بالمكان ، واستقرار فيه ولا تتحقق انحصاره بدون ذلك ، ولله فالحضارة هي مكنت المدن ، التي جاء منها المدن ، وهي تشمل ، كما يوجد من مقسمة ان عذرون (التمن في الترف واحكام انصيرف المستعملة في حورها ومد هبها ، من المعاصير والملكس وانقرش وغيرها .

1- ويرجى ان يلاحظ ، ان في هذه الروايات ، في الآية الدرمة ، لا بد احسن في اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من ابعد . كما افادني بأن الانبياء و برسل لا تمتع الا من المدن وب تقاربها .

أما العمران فأصنه من عمر الرجل في العكس
سكنن فيه ثم دل على ما دبت عليه المدينة
والحضرة ، وسود إلى لندن ، فهو تشبيه يهمل
أحد من تمدن الرجل إذا تخلق بأخلاق سكان
المدن ، ويصح أن لا يكون هناك تشبيه ، بل اتصاف
بهذه سكنى مباشرة ، وهو على كل حال دال على ما
تدل عليه كلمات الحضارة والمدينة والعمران ، التي
تعادل البداوة من البسود أن يظهره والاكتشاف
حسرحا .

ومهم يكن فإن أسرية سلكت منك غيرها في
هذه الدلالة ، وقد أنهت إلى أن مشا الحضارة
الاستمرار أولا وهي فضية لا شيء في صحتها ، وبها
مدرك قدم الحضارة عند أصحابها من مكش اليبس
ودجله ، وغيرهم من الآثار الهامة وأنظمة في
الأسر ببعدها ، التي لا تأتي لأقامة بدوهم أو
بمد عهدا راسدا .

والكلمة الألمانية كما الشرب معبها الأصفي
العلاحة ، هي من الكلمة المذكورة في اللاتينية . ومن
يمكن لعين المستقر أن يفتح الأرض ؟ لأن علاقته من
بوزنها ، فهي مظهر من مظهر الاستقرار .

أما الكلمة الإنجليزية وغيره يبدئي اللغات
الأوربية ، فتساوى للمربية تماما لهما تقدم .

جـ هـ و ي :

لقد ورد علينا هذا الضيف ، فتقناه بالاهل
والمرحلي ، وفتحنا له في كل البيوت لآل و ب ، وكان
محق خدع الظل ، بطيف المعاصرة ، فلم يدر جلوسا
السنة ، أن سابه . ممن ، ولا من أين ولا أي أين ؟

ولكن الأيام تطول ، والطول لا يرحم أحدا ، حتى
ولو لم يكن شعربه ، أو يحس بام مه ، قباني
السؤال لا محالة ، وباني الحجاب لا يد ، وإن كان
يسوء أحيانا ، فيكون السؤال من تلك التي تتعلق
بالأشياء التي تسوء أن تند لنا . . .

وكذلك نقول في هذا « أجهوي » عند طالب
أقامته معروا مكرما ، وحطعت محبة القلوب معا .

ومع هذا لم استطع أن أعينه من « من » ولا « من
أين » أو « كيف » ، تلك الأسئلة ، التي كانت وما
تزال ، معانيح العلوم ، ومكاشفت الحقائق وأعمور .

لا شك أن « الجهة » التي نسميها فيها ، قد
أعطت منها بدايتها ، فهي من الوجهة التي قل فيها
الله « ولكل وجهة هو موليها فاستمعوا للحيوات » ،
فهذه الوجهة من الوجهة الذي قال فيه « قد سوى
نفس وجهك في السماء » فهي في رتبها تحت
« الفل » التي قال فيها كقولك « فمويك ليلة
ترمها » . وهذه من القبل ضد البر ، في صريح
التحفة ولا كناية بها .

أذن فأسية لي « الجهة » التي حذف مؤنها .
والصبح في هذا بعد حذف ، من سب أي ما
تبقى في الكلمة على حده ، بلون زيادة ولا نقصان ،
لأن المحذوف منه ، ليس معقل السلام ، كما في
« شبة » فنون « وشوي » بل هو صححها ،
كعدة من أنواع « فنون » عدي . وبهذه القاعدة ،
نقول ، ونحن نودع « أجهوي » أسفين ولهمن :
« أجهوي » ، لا « أجهوي » ، لأن أصله تقول في
النبي (الذي يؤخذ بمعنونه من الشرط)

وإن يكن كشية ما الك عدم
فحيره وفسح عيه التزم

ولهذا فلا نقول « أجهوي » كما قلنا « وشوي »
وبالآخرى لا نقول « أجهوي » كما نقول « أجهوي » ،
نقول حسب القاعدة المسماة « جهي » بطرح من
كوما - لأول وهلة - ضائتين بهذا الضيف ، أغرق
الحركة ، المتعظم المدن . ولكنه على كل حال
صيف كريم صادق كريم .

أما « أجهوي » أو العاوي الورد في قول

فكيف لنا بالشرب إن لم يكن لنا
دراهم عند أجهوي ولا نقد

فإن الكلمة أصلا ليست هريية ، بل هي
« حاته » أي استبدلت الحاء حاء من « حاته »

العادسية والتي أصلها يدل على البيت مطلق . ثم صار يطلق كلمة على البيت المضاف إلى المدحارة . وما رأت كلمة « كادحانه » في شرق ، يطلق على هذا البيت المضاف إلى العمل « كار » العارسة ، فكان أتركب منه « بيت لعمل » « مكى في البيت » ومكى في العمل وهو الذي يستعمل فيه نفس الاستعمال في عمتنا ، وفي الشحنة كذلك في ما زال أهل الحال ، عن غير قومها ، يستعملون الكلمة في إطلاقها على العمل محردا ليس بعضهم بعضا . « أش كمي » بمعنى : ما ذا تعمل ؟ أو ما تصنع ؟ أو تفعل ؟

ومهما تكن ، فقد عاملوا « حبه » مصدرة ذات
سبب ، وجرأ عليها قاعدة :

« وان تكن ترج ذل فان سكن
بقلها وأوا وحذني حسن »

وإن لم تكن في الأصل كذلك ناك . وهذا
معنى أكرمك الذي يفضح لاجئي لرامره ، ويليه
ملاسه ، ويهتد بهداه ، بلا تسميح معه .

محمد بن تايست

تنبيه

وقعت في القصيدة التي نشرناها للشاعر الاستاذ عبد الصي
الودغيري بالعدد 233 (جتبر 1983) أخطاء مطبعية ناسف لوجودها
ونرجو من القارئ الكريم أن ينبه لذلك :

(1) فمن جهة يقرأ العنوان فتح الرء من (وبابة) لا بالنم كما
هو وارد .

(2) ومن جهة ثانية يعني أن نقرأ البيت الثاني على النحو التالي .

شهادة ، وعمل لاهل يزبك البعد بها صياغة

کتاب

تألیف علیہ نقادین محمد بن عبد القادر ابن سحر نیری

بدون ابره الحاج ، وعن طريق مباشرته هو بعه
بهاته الكتبه حسبما أصبح ملكي بها (ج ١ ص : 108) .

كان رائده نقبها من فناء مصر ، واحتير في عهد عمر كه ليكون كائيا لهذا اليوم ، واستمر في وظيفته رغم نقب الاحواب وبطلب اساطير اشمائية عن مصر فقد اسولى اسطوانات صينيم العثمانى على هاته ابلاد سنة 923 هـ يوم يؤسر به بي وسعدت بعض بوجنيس لاعداء من ولد ابراهيم على

بعد أهل الخريزي بنى الحجة بأهله ومدرس
سباق الاسفار يابعا ، وأكثر من الرحلات لحاضرة
من شعرة ، وصاحبه والده في حجته ، وكان
الحجة الأولى سنة ست وعشرين وتسعمائة وهو في
لحمية عشرة من عمره ، وقد تحدث بها في كناه
ومعه معه حيث أنه كان شاب في لون النور
وأنه كان كبير برهة في ركوب السباق السريعة
وأنواع بالمعارات (ج 1 ص 347) .

ولما تولد جفائه وتعددت آثار انشائه اغمر
الحاج دوا دار ليلى ناشئاً فالحسد بذوانه لم حمله
صاعداً له خصوص بعد أن مرض والده أمولداً ؛
وأخيراً أصبح كاتبه للحسين بعد موت أوالد سفة
أربع وأربعين وتسعمائة ؛ رحمه الله ج 2 ص 890 .

من المخطوطات التي تحوي عليها خريطة
أفريقيين بداس كيب ، (أنور المرائك المطبعة في
أحبار الحاج وطريق مكة المعظمة) : تأليف الفقيه
سيد المادون محمد بن عبد أنادر الإسفاري
الحريري نسبة إلى مش حدوده بالجزيرة من عراق
العرب بالقرب من بغداد حسب ما دونه بنفسه في
أخبره الثاني من كتابه صفحة : 890 ، لا أي جزيرة
الذين يعصر كما هو مذكور في كتاب الاعلام للبركلي
جمعه .

يقسم هذا الكتاب إلى جزئين ، وتبلغ صفحاته
أزيد من تسعة مئة ، في كل عشية حممة
وعشرون نظرا : وهو سجل في الحزائنه بحسب
عدد : 554 ، ويخص عليها من لدن أحمد المصوري
المعدي رحمه الله سنة إحدى وألف هجرية :
ومعاشه : 27 بر 23 .

وهو كتاب قاهر بالاحكام ، مدون لمجملات الاسعار ، مبين لاصول الحج ، موضح لمعاملاتكمه ، مفصّل عن قواعد ، مصور لتفسير من الاحوال الاجتماعية والاقتصادية : ممثل لكثير من الصرمي الادبية والدنية . كنه مؤلفه عن خبرة وتجربة ، واستله عناصره من كتب التاريخ والفقه والتفسير ، واقبض كثيرا من موضوعاته من منار منته النسي اكسبها عن طريق معاشرته لوالده حينما كان كاتما

كان المؤلف معجنا كثر الإحتياج بالهذيانين
 وقد يبدو به من حيث هي إصلاح أمور المسلمين وما
 مرموز به من أعمال جليلة في إصلاح معالم الحج ،
 لذلك كان يشي عليهم ويذكر أخبارهم بكل حلال ،
 ولقد حرص في بعض نونه على أن يذكر أسماء
 منكرهم منذ تأسيس دولتهم سنة تسع وتسعين
 ومبينة حجة إلى من تأليف الكتاب في القرن
 الثاني (ج 1 من 361) عثمان بن غوث ثم ابنه وحده
 ثم مراد ثم بيزيد المعروف بلدرم ، ومعناه الصلابة
 حصيد ما ذكره المرحوم شيكيد أرسلاني في محققه
 على تاريخ ابن خلدون ، ثم وبه العنايت ثم بيزيد
 الثاني ، ثم سيم الأول ، ثم سيم القاسي ، ثم ذكر
 هذا بعد بعض إحصاء عن سيم الثاني الذي تم
 تنقيح الكتاب في عهده .

وأما أقرب إلى هذا السمع لآل الكتاب من في
 تابعه على مرحلتين :

المرحلة الأولى ، مرحلة سوية ، وكان ذلك ج
 من سنة تسع وتسعين ، سنة إحدى وخمسين
 وسبعمائة ، من سنة ثلاث وثمانين ، وبذلك من
 إلى كتاب المرحلة الثانية وهي مرحلة شيعية
 وأخرى ، وهذه المرحلة لم تم إلا في ربيع ومصر
 سنة تسع وسبعمين وتسعمائة هجرية ج 2 من 911 ،
 ولا شك أن المؤلف ضاع إليه بعض بحريات
 وأما في بعض النوائج التي كانت بين زمن السيف
 ومن الإحصاء والتقيح .

وبناء على ما تقدم نعلم أن المؤلف كان حيا في
 ذلك التاريخ الذي فتح فيه الكتاب ، وعلى أساس
 ذلك اعتمد المرحوم سدي العهد القاسي في كتابة
 فهرست مخطوطات الفرويين في برار خط لاسر
 الوركي حيث ذكر أن المؤلف توفي سنة مبيع
 و وسبعمائة هجرية . والوركي رحمه الله لم
 يحفظ في تاريخ واه غلط ، بل خط في تاريخ
 اعتلاد أيضا . فهو ذكر أنه ولد سنة مدين وثمانمائة
 هجرية ، مع أن المؤلف ولد سنة إحدى عشرة
 وثمانمائة حسب ما أشار إليه في كتابه نفسه
 (ج 1 من : 377) ، أما نسخة التي ذكرها الوركي
 فهي سنة ولادة والده رحمه الله ، وتمتع ذلك من
 الاطلاع على ترجمته في الصفحة السبعين بعد
 اثنتي عشرة من الجزء الثاني من هذا الكتاب الذي يعد
 من الكتب ذات الاهتمام بالتاريخ والفقه .

ومن محتاسه أن مؤلفه كان من محدث
 عن سنة وأثره وصدقته وشيوخه بحيث يمكن
 أن يدرجه في أئمة الكتب المهمة للأراحم الإدارية
 بني تصور حياة الكاتب بكل أبعده .

وبناء على خطه هذه يمكن أن يبر إلى بعض
 شيوخه الذين حد عنهم الفقه والنبغة والتجديس
 وسفره ، ويذكر من بينهم من سبقني في
 ج 1 من : 146 .

ولا شهاب الدين أحمد بن عبد العزيز
 يحتل في بعض أشهر باب إحصاء بعد أحده
 الكتب لسنة وسنة الاسم أحمد بن حسن وأشبه
 عفاي عباس ، وليان في آداب حصة الفراء
 لمؤري

ثانيا : موسى بن محمد بن عبد الرحمن بن يحيى
 لايموثي المالكي شاعر باحطائي ، أحد عتبه
 العكودي من شيوخ الأئمة وابن عسل و . . .
 والتوضيح ، وروى عنه صحيح بخاري وكتاب
 به

ثالثا : أحمد بن إسماعيل بن صدقة بن ، وث
 أحد عنه كتاب قانون شاه في الطب .

ومن المعلوم أن المؤلف كان يفي بكتب الطب
 كفايه بكتب الفقه والأدب والتاريخ ، والسبب في
 ذلك راجع إلى اشتداده كثيرا من هوايه وهماياته
 من والده الذي كان مشهورا بخرقة في طب العيون .

وحيث أن المؤلف اشهر بذكراته وخرقته
 ومعرفة شؤون عجم ودخاذه في إحصاء الطرق
 وبهارته في علم التاريخ والجغرافيا ، فقد التمس
 به بعض من يعلم ذلك أن يؤلف لهم كتابا جامعاً لأبرز
 أبحاث وأمنار وكيفه برحين وأنزل وأقامات
 و من بحثه عنه عن أمره بحد من
 اشتاء عرض الحج في زمانه ، يلي وعينهم رأيه هذا
 الكتاب الذي يحدث فيه عن مرة أبحاث من أبتداء
 فرض الحج إلى زمانه فلي رغبهم وأنه هذا الكتاب
 أصبح لكل ذلك رتبة على سبعة أبواب مفضحة
 بواحد وثلاثين فصلاً .

فيما يلي ذكر لاهاته لايقاب وانصوب
- ١ -

١- الفصل الاول : انتهاء بدء الكعبة ونصها وشرعها
ومعنى الحج والمعمر وما يتعلق بالشرع في ذلك
وفيه فصول :

الفصل الاول : في انتهاء بناء البيت وشرعه
وبعضه ، وذكر من حج من الانبياء والعلماء وغيرهم

الفصل الثاني فيما ورد في فضل الحج و عمره
من الاحاديث الصحيحة والامثلة لفضيحه

الفصل الثالث : في معنى الحج والمعمر وما
ذلك وتعبيل ما هناك لغة وشرعا .

الفصل الرابع : في شرائط وجوبه وكلام على
ذلك تفصيلا وجمعا .

الفصل الخامس : فيما يجب ومسحبه على من
فقد الحج والمعمر وما في ذلك .

الفصل السادس : في احبار مكة واشهره
- راجع الله شرفه ونفعها - ومن كان بها من قبائل
عربيه في اى حده الاسلام .

الفصل السابع : فيمن كان في الاجرة بلدي
في اسبوع في تلك المشاعر المقام والامكن الكرام .

باب انساني : في امره الحاج وفيه
- ١ -

الفصل الاول : كيف حج رسول الله صلى الله
عليه وسلم .

الفصل الثاني : في حال الذي يجب ان يكون
عليه امير الحاج من الصفات والاخلاق والاعمال وذكر
لراعيه وبرعيه .

الفصل الثالث : في ذكر ارباب المتاع
البايعه لامره الحج وما يتعلق بذلك .

الفصل الرابع : في موانع حتم بها عدا حاج
وان كالم يمسك من ثقل هذا الكتاب .

الفصل الخامس : في معنى الحج والمعمر وما
يسمى صلى الله عليه وسلم بعد وجوبه المفروض وعلى
تاريخ شروع في هذا الباب وفيه فصول

الفصل الاول : ذكر من حج مكة بغيره وشرعه
بذلك مختص .

الفصل الثاني : في امره الحاج وايراد
بعض الوقائع بمكة والطرفات الي بعض المسلمين على
سير الاحصاء وما لا يستغنى عن ذكره .

الفصل الثالث : فيما يشتمل عليه ديوان امره
الحاج من بعض اصناف انهم والاسباب ، وفيه
فصول .

الفصل الاول : في تجهيز الحجاج وذكر ما
جرت ابعاده بحسنه من ذلك من طريق الطور اولا ثم
من اسبوس حبرا ، وفيه الفقه والادب سواء ،
وبعض عربان الحاملين لذلك بيذات واسماء .

الفصل الثاني : في ذكر احوال وتفصيل
بعضها ، وبعضها من احوال راس ، وفيه
عصا ما وقع في ايمانها وما معها من ائتمين حله
امعان لامره وما يتعلق بذلك .

الفصل الثالث : ذكر ما كتب عليه ولاية من
الحاج من الامير والمهله واعضاء من تقدم من الملوك
شأنها ، وفي صدر من الدوله لبطرمة وتصريف
هذا المهم في كل حاله مستظاية والنعالي في حسن
القيام على امراء وسماحه بتعريض المبالغة في ذلك
الى كل نفس من مأكول ومشروب ومركوب وموسى .

الفصل الرابع : وهو سية الكتاب ومجمع طائفة
المستطاب في ذكر آمندول وامثال محللا محلل ،
وما يتعلق بذلك وفيه فصول

الفصل الخامس : في فقه من سية المعمره
عمره من البهيمه وما رده على التمتع ، وذكر
قبره والتماسخ وما يتعلق بذلك .

وعرفه ويؤمن من غير أن يرى
وما تعمق بملكه .

الفصل الثالث : في ذكر الأذن وحلدها
وطوائف العربان منزلا بمصر وميلا بمصر و يورد
ما يعجب الله به عن معنى أسماء تلك المنزلات وما فيها
من القيمة الثوارد عليه طوائف العربان وما يقربها من
حجم واختلاف ما ورد في أسماء بعض المنزلات
كحجرة دابة وآم اليسس وما قيل في كل منزلة من
شعر أن تسمى وصلة البريل وبرجيل : وفي كم
ر حه وسعدار الإله ديار وأبراد بعض نواقص
الوردة في بعض المنزلات وما فيها من تحذير قصصه
ومعازة أو صالح مدفون بها وترجمته وترجمة العفران
ن تيسر وأبراد ما يسر عن معنى اسم منزله
والسبب في تسميتها كغيره وحسين

الفصل الرابع : في مختصر صلاة بدر وعصره
التي على الله عليه وسلم وذكر شهادته ومجده
لعمامة وغير ذلك .

الفصل الخامس : في ذكر الأجر وما يجب
شروعاً من العبادات والمحظورات وما يجب
منه .

الفصل السادس : في ذكر مكة المشرفة
وأسمائها وأصلها وحدود الحرم بوزنه وذكر مراتبها
وسبب صاحبها الآن وهو مولانا الشريف أبو يحيى
بن بركات وبعض الأودع على سبيل الإحصاء .

الفصل السابع : في ذكر أفعال الحج وما يجب
ويستحب من العبادات إلى تمامها شرعاً وما تعمق
بذلك .

الفصل الثامن : في ذكر بقعة امراجل على
أثرتمه السابق ما لم يبقني إليه أحد يعرف الله

أبواب السادس : في ذكر المدينة المشرفة
وأسمائها وأصلها ومآذنها ومفاهدها ونحوه
مختصراً .

الفصل الأول : في فضلها ومشاهدها
ومفاهدها .

الاحد من مصنفين الأخير .

الفصل الأول : في ذكر مكة المشرفة
وأسمائها وأصلها ومفاهدها ونحوه

أبواب السابع : وهو حاشية الكتاب في ذكر
بعض من حج من الأعيان وجلاوتهم من مكة
والخندق والطون والوبراء وكثير الأسراء وذكر بعض
حوادثهم وأمرهم ونعاليمهم ونحوه

الفصل الثامن : في ذكر من حج من الصحابة
والخلفاء .

الفصل التاسع : في ذكر من حج من
المماليك .

الفصل العاشر : في ذكر من حج من
وأكثر الأمراء والإعيان ممن أشهر في ذلك الزمان .

الفصل الحادي عشر : في ذكر بعض من حج من
النساء والعجميات وتبسم ذلك ثم
الكتاب وبه العتقان وعليه التكلان .

ولقد حاولت ما أمكنه عند سجلي أن يكون
مترجماً بتصميمه وأن يضم في ذلك على ما هذانه
ومعرفته من جهة وعلى المعلومات المفتية من
سأليه من جهة أخرى ، وكان يرتكر في الأحكام
العمية على المذهب الحنفي لامتداده إليه . وما في
أمراد القوية وأثرية فكان له نشاط بأهم
المصادر التي أشتغرت في ذلك .

ويمكن أن تقسم مصادر إلى ثلاثة أنواع

الفرع الأول : مصادر التاريخيه وذكر منها
على سبيل المثال :

1 - كتاب أبي الوليد الأرق في تاريخ
مكة (ص : 15) .

2) شعاع العرام بأخبار البلاد العرام لعلامه العاصي المعروف باسمه العاصي بحسبي . ويعني به تعني بدين محمد بن أحمد بن علي العاصي العاصي المتوفى سنة 832 هجرية ، وقد شار إليه صاحب كشف القصور وذكر به قد كان يختصر هذا الكتاب مراراً ، ص : 14 .

ومن جملة مختصراته الكتاب المعروف بجملة انكرام وقد رتبته على ترتيب أصه أربعين دين قرغ من احتشاده سنة 817 هجرية ، ومن مختصراته تعبير ابقام في العرام .

3) القعدة الثمين في تاريخ أبله الاميري لعلامه العاصي المذكور ، وأظن أنه مختصر من مختصرات شعاع العرام ص : 25 .

4) انتخاب أبوري بأخبار ماعري لعلامه ابن فخر جد الشيخ حار أنه (ص : 79 - 281) ، ويعني به شيخ نجم الدين عمر بن فهد أمكي المتوفى سنة 885 هـ ، ومن المعلوم أن جده هو العاصي السبق والفتاب أن كتابه كان ذبلاً لكتاب جده كما أن أنه وحيداً به مذهب في تبديل هذا الكتاب ، وقد نقل المؤلف في كتابه بعض أخبار المتوفى بالصفحة 344 والصفحة 372 .

5) راحة ابن جبر لم يذكر اسم صاحبها ولكنه ذكر بها أنها رحلة لأحد المعاصرة من أهل غرناطة (ص : 159) .

6) لروى الألف السهل (ص : 153) .

7) شعور الفريدة في نواحي الأعيان أبعده للمعري وقد سماه مرة أخرى بجواهر العنود ص : 79 - 879 .

8) أسير في دول المسوك للمعري (ص : 879) .

9) صروح الذهب للمعري (ص : 51) .

10) أماليك والأماليك للمعري ص : 45 .

انواع الثاني - كتب القعدة وبحثت والتعريف ، وذكر منها على سبيل المثال

1 - حجة الإسلام للحافظ بركهان الدين بحسبي (ص : 65) .

2 - ... ص : 76

3 - تعبير ابرطسي (ص : 110) .

4 - حجة الممبول والمبول للشيخ حسن بن محمد أسنلي العاصي (ص : 43) .

5 - الشعب للعاصي عيسى ص : 23

6 - كتاب الفروع لابن مفلح (ص : 38) ويعني به محمد بن مفلح الحسبي المتوفى سنة 763 هجرية .

7 - السرد العاصي بن علي «عنوان» ... (ص : 30) والعردية محمد بن محمد ابن العرد الحسبي المتوفى سنة 458 هجرية

8 - الحسب العاصي للمعري ص : 15 .

انواع الثالث - كتب القعدة والادب ، ومن ذلك :

1 - كتاب الأبحار والفوائد بالانصار لأبي تقسم الرحاجي السحوي (ص : 64) .

2 - ... ص : 73

3 - ... ص : 4

4 - ... ص : 4

15 اوت الكتاب لابن عيسى

16 درة العواصم للحريزي

17 المحقق والامداد

بحر - 2

من تنوع هذه المصادر لم يقل على ان مؤلف كان حريصا على الاضافة راقدا في تحرير كتابه ونعبر به عن ... سره من وباش البحث ، وعلى الذين سيتولون تحقيق هذا الكتاب ونقومون باحواضه سيعملون ما أمكنهم على ربط الاستدلالات بصورتها يصفوا مذهبها أكسبه ومقدار ما اضافة وبالأبواب بين ما في هذا الكتاب وبين ما في غيره ، الا ان التحقيق لا يتم الا اذا وجدت نسخ اخرى من هذا الكتاب نظرا لما في نسخة حريز افرودين من نسخ وطمس لكثير من بطورها خصوصا في الجزء الثاني . فقد تعيب عليها آثار الرطوبة في كثير من رواها ورغم ذلك فهي ليست غنية كبرى من مؤرخ الجزيرة الشيخ حمد الحارثي الذي حرص على تصورها و بعض من مضمونها بحرجها حرجا شديدا .

وفي نظار ذلك لا يرى دسا من تقدم بعض المؤلفات ، بل تطرق اليها المؤلف لعرف طريقته في التأليف ولتطلع على كنهه تعرضه للموضوعات التي اشار اليها سواء كانت متصلة بالاحكام الفقهية او كانت متصلة بغيرها ، ولها يأتي ذكر ذلك .

اولا : فضائل الحج والعمرة :

اقتضت اهتماماته الفقهية ان يعرف بهما من يروى فضائلها وسما في ذلك فأسات قر ...

من الآيات التي استدل بها قول الله تعالى في سورة : مرة : (ج 1 ص : 20) : و احصا البيت مشاة نذاس وامننا وانحدوا من مقام ابراهيم مصلى ، وعهد الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا سبي نطائمن والعاكفين وابركم السجود .

ومن المعلوم ان هناك في سورة الحج آية اخرى تتحدث عن تطهير البيت وتعمل بفضلة المائمين يدل

المكمن ، ولكن العزوف وقع له حطط وسهو فاستعمل جزءا من تلك الآية ما وأتم آية القرءان بما تم به آية الحج ، وهذه غفلة واقعة لا شك به سبقتها ايها من يقرأ كتابه قال تعالى : (واد يواند لابراهيم مكمن است الا تشرك بي شيئا وطور بيتي للظالمين والعالمين والركع السجود والذ في الناس بالحج ناك رحالا وعلى كل سائر ياتس من كل فج عميق ليظهره مفع بهم ولذا كبر اسم الله في أيام معلومات على ما رزقناهم من نعمة الانعام . » الحج ر 27 28

بالقول حسن جزء ما ما تدفع لآية البقرة

ومن الآية التي استدل بها قول الله تعالى : (الحج شهر معلومات فمن فرض من بين الحج فلا رمت ولا سوى ولا جدال في الحج » (البقرة 197) .

وقوله : (حمل الله لكعبة البيت الحرام قياما) ساس واشهر بحرام وابدي والعلل (الدند 97) .

وقوله : (عمام ابراهيم ومن دخله كان آمنا) والله على الخاس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين » (آل عمران 97) .

وما لاحاديث التنويه بتكثيره ايضا ، يذكر منها قوله : (وروينا عن الشيخين وغيرهما عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (العمرة ابي العمرة كعمرة بها سبعا) والحج الصروز ليس له حراء الا الجنة) ، ورواه الاصمعي ورواد وما سجع يحتاج لتبينة ولا هل من بطلنة ولا كرم من تكبيره لا يشتر به تشييره .

ولا يفي على ينبغي في شعب الاناس عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم (من حرج حرجا فمات كعب له جرح الحجاج الى يوم القيمة) ومن حرج مفعرا مات كعب له حرج اجتمعت الى يوم القيامة ، ومن حرج فاردا فمات كعب له اخر اعازي الى يوم القيمة ، وفي انفس الجليل : ومن يخرج من بينه مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اخره على الله .

ولا ريب أن اعتماد المؤلف على الكتاب وأسنده في هذا الموضوع أمثل من أجل في معناه لديني لمحمي في طريقه تعكيره واستدلالاته .

ثانياً الحديث عن فريضة الحج وفريضة العمرة :

وهذا الموضوع سهل يفهمه الخطيب الذي لا يقصر على الإخبار بالمعنى وإنما يشير إلى الإتيان المحقق رغم إيمانه إلى المذهب الحنفي .

فالحج فرض لا خلاف فيه ، أما العمرة فقد اختلفت في فرضيتها ، فمن الفقهاء من يرى أنها سنة ومنهم من يرى أنها فرض لازم كالحج ، وقال بذلك أحمد بن حنبل في أحد أقواله معتقداً في ذلك على قول الله تعالى « ومروا بالحج والعمرة لله » .

قال المؤلف (ج . ص : 26) : « وممن قال بوجوبها عمر بن الخطاب وأبو عبد الله وابن عباس وزيد بن ثابت وابن مسعود في رواية وجابر بن عبد الله في رواية ، ومن الثمانين وغيرهم سبعة بن أبي حنيفة وسعيد بن حنبل وعطاء وظاويري ومجاهد والحسن وابن سيرين وأشعسي ... إلخ » . قال وعن أحمد رواية ثانية لها سنة غير وجبة ، وهو قول الشعبي وأبي حنيفة ومالك والشافعي في القديم .

وقد ادّعى المؤلف أن حجة مع من قال بسنيتها لا مع من قال بفرضيتها ، وهذا مخالف لما هو مشهور ، فقد جاء في كتاب نيران الطبقة لأن حزي أن العمرة سنة مؤكدة خلاف لأن حبيب من المالكية ولاش حنيفة ، فبها من الذين قالوا بفرضيتها .

وعلى كل حال فإن الفقهاء قد اضطروا في الحكم بسبب اختلاف تأويلهم للآية أساسية التي صدر بها أحمد بن حنبل باعتباره أن الإتمام ليس معتاداً للوجوب وإنما معتاد القام بهما على حسن وجهه أو على العزاد به الإتمام بعد لبدايته ، فهي تصبح واجبة بعد الترويع فيها ، فليس تشراتها بالحج دليلاً على وجوبها سواء كان ذلك في الآية أو كان في الحديث ، إذ من

المعلوم أنه ورد عن عائشة رضي الله عنها أنها سئلت النبي : يا رسول الله أيعني أئسف جهاداً قال نعم ، يشير جهاد لا قال به أحد ، وعمره رواه أحمد وابن ماجة . وهذا نصه ورواه نقات ، وقد نقل هذا الحديث من كتاب المحرر في التحديث في بيان الأحكام الشرعية لابن قدامة المقدسي .

وبعد تقدم مما سبق أن مؤلف شرعاً أثبت حديثه عن فرضيتها إلى الصحابي الحنبل حنبل بن علي ، فإنه يفتقر أحد روايته ، أب الرواية الثانية عنه أني يقول فيها بأشبهه ، فهي قوية ، أني أني صلى الله عليه وسلم مر به بعد ما رسول الله أحضرني عن العمرة أو حجة هي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ، وإن تصبر خير لك ، رواه الإمام أحمد وصححه وأثره في صححه ، وقد روي موعوماً وهو أصح .

ثالثاً : شروط الحج (ج 1 ص 30) .

وقد ذكر شروط الحج خمسة ، هي الإسلام ، والبصيرة ، والعقل ، والاستطاعة ، وقد قسمها إلى ثلاثة أقسام

1 - ما يشترط للوجوب والصحة ، وهو الإسلام والعقل .

2 - ما يشترط للوجوب والأجزاء دون الصحة ، وهو البلوغ والحرية .

3 - ما يشترط للوجوب دون الإجراء ، وهو الاستطاعة ، فلو تكلف غير المستطاع الحج أجراه وسقط عنه فرض الإسلام .

رابعاً : ما يجب ويستحب على من قصد الحج والعمرة (ج 1 ص : 34) .

كان المؤلف في هذه المقالة بالذات حريصاً على إبراز ما يعني الحاج أن يقوم به قبل سفره بما في ذلك من لإخلاق إسلامية الهدية إلى عدم الإضرار بالآخرين وإساعته على الاتكال على الله في كل الأمور وإتباعه في الاستعاذة من خسر الناس الموثوق بهم ، فذلك رغب من الحاج أن يستشير ذوي

الحرية وأن يلتزم منهم النصيحة وأن يستجيب لله فيما يقوم به ، وأن يوصي بما يحتاج إلى الوصية ، وأن يسجل المعاملات الموجودة بينه وبين الناس ، وأن يطلب من الله المعونة على العمل ، وأن يتعلم مذهب الحج ، وأن يعد النعمة لمن تفرقه ، وأن يتروى من غير اسراف ، وأن يسترضي والديه ويطلب منها الدعاء ، وأن يتحجب لعملة والجمعة ، وأن يصلي ركعتين قبل جودع هله .

وأشار أثناء تعليقه لهذا الموضوع إلى بعض الأدعية التي ينبغي للمسلم أن يذكرها قبل سفره ، سبحان من أهدانا لهذا ، اللهم لك أسعير وطيلك أبوك ، اللهم ذل صولة امرئ وسهل علي سقنة سعري وأزقني من أسعير أكثر من أسعير ، وأمرني عني كل شر . وفيما أشرح إلى صديقي وسور فليبي ويسر امرئ ، اللهم اني استجودك واستودعك نفسي ودينني وأهلي وأهلي وكل ما أعت علي وعلم به في آخره ودينا فحفظنا أحسن ونحتسب ونفتح بالحمد لله وللصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

وهكذا نجد أن هذا الفصل من الباب الأول يعد من الأصول التمهيدية لبدء الرحلة فكأن من أراد التوجه إلى البصرة اعلم نفسه . ومن ههنا نلاحظ أن هذا الباب لم يكن يقتصر على توضيح التبريري ، بل أنه كان في الوقت ذاته كتاب تعليمي وتوجيهي وإرشادي .

خامسا ، ولاية امرأ الحاج (ج 1 ص : 72) :

أشار في هذا باب إلى أن ولاية نجاج وجه وأن المسؤول عن الأمانة مكرم باختيار الكفاءة به ذنب وعنه وأخلاقا ، وبه لا يسمح له بالإساءة بهذه الوظيفة التي تعبر ذات شأن كبير في تحقيق ركن مهم من أركان الدين ، واستمر على ذلك يعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية أخرى : من سافر من بلاد المسلمين إلى بلاد الكفار فله أن يترك دينه ويأخذ بدينهم

وذكر أن هذه الولاية عويين : أحدهما أن تكون على تيسر الحج والثاني على أمانته ، عاما تيسر

أصبح لهم ولاية نيابة وعبادة وتغيير وأشروط سمره في أمولى أن يكون مطابذا رأي وشجاعة وهمة ، وقد استمد من كتاب الأحكام السلطانية لما وردى ، تضمنته هاته الولاية من العمل وما تكلف به من أمور وهو أن يجمع الناس في مسيرهم وأن يرسم وأن يسلك بهم ، ويضع الخرف وأن يقوم خاسم وأن يؤدى عليهم وأن يراعي اتعاق الوقت حتى يؤمن أوقات .

وأما إذا كانت الولاية على عامة الحج فهو فيها بمؤلة الاسم في الصلاة ، فيشترط فيه أن يكون عاما بمصائب الحج وأحكامه ، عارفا بمواقفه وأيامه ، ثم قال : « وتكون ولايته مقدره بسعة أيام أوها في صلاة الظهر في اليوم الرابع من ذي الحجة وآخره يوم الحلاق وهو يوم الفجر الثاني في اليوم الثالث عشر من ذي الحجة وهو يومها قسي أو بعدها حله الرعدا وليس عن الولاية » .

سادسا : المناصب التابعة لامرة ولاية الحج :

وهذا ذكر منصب الدوا دار المكلف ببلد إرسال عن الأمير وأبلاغ عنه الأمور ومنصب قصده لمحمل ومكلف به قاض يحكم في المسائل الشرعية بين النجاج دينا وإيا حفظ مصالحهم . ومنصب لشهود والكتاب زيادة على المكلفين شؤون المحسن ، الحيل والعون وغير ذلك .

وبعد هذه التمهيدات العامة شرع في ذكر شؤون الحج قديما وحديثا وذكر من كان يتولى هذه الأمور في الماضي ولإسلام مع الإشارة إلى من حج من زمن فريسة الحج إلى عهد المؤلف وهو باب طويل جدا ومعقد ، ولولا ما فيه من مخو وطول في بعض صفحاته لكان أكثر فائدة وبه انتهى الجزء الأول وكانت البداية في الجزء الثاني بباب الرابع المتعلق بمشتملات ديوان امرأ الحاج ثم أعقب بعده بآداب الحائس المتعلق بذكر المعامل والمصنف ثم بآداب الحائس المتعلق بالهدية المشرفة وما يتعلق بها وحجم الكتاب بآداب المسافر المتعلق بذكر بعض من حج رجالا ونساء من الصحابة والتابعين والمؤلفين والدرء وإكابر الأمراء مع ذكر بعض حوائجهم وأحوالهم .

من موضوعات أعددنا القادحة

● علم سديم

القطرة الحرة لعندل

● للإسلام والإسراء

● عروس كذب

لرهنة و ثوب ثوب

● بطر لوقف

● ماذا يعرف الرضيع؟

● لموطن وشروحه

● ذود لمغربي لدوع
عز حقوق للإسراء

وعن الذين يهدوننا بالهدايا والهدايا
التي هي من الهدايا في الهدايا والهدايا
والهدايا هي الهدايا في الهدايا والهدايا
هذه الهدايا والهدايا وما جاورها من الهدايا
والهدايا.

وانما لشعر تكامل الاعمار حينها نعلم اننا
نوجد من بين الهدايا والهدايا والهدايا
في الهدايا والهدايا والهدايا والهدايا
مراعاة وعلى راسها الهدايا والهدايا والهدايا
والهدايا والهدايا والهدايا والهدايا
والهدايا والهدايا والهدايا والهدايا
والهدايا والهدايا والهدايا والهدايا
والهدايا والهدايا والهدايا والهدايا

فاس : محمد بن عبد العزيز اللباني



تصورات في الثقافة والصحافة

للأستاذ محمد الجحرة

بدا طرفة بصره مريب بها كن شعوب .
وسراحل دقيقة اجتازتها بالخصوص البذل المستعملة
وطوقها يمزج الصين في ظروف استوائية وتقسيم
عليها بوسائل عديدة وجد انبجيه ترجع الى طبيعته
وحذائع الانسان الذي من لظرفه ان يعيش بين الاطلام
والاماني والنظار حد مشرق . وفي هذه الحالة يكون
الفرد والجماعة سببين في المسؤولية ، وهو شأن
المجتمع انصهر والمجتمع الكثر ، فكل منهما
احلام وتفكير لا يعرف انهم تحقيق تلك الاماني التي
قد يكون منها سوء الاسرة الصالحة من تروج الانشاء
والسات ومصاهره والحرم على انجاب الانسال
وتوسيع دائرة الاسرة . ومثل ذلك المجتمع يكره
من الاماني الكثيرة يسمى لتحقيقها ويلاخص اذا كن
بحد الضغط والكت والحرم بتوسيع دائرة
بحسب لشعر الامة ان الظلام وانهم زائلان غير
دائمين ، وانه لا بد من بروج فجر ونبوع شمس ،
ولا بد كذلك من حد مشرق باسم يعيش فيه المجتمع
في سعادة وينفس فيه الافراد انصهارا ويتم فيه
لصغير والكبير بتسميم الحرية اني طالما خاطبته
بها الاحكام وشهدتها في سره وسجواه .

وحسن في المقرب كان بنا ولا زالت معاض لتعيم
تهل من مناسبات كل طاب تنفي فيها تعسوم عن
اختلاف لثمتها وانواعها من علماء اجلاء فصولا بهم
دع طويل لي مختلف لرون العلم والادب وبهم ملكة

لمحبته لتدفي مع من سفسف مع حبسه
بصنعه ان يصرفه ، ومن محاسن . ومحبته
هم والذوب الادبية والصناعات الثقافية ، فبعضها
من محلات الادبية والتمه فيه . فليبه . رخصي من
تشره الجرائد اليومية والاسبوعية مما لسه ارتباط
بالتوعية الفكرية وتوسيع دائرة الايق العقي والفكري
بما يصبح ان يكون اذاه فصلة للمبداء انشغالي ،
ولذلك كان لا بد من توسيع دائرة التوعية الصالحة
لتي تكشف المواهب وتفتح الابواب لبلوغ الاهداف
المشجوة لكل متفهم ومفهم .

ومن هذا يشأ المجتمع انشغالي المتبع
بالذكور العلاقة التي تنير الطريق بجمل سوف يلج
في انشغاله من الفاصي ليسخرج منه ما يطلبه
انصهر في قالب جديد يوفق عقل جيل من بعض
ذلك الفاصي الا ما يسمعه ممن يحكي له عنه ، لكن
المجتمع انشغالي الذي سبق لانه سنوات هو الذي
حتفظ له بلحائر في حديثه لاصليه لاصليه مسبوكة
في أسلوب يلائم ويسير تطور افكار العربي الحديث .

واذا اعدمت تلك لتدريج ليس يستطيع احد
ان يلقي في اثر ثقافي به لثمته ومقوماته ويعتصم
عليه في خلق جو ثماني يدرك وسائل التطور ويحطو
الى سائر المعقول الصالحة للواقعة الى الرقي والتمدن
في مدرجات حضارية وتكره تمسك بالعمل الى
سوى رفيع يجمع بوهن ولامة .

وعوئية وقدره على التنبيع والادراك هؤلاء تركوا بنا الكثير من ذخائر اسماحتهم العلمية واسماحتهم القيمة الفردية مما يعد على استخراجها وحقيقته وطيبته علمه هذا العصر المعروفين بتعانيهم وحلاصهم في الابدان التاريخية والادبية واسلمية .

وجن مدن المغرب كانت بها مجالس العلم كما في قرطبة ، وفي هذه المجالس او المنتديات العلمية يكون طلاب العلم يتكلمون صحيحا وقويا فيما رزقوا به الكتب ونظريتها وانعدام وسائل الطبع واسرعه وانتقل ، نقل الكتب بسدق المطبعة الحجرية مما يؤهلهم بالحصول على ما في الامكان من الكتب .

وهذا التكوين وان كانت وسائله بدائية صرح بعدم التوجه بحسب وخصه لكن بانيه اعطى سلاسل ثمره صافية نابعة في شتى العلوم الشرعية والفقهية والآداب وغيرها من العلوم التي احتضنها كل عالم مشرق .

وهذه الظاهره العلمية الواسعة لم تحقق في البلاد حركة ثقافية واسعة جامعة بل ومجمعة تقريبا بشمل شباب الجيل ورجال المستنير ، انها كانت في نطاق خاص يعرفه اهلها بالعلماء والعلماء لهم صفات يختصون بها حفاظا على مكتنتهم العلمية التي هي غاية العلم في التحصيل بصفات الحمدة من حشبه ووقار ومكرم الاخلاق .

وهذا التكوين التقليدي بعد حصول طلابه على الاجازات من اكبر العلماء وبمعهدهم يحفظون انتريس و لقصا واعادة الافتاء و الامامة وخطب الجمعة وبعض الوظائف العلم على الصعيد الحكومي ، وكانوا العضد الاسمي للدولة في الشدة والرخاء حيث حافظوا على اللغة العربية والشرعة الاسلامية السليمة ، وحشهم على نسخ الكتابية لقرآنيه في كل حي ليكن حافظة كتاب الله العزيز في مدن المغرب وقراه في جانب قيامهم باواجب العلم من وعظ وارشاد وبوجه دقة وحلاصه وموقفهم المنهودة عند

العلماء .

ونرى من خلال تاريخنا المديد ان من العلماء من تعاطى الكتابة وتقرض الشعر ، فلابد ان في الكتابه العلمية كانت الى جانب البحث المغربي الجميل لهذا

مكتنتها وتحتل مكان الصدارة في ترويض الاشياء بدوية ، وتتركز كثير من الكتاب والاشراء دكرسات عصرهم وحاله الامة الاجتماعية في مختلف اطوارها ، ومن مبدؤ بدوية الصويرة اشريعة عماء تركوا وراءهم اثرا فيما في التاليف وضم سنده بدولة ، ومن علمائنا من يمكن ان نطلق عليه موسوعة بما جمع من مشروكة في كثير من فروع العلم والآداب والاعمال

وعلموننا الاطفال الذين قدوا سعيه هذه الامة بصنائعهم العلمية وحكمتهم ثريته كانت لهم العبيد الكثيري بدعهم والصفاء ، فقد عدوا يد المساعدة والنشجيع لسلامة على اداء رسالتهم العلمية ، ولعمل المستنير على توحيد لغة الامة وحشبه على التمسك بتعاليم الاسلام والتعلق بالاحلاق التي جاء بها حاتم النبي و برسمين سيد محمد صلى الله عليه وسلم ، واسمعوا بالعرش العلوي العبد الذي هو صدر رحدة عد اوصى بانيه وسره

وقد بلل الجانب جهودا جبارة للحفاظ على اللغة العربية وتعاليم الاسلام السليمة الحاصلة من كل لبنة وتشويش مما اعطى بهد الوضو مودة خاصة في وحدة عميدته وبعدة عن كل عرو فكري في حرسه على احياء لغة العربية التي هي لغة اعمروا انكرهم .

ولملاحظ ان الناشئة المغربية لمنفعة ليوم في تشوق للاطلاع على الاطوار التي مريها مجتمعا لعلمي ولشعبي في هذه عصوره لامضاء هذه الاطوار بوجا جيدا من السيك وابيحت المعهد للوصو ابي العربية لمشودة في محب البحث العلمي ومهذبة التاليف الحديث حذبه لمستقبل العلمي المتطور ، وهذا ما اهدى اليه بعض طلاب نعم في حياتهم العلمية واسكمال جوانبها لتحقق اعية المشي في تحصيل عمل علمي ترجع ايجابه الى ما كتبه ومحبته العلماء والادباء والكتاب المماراة بالخصوص في شتى مراحل تاريخ المغرب ، و في الجانب الثقافي الشاسع بدى رحل لعلم والتفكر وهذا بدحوره ويحفظون به في مكتنتهم الخاصة معززين بالجهودات التي بذلها في هذا السبيل فبدوا بعلمهم البهيمه شدة في ديار رسامة عده ، و حاش هذه بحفص المحكمة المسفة حتى وحده ذكره ابداعا امرحت في قالب من الماضي والحاضر

حفاظ منه على التراث المغربي الأصيل ماضيه وحاضره ومستقبله .

ومن الأهداف التي يهيج سببها الناشئة من الباحثين وباحثات في التاريخ والأدب وأعوام هو التعريف بالحياة الاجتماعية والثقافية والحضارية في شكلها الأصلي وفي إطار جديد يعطينا صورة مغرب جديد في ثقافته الحديثة مع أسسها حنسية وحضارية متطورة .

وهو من بواشع مهمة الثقافية الحديثة التي وجهت التعليم ونظمت مراحله وشجعت تخصصين في محسب الشعب العربي ومن ربح مع بومر لامتيازات أمة ليغدوا بدم راف مسوزية في العليم والقضاء والهندسة والطب وصوم لأعلام وتبني الإدارة وغير ذلك من المهام التي يتكون منها جهاز لإدارة ومؤسسات الأمة .

من بين هذا التكوين العشويج بالثعاصم لمترجنتين يراث العاصي والطاهر تظهر موزاب بين الحين والآخر في نون مخرقة تعطي اشاعها شوع من الحرة الفكرية والشجاعة الأدبية .

ذلك ان طلاب العلم من شذبا في أوئل هذه لمر كونا بوزاب إلى طلب العلم أينما وجدوه ، لكن مديرة لم إلا أن قسروا من مائة ، ومعهم العلم واللغة والدين والشريعة والأدب بجمع لفردين التي كان يحج إليها العلي والغير من تحاء المغرب طلب العلم والفرود بالدر من معدنه لب لمدينة عس من الامكانيات لغيرون بطلية بمدارسها التي ناوي بداخلها كل طلب علم ، كمدرسة الصغار من وبوعثاية من المدارس التي أصبحت من الاتساد التاريخية المعاصرة العسة ، كما كانت توجد بعض مدن لمعروف الشهيرة بالعلم مدارس من هذا النوع لكنها قبية حيث توجد مدرسة في كل مدينة ، كمدرسة بوقش نطون ، على أن الفردين كانت بمثابه الجامعة ، يتخرج منها علماء حملوا الاشباع المعنى إلى بقية أنحاء المغرب ، ومنهم من علماء الحديث والغير واسعة والأدب ، ومنهم انفاذة العلماء ولرعماء لشعاع الذين لم تكفوا با حصوه من ثقافة ، بل راد تطعيم وحجوجهم إلى ثقافة سياسية لم تلقن ولم يدرس شعورا منهم واحساسا

منضغط والحرمان من انحرثات العاصم وتسيير الجمعيات وتبادل الآراء والتعبير الشاء ، وحرية انحرث في أنحاء المغرب شماله وجنوبه ، ومع ابعاد من العصرية وانتطلع إلى نظام ديمقراطي يمنع الشعب حقوقه وبطموحاته للخروج من عرته ليعر من سعوره ، وآرائه في اصلاح السلال والسيير بها إلى مستقل افضل ، ووضع حد لثقافة اندحيلة بعرضه ونشر المعلم الذي هو حق لجميع أبناء الوطن واحباء اللغة العربية ومحاربة روح التفرفة التي بدات تسود السلال .

في احواء هذه السحب القائمة بدات تسمو الثقافة السياسية التي كان لزاما ان تعمل في السر زمن حويلا ، حتى اذا افبحت بمصاد خرجت إلى الوجود ، وكان بظلم هذا النوع لحديد من الثقافة مئاث من شباب المغرب رحلوا إلى كوطن من الشرق والغرب حاملين معهم الوجه للحديد للثقافة الحديثة التي جذب من كان يرد على المغرب من جرائد سياسييه وبحلث نقدية من بلاد الكنانة ومادة على الاتصالات سحصة والمراسلات السرية بين القادة ورجال الفكر في اشرف والمغرب .

بمش هذه العوامل توفرت ثدي للثقافة السياسية كل العاصم العظومسة ، وحصيت على تكوين مباح نؤهبها لحوس تجربة في اشرف باصدار صحف تلقن القراء شهاد وكبولا من حلال مقالاتهم وتعايقا ثقافة ماسة كان من انصروري ان تعلم جمع حد ب الامم .

وان كان لا بد من ثقافة حديثة تظهر للوجود بعد ما مرغت المحمة على هذا الوطن ، وتصرف ليه الولاة المعتمرون أسوا وابشع تصروف ، ولحيق اخناق على اصحاب الارض ، فكان المتنفس الوحيد مام هذه ابوضعية هي الصحافة المغربية المعبر الوحيد عن مطالب الشعب ، فكانت نشرات وجراند تطبع على آلة التكرار ثم جراند تطبع على المطابع الحديثة ، وداناه تصدر جراند عربية وترسمية و سانية هي الباقة التي قدمت لهذا الشعب ونفرا اشعاف السياسية ، وهذه ألواء المشاركة للصحافة المغربية التي لم تنقطع عن ترمية المواطن المغربي ، مديا وميليا ونكر من ان ظهرت أول ورقة صحت ب سطور اشعاف السياسية .

لمعظمه للمجديد واسمير السالم و نراي السدي لا
مراد فيه ولا حذرا .

على هذا النهج القويم تلمذ جيل الاربعمئات
شعدي بكل جرأة وبزده لميدان الصحافة مجربا
حنقه في النجاح وفي حقد من اعتزل لكل تجربة .

عند ر
وحريصة لهم ومحنة للشباب المعربي .

ويلاحظ ان البيضاء جريدة لري العام .
وجريدة لري جريدة
وجريدة لري لري .

ومن الصحف التي صدرت بتطوان خلال هذه
الفترة : لمحات
البحر

وتترك ذكر ما صدر من الصحف في اصف
الاول من الخمسينات الي صدرت فيه اكثر من
عشرين صحيفة ما بين جريدة ومجلة صدرت في
اندار البيضاء والرباط وطنجة وتطوان بلوسون
بكدح النفاذ السياسية الى بزوع فجر الحرية
والاستقلال .

وبعد ما حققه صحافت من اهداف
وغيات نستطيع لنقول بان الراي العام كان على
هالة وليقة بجرأته ومجالاته وما تشهده على صعدتها
من تطورات وتحليلات ومواقف أدسة وقصائد شعريه
ومعنى شعبة ، وتمطت الاشاع الكافى الملائق
بسواه العقلي والفكري ودوقه الادبي في هيكل
صحفي صانع له ميزاته في النسي والافتان
والإبداع .

تطوان . محمد الجعبره

بهذا نجد في عهد الحماية اندي دام سلطان على
هد اوطن مدة خمس واربعين سنة بعض الجرائد
تصدرها ادارة الصحبة تحق بلسان حادها ، وجرأته
وعليه ثبت اومي لثعافي والسياسي وتقدم مصلحة
الوطن وتسير على حفظ الكبر المعربي لها يعد فيها
المراء من آراء حرة وافكر برة ووضيه صادقة
لللام وواد افكر والادب والحرية .

ويذكر الاشارة الى ان من مطاوع هذا الايام
في امير انصحى الذي كان لمره النفاذ السياسي
صدور عدة جرائد ومجلات في مختلف مدن المغرب ،
ذكر منها ما صدر في انشاليتيات :

في الرباط . صدرت مجلة المغرب وجريدة
الاطلس وجريدة المغرب ، ويذكره سلا جريدة التقدم ،
وبجدة فاس جريدة الدفاع .

وبجدة تطوان صدرت مجلة للسلام وجريدة
الحياة ومجلة المغرب الجديد وجريدة الرباط وجريدة
الاحياء وجريدة اشربة وجريدة الوحدة المغربية
ومجلة الارصاد المديني وجريدة بريد الصباح

على ان هذا من تاريخ الصحافة بالمغرب
نعمنا لذكر بعضها دون ذكر مؤسسيها من القادة
والاساندة والاعلام افضلاء حراهم الله احسن
مجرأته على ما قدموه من خدمات لهذا الوطن العزيز ،
وديث شهرتهم ولما بهم من الفصل الكبير في توير
ساحة الصموحة لحري تحريتها في ميدان الصحافة
واشهر اني ظهرت بعد في تاريخ الكناح المعربي
والصوميه عن حريق الشفاعة السياسية في فنونات
صاعدة الى ان تحرر المغرب وتحررت صحته
وطنية من الرقابة .

كان هذا جيب من الوعي انشافي المبر ، ظهر
بعد ان اكتمل الجو الثوري وبرصرع وبلغ أشده

مُوطَا عَلِيَّ بْنَ زِيَادَ

تحت إشراف الشيخ محمد صالح المنجد
عرض وتقديم
الأستاذ محمد صالح المنجد
نوس

تصل إليه أيدي قراء من روايات موطا . وفي السواب لاحيرة ظهرت في تونس قطعة من رواية لمعني وهي رواية ذات قيمة وأهمية قامات إلى الروايتين روايه ثالثة . تم اخرج قصيدة أسبغ محمد الشاذلي الشعر رواية علي بن زياد الأميري ، ولهذه الرواية خصائص ومميزات تذكر في هذه المقالة بعض تاركين لأهمهم انما يرى لتوجه إلى هذه الرواية نفسه يرى أهميتها وفيه الجهد العسبي الذي بذله في سبيل اخرجها نصيبه الشيخ محمد الشاذلي الشير .

تتألف من كتاب الثلاثمائة من المعجم الحوسبي ، تحتل المطبعة لمطبعة الأخير الواقع بين صفحي 119 و 226 ، ويبدأ كتاب رواية ابن زياد باب الضحايا ثم الحقيقة ثم الزكاة . . . ويسمى باب سعيد والذباح

ورد في الشيخ الشاذلي هذه لإبواب لمثل بين كل باب بما يقاسه في الروايات التي تعد إلى اليوم الرواية لاوسع والأشمل وهي رواية يحيى بن يحيى ، التي وبين أن كان هناك اختلاف بين الروايتين ، شرح الكلمات المعاصرة والمصطلحات القديمة بالعودة إلى الكتب المعتمدة في المذهب المالكي مشيراً بدقة إلى الأجزاء والصفحات ، وفيه المحقق إلى ما لم يرد في رواية يحيى واحتضنت به رواية ابن

موطأ علي بن زياد كتاب من ثغالب المخطوطات في الفقه الإسلامي ، من رهبين الحزبات الخاصة لا يرى أسود ، ولا يتعرف على ما فيه المهموس بالعقبة الإسلامي عامة وإسبغ في نسخة خبيرة إلى أن أحب إليه صيغة قصيدة الشيخ محمد الشاذلي الشير فقدمه ودرسه دراسة عميقة وشروحه في نسخة أولى الأدار النوسية للنشر سنة 1978 ، ثم توالى طبعاته بعد ذلك في الشرق العربي بواسطة دار نشر (سديم) ، طبعه طبعه به 900 ، ودارت وصلة طبعه به 98 ودارت وصلة طبعه به 1982 ، ولن تكون الأخيرة ، إذ لا قبل من هذا الكتاب إهمام يرداد يوم بعد آخر وتخصص على اقتضائه كمال المؤسسات التعليمية والجامعية والإسلامية .

وأهمية هذا الكتاب موطا بن زياد ، مناتية عن أن موطا الإمام مالك بن أنس هو أول كتاب دوى في العروة بعد كتاب الله الأقران الكريم ، فقد دور كل كتب الصالح المشهورة كالمجدي ومسلم والترمذي وابن ماجه والشافعي . وروايات موطا عن الإمام مالك كثيرة ، تجاوزت السنين رواية ، في كل رواية اختلاف وقيادة شريفة عن الرواية الأخرى ،

ولقد طلب روايتنا يحيى بن يحيى سبي المصنفين ومحمد بن الحسن الشاذلي هما كل ما

سوسه • ولي رتي • حواء ابن مي عشرين كبر
يخبر ن يحيى ياد جفا يعرفه • ناسي ويتصل
سبحان العظمى سوسه •

ثم عرف بعلي بن ريد صاحب الرواية المذكورة
أصله ، فإذا هو من النعمان ، وتوسع المصنف كل كسب
استراجم فكانت تعديفها به لا تحضه ، وقد اتفق إلى
توس من طرائس في أصبا وتلقى عن ابن عسيران
بصفة الذكر ثم اتفق أي أشرف فأخذ من أعلامه
وذكر لمصنف مشايخه الكثرين وأئمة منهم البيت
ابن سعد ، وتحدث الشيخ عن مدرسته وذكر وسوج
فلمعه وسعة علمه وإطلاعه ، وتعتبر نقد قيس ليه (وهو
معلم مسجون لعنه) بتوسع الشيخ في هذا الباب ،
ثم ذكر مؤلفاته ووفاته التي كانت سنة 183 هـ .

وذكر الشيخ الشافعي في كتابه في بيان
 إيراد عن الخمسين صفحة تأليف هذه السيرة
 حياة الإمام مالك ومبعثه النعمية ، والموت والجمعة
 وتعدد روياته وعددها ، وذكر إرواء الأمانة وذكر
 موطنه سد وموطن حلف وموطن عيسى التومسي وموطن
 ابن زياد التومسي وبين اختلاف لموطنات وسيرة ابن
 زياد وذكر من مختلف أبواب المصنف من رواية
 علي بن زياد ثم من سيرة هذه العيلة إلى علي بن زياد
 ومبعثه في اختياره مستحسنة من كتابه من

هذه صورة سرعة عملنا في معاصر برفع
الدراسة إلى أعلى من غير أن نرى معارضة
وتعصبة لأشقائنا في الجامعات والمعاهد والكلية
مساهمة حيلة من هذه الأساليب في خدمة
الثقافة الإسلامية أراها متكوراً مبروراً فضيلة
الشيخ محمد الشاذلي النير، تعلقها أُندي لأشياء
بها قد تبدد زادهم الإطلاع عليها أكادرا توسي ولأبي
تونس ومناجرتهم العلمية الشيخ محمد الشاذلي
اسم الله في أفعاله حتى يواصل ويأقصى
السرعة ما حدثنا عنه من مشاريع علمية في مجال
التحقيق والدراسة أثناء كل لقاء معه في بيته أعمار
أو في قاعة الدرس في شعبه الفقه والسياسة الشرعية
بالدراسات العليا في الكلية الزيتونية لشريعة
ومسؤول الدين

رياد - وهكذا مثل مع كل حديث ومثل لأحد اصحابه
 ذو أنبيئين أو ذوي من أراد ما نلت ، وذلك بتسوية لي
 حيل وشروحه والرسالة وشروحه والموطأ
 وشروحه ما كان من ذلك مطبوع وما لم يطبع لي
 اليوم ، وبذلك جعلته تعليقات الشيخ علي موطأ علي بن
 زياد - رطبا - صونه غرونها في عهد أماني - وسم
 سمو أنبيج رواة أحاديث الموطأ وعلامه يعرف بهم
 بيجاد غير محب ، كثيرا دائما إلى مواضع أترجم
 من الكتب التي أعلمها .

وأن ما يكثر كثير في هذا التحقيق الشامل
والدقيق هو استعارات التي أخذ لها نسخ ابتدائي
حدادون تبين لوجه الاختلاف حتى في الإلفاظ
المستعملة ، فبعد فحص التحقيق على رواية لموطأ من
طبعه العزيز وبهذه النوعي من أعمه المالكي وسنأكله
لما فيه ما جعل تصنيفه كتابا مستملا ودراسة
معرضة لأغنى للمعارضة فيها ، بل عمل جديدة
يقدمها مالكي من المتأخرين لأصل الملكية الأولى
الموطأ ، أن تحقيق رواية علي بن زياد ونطت الأصول
المالكية القديمة كموطأ والمدونة والمعية وأرواحه
بالرسالة وشروحها ، وخبر وشروحه ، ونعية كتب
المتأخرين ، وما كان لهذا العمل الجليل أن يتحقق
على غير يدي الشيخ التذلي أسير شيخ المالكية في
شمال أفريقيا .

وقد قدم الشيخ اليمر تحقيقه بدراسة شغلت
الصفحة (من 7 إلى 112) في هذا الحيز درس
المحقق مثبت المذهب المالكي وذكر السيد الأفريقي
للمذهب المالكي وهو مسلم متصل إلى الإمام مالك
متقدم في الزمن ثم تتبع فيه المذهب وأنشأه ذاكرة
مشاهير أعلامه في إفريقية والمغرب والأندلس وأهم
تلاميذهم بقول الشيخ السادلي . . استعنت أفريقية
أن تكون أعني الثاني للمذهب المالكي) ٤ (عاصم بن
الأويران هما موطأ ابن زياد تم مدونة مسجون) . ثم
تحدث عددي عدد مواد من ردد أبو يوسف في
ومن قسمه من دونه ومصححه تحتوي على عدة فصول
على الأعراس به رسم عباس بن عبد الوهب ودرج منه
العديد في تونس ليعرف بها من غير العلم في تونس
وهو خلد بن أبي عمران ، وذكر تقيته عن أبي يعلى
وتبع حجة هذا العلم ومن حيثه أصلية وتلاصقه في
القروان وتونس ومؤلفاته وأشهر مؤسسي المدرسة

في الأسقراطية الإسلامية:

من قضايا الرقيم... وسوء الفهم.

للككتور تونق محمد شاهين
(كند)

نقدية —————

عند مضيء العمل لشخص مسرور ..
والمستشرقين وتلاميذهم ذكر الاسلام بأسوء ..
وايسر عنه ، وغض الطرف عن محبته .. بعينه
سويده وحرب اسمه عنه وعصبه سببه على
اعتقاده كحق ونور ، ولكن .. يريدون ليطغوا سور
الله بأدواتهم ، والله يتم نوره ولو كره المكرهون .

وتسأل اليوم موضوع « الطلاق » في الاسلام ،
لانه ما زال مصيرا حصيد سوء الفهم والجدال
وقضايا الخبي وابوهم .. وسنرى أن احكام القرآن
في انطلاق أكثر مراعاة لروح الانسانية وبعدة أكثر
بكثير مما سبق في انديانات الاخرى :

فقد كان الحق في « الطلاق » وقعا على لرجاء
في الشرائع الاخرى ، وتقدمت انحصاره مااست
من حرة كاشيلا . وقد تصف الرجال في
استعمال هذا الحق الى درجة الاساءات المالمية ،
أحدثت آفة العراء ، وكان الرومان يقدمون مائة
لارتكاب بعض لاعمال اسي لا تستوجب العزل ، حتى
خفف ذلك ابي انطلاق

وحين قال صلى بن مريم عليه السلام : « ما
جميعه الله لا يفرقه انسان » ، أما كان يفصده وقع
البيار المبردي بالعصاة الاخلاقى المزوي . وكان حق
اخلاق عند العرب قبل الاسلام غير مفيد بقيد .

الاسلام دين الانسانية - الحالد ودينام - في
مستواها الربيع ، جاء به خاتم العربيين - صلى الله
عنه وسلم - رحمة للعالمين - وجرت الامم
والشعوب غيره باعتراها الحق ، وشعبت حياتهم ..
وليس الاسلام ديناً حاص بالمسلمين ، ولكنه رحمة
لناس جميعين ، غير انه لا يحور احداً على الدخول
فيه وانسده ، لا قمن شاء فمؤمن ، وممن شاء
فكفر .

والاسلام هو الدين اوحيد الذي انصف اهل
الكتاب ، وسجل لهم طريقهم بالامانة والاحلام ليحا
كانوا فيه هداة ومهدين ، وسجل على عابثهم ما
خرجوا به على الصراط المستقيم ..

الا ان الاسف يملأ بجرىح ، لان كثرة من متقلي
الشرق وانظرت على حد سواء ، لا يطمعون بحسرد
سموع اسم الاسلام ويحاملون عيه في حقد يرد
ومكروم ، وب تحفي صدورهم أكبر ..

وكن واجب الامانة والانصاف وانتهج انعمي
يقضيهيم الحب والنجري والانصاف والعدل ، ان
كنوا علماء حقا .. بدلا عن محودة رمي الاسلام بكن
نقيصة وخسيسة .. وقض الطرق من كثير من
الامور مراعاتها فشح الامور في مصابها ..

وجاء الإسلام باستكمال الطلاق لآله سيرى
يعوض الرّكّ عجميع ، ولّى من المصحح ١٠٠
كله في كل وعاء كس وبعه ، وتسميه لاسماء
يحق من أربعة أحده صلاحية للإصلاح
والصلاح ، فعبد الطلاق بقود حاصه ، محله من
النور وكطيشه ، وعطى الزوجه الحق في طلبه
لأبيه معقولة ، وجه حق الرجل فيه رخصة
يرأس في مدارسها قيود وأرشادات ودر ، ولو
فهم مسلمون العصريون وغير المسلمين قدسية
الزواج في الإسلام ، ومن معاصده واحد له ، وما
يحيط به من تعديم .. بطموا أن في الطلاق وبشرية
على نظام الإسلام راحة من الله تعالى .

بعد شرع الإسلام للزواج ، وحث عليه لمحبين
أهداف سمية لثة ، من كثرة اتل في عماره
الكون ، الى مدرسة الحق من طريق نظيف
واشمسي به .

وكان الزواج يشق للسكن جسدي والشمسي ،
ويبهر القلب وشرح الصدر ، وبذلك تسفر الجية
أروحية ، وتقوم الحياة على الامتزاج والاندماج
والانسجام والاطمئنان والرضا .

ومن ثم وثق الإسلام عقد الزواج ، وجمعه
بميثاق غنيط ، وعهداً مؤكداً ، وحرماً عريفاً ، وعهداً
مصدقاً له من القلبية والإحصاء مبررة وتهديراً ؛
فهو علاقة بذكره أرب ورمي عنها .

وحت على كل ما من شأنه أن يهون الحياة
الزوجية ، ويدفع بها نحو السعادة والاستقرار
البدني .

وحذر الإسلام من خطبة أبناء سعية بزوجيه
أو زموعته ذي متعص أو خطرات ، لتكون لعائن من
العواصف التي قد تعصف به ، أو انحسوف السود
في تخلفه .

١٠٠ دار من روح المصمم أن يتفك في
سببه بمر به ، وأجتنب بواهي ، وأن يحس ما
أحسن ، وحرم ب حرم ، عكس عكس ، على
مواهبه ، و .. ، الطلاق ، حلال
بعضه الله ، فهو حلال ، لكن الله يقصه ، وتهد له

السموات ، لاله يعصم علاقة مقدسة ، ويعوض أركان
بسة مبادك ، ويسببه جعداً وسداداً ، وبؤرث ثارا ،
ويغضي الى بعماء وصعينة ذفينة تجلب من المشاكل
ما امجوبة لشربه في ضي عبه ، والى عبره
أحوج منها .

وفي الزواج امجبة والعمود والسكن
والصدق والأمانة والتألف والتعاون على الخير

وفي الطلاق ، النمار والحجاب ، وتعتيت
أواصر المحبة وتشتيت الأسرة ، وغياص الأولاد
والاحول ، وأبغار الصنود

ولذلك حذر الإسلام من الطلاق وهو انحلال كما
أصعب ، عن ابن عمر رضي الله عنه ، عن النبي - على
الله عيبه وسلم - : « انفس الحلال لي الله الطلاق » ،
وقوله عليه الصلاة والسلام : « أيا مرة كانت
روح الطلاق في غير ما ناس محرام عليها والحق
سأه » .

وكنيت الزواج اذا ميث يرتبط الزواج المعدس
معصم عراه بالطلاق ، البعد ليهوى وبشيطان ،
واستحقاقا بكر ما من شأنه أن يجب الاستقرار
بالسرة والهدوء بالأولاد ، ، فهو انسان لا يعا بمش
امية لانسانية الرشيدة ، ولا يامل انطيا في هذه
حبه ، وبظرة الاحياء أيه لي الدين عطره شك
وارتياب ، وفي الآخرة جسده على الله تعالى .

* * *

الا ان صفو الحياة لا يظن من كدر .. والوجه
الجميل تكتسه أحياء الكلف التي لا تجعل الحما لفيه
حلوا من ألتوانب التي تمكره وتغص عليه بهاء
وروده . كما أن الحداع أو عدم أنطية والحجة تردى
أحيان في لمصدر الكربة أو اردية ، نشحة لعوامل
ما كانت في الحسن ، أو أدى اليها العنق وانطاع ،
أو بسببه أسفه أو اسجله وعدم الثروي ، أو دفع
ايه سبب قهر ... يجعل الحياة الزوجية جحيما
بدلاً من النعم ، ونعاسة بدلاً من السعادة ، وترحنا
بدلاً من الفرح والسرور ... وهذا العنق كل معاني
الزواج السمية ويحل محله كس ما من شأنه
الإصراب والإزعاج والنعاسة والشقاء .

تعتقد بتكثيف بل وروحة ان أحدهما أو كلاهما قد
 دخل في اختيار شركة العبد ، فطاشت لذلك
 الأحلام ... و يرى أحدهما من مدوحة الطبع وبعده
 ما يجعل اليأس من سبب كثافة نفسي انعطاف
 ... و يرى ... و يرى ... و يرى ...
 الروحية ، ثم تمنح الاستحالة في علاج أو
 تلافيها ، مما يسبب التكدير الدائم ولشقاء دائم
 والمتراكم ...

وهو ترقى عطية لاسلام في اياحه مشروعة
 انفسه انحلل الى الله ، وهو « الطلاق » ، لان الزواج
 قد مقوماته الأساسية وعنده « استمراره » ،
 والصبر عليه عذاب ، وصاحبه أصبح حتما
 ، وصاحبه ... كذا ... فلا ... من ...
 هذه الورقة ، وحل لهذه العدة ، يسر حل هذا
 لمناقض انفسه ، اندي أصبح كائنا مملا ، ...
 لطلاق دو ... من ذاء وقتل ...

وتشريح الطلاق هذا يربا على مروه الاسلام
 وطرائقه ، ومواكبة الاحداث الباردة والظ
 بصحة بوضوح ، وانهاء لعلاقة نفس الحب بغيره .
 واطمئنة الحرية الشخصية في التصرف من جديد على
 اسس نظيفة ، وقد تكون آمن شاقة ، وأكثرها نفعا ،
 ، عمق تفكلا ، واثرة يحايي وساء .

وكان الإسلام ملتقا مع نفسه واحياة باعتباره
 حاتم الأديان ، لمراماة حار الشر ، اذا جبع بهم
 استعنه ، وبان بهم الطريق : نلتزم على قسارته خبر
 من حياة مسودها القلق وبعثوها الاضطراب . وفي
 هذه الحالة تكون المسلم الشاقي ، هو قوس الحكيم
 الحبير :

« وان يعرفنا من الله كلا من علمه ، وكان
 الله واسعا حكيما » (النساء : 30) ، فاضرب
 حكمه الحكيم الحكمه في سلوكه خيال هذه المشكلات
 وميت تأتي به الأيام من تفرج لتواسع ، والنعوس
 انكاسه ، ما تلتزم به الحروج ، وفرتاج به العوس ،
 على نفسي ما خبت لاية الكريه ، والله لطيف بعبده ،
 من صاحب ... ، سدم العوس واسد مخ ...

ولا يتأخر الى الذهمن ان الاسلام سارع الى
 ضم عري الروحية من اوان بادرة خلاف ، أو قد

بواذر الشفاق واسرع ، بغية انهاء الخلاف وسلا
 اساء ... ، ين هو يوصي بالصبر والتثبت ، والحلم ،
 والحكمة ، والموعظة بحسنه ، والصبح سديده
 والرشد ... ، وعلى احداه الآخر يحل من تعاطي
 أسباب الشفاق والخلاف وكل ما شأنه تكدير صغر
 لروحيه ، بقول الله تعالى :

« والاني تعاقب منورهن معظومن واحجروهن
 في سقاجح واصريهن ، من حنكم فلا تيعسوا
 ... لا ... ان الله كان عيبا كبيرا » (النساء : 34)

فنشور المحظور هذا هو ، معصية الزوج أو
 السرفع عليه بالخلاف وعدم الطوعية ، واسطة : تكون
 بالتدكير بما من الله ورسوله مما جاء في الكتاب
 والسنة ، والهجور : بولية لغير الزوجات أو الهجر
 في المصالح عسى ان يكون رادعا ، والبر ...
 لإبلام الطيف به من شأنه ان يكون دائما لا يعبأ ولا
 ... من طعن فسق الله لغير العوي وتظهر
 أنكسر ... ولتصرا ان يكون الامر امر هوى وسوء
 ...

ويصحب برسول انكرهم جمل انفسهم والانسوة
 نفسه حين يقول : « ... خركم غيركم لاهيه .
 ... ركم لاهي » ، ويحكم به لا يكرهن الا كرم ،
 ولا يهينن لائم . ويوصي بالنساء خير ، لان من
 سمعن مع ... من ... ، وكان من آخر
 ... ، ... من ...
 " ان سوي ... خير "

وعلى الخائب الآخر بخدر المرأة من سحب
 الره حين تسوء شرتها ، وتمرد على طيعها ،
 وتسعى على وجهه ، فمن الذين لا تقل صلاتهم
 كما يقول رسول بكرم ... ولا ترفع لهم أي
 اسماء حبة ، تلاته هم : « لعبد الأبق حتى يرجع
 الى مواليه فيصنع به في نسيم ، والمرأة الساحل
 بينها زوجها حتى يرضي بها » وانكسر حتى
 صحوا ... ربه انطواني في الأوسط ، واسى
 حبان وان عريسة في صحبتهما - رروي
 ... روي ... قوله لرسول الاكرم .
 « لو كنت آمر أحدا ان يسجد لأحد لأمرت امره ان
 يسجد لروحها » ، من عظم حقه عليها ، ويعود
 برسول - صلى الله عليه وسلم - لعمدة انحصن بن

محضين ، حين ذكرت زوجها بليلتي ، « انظري من بين
 - من دابة حبيبك - لك نجا مريحة حسي
 وابن عمر - وفي الله عنه - يروي عن المصطفى
 - صلى الله عليه وسلم - « لا ينظر الله الى امرء
 لا تشكر زوجته وهي لا تسمى عنه » ، فواجب
 للمرأة ان تطلب رضا زوجها وتنجب محضته . - كما
 ان واجب الرجل اتمامه المرأة وكرامتها بما جرى
 عليه العرف ، وان رد فهو مثله لحيان ودرجة
 من

وحسن السبل والعسر الذي ابي الرضاء ودوام
 المعروف وحسن عشرته ، قال الاصمعي : ذهب
 - به - نادر مراده حسدا ، ما هو فيبيع نفسه بها
 كيف ترصين لنفسك ان تكوني تحت مثل هذا ؟
 فقلت : اسمع يا هذا ، لعله احسن قيد وبين
 الله حاله تحملي ثوبه ، وعلى اثاث تحمسه
 - - -

وقبل انطلق تقدم لاسلام اذوية كثيرة ، صديقي
 محاولة تراث اصداغ وحسن اختلاف فيه ارجاع
 الميعة الى محاربتها للعراقلة لصاحبه بكل الوسائل
 - - -

● سلاح لتحصين والتهديد من : اطلاق قسوة
 مفروضة ، فهو بعض الحلال لذلك الى الله .

● روي عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جعفر
 احراما لبيبا لمكي والمودة والرحمة ، ومباهة
 على سريره في املامف انصافه ، صيانه من
 الغشور والتدخلات الحائلة و اجهسية او
 مسومة

● وتبحث عن مراحمة النفس لاصاره بالموء ،
 - عسى ان تكرهوا شيئا ويحب الله فيه
 حيرا اساء 9

● وبذلكير بسعة اليقين وانجدة ، ومن حبههم
 هذه العشر والعيشة الراضية ، وذكرهم
 حاور - - - وداع الى نصر و حسن
 ان هم امتداد الروحانية ، واكتادبا تعش على
 الارض ، واشراق الروح ، قال تعالى : « والله
 جعل لكم من انفسكم أزواجا وجعل لكم من

زوجكم من وحيده ويريكم من العيب -
 اقبل بطل يؤمنون وبسعة الله هم
 تكفرون » ، (النحل : 72) .

● كدث يذكره الفردان ويذكرها بسعة الزوجية ،
 اسي يصب ان بحر صاعيتها الترحس كله ، اد لا
 نيام لاحدهما يدوب في مهن من المصار
 والزلل ، وبالاخذاع بها يكون وجودها وكماها
 وسعة الاحسن بها : « وحيثاكم ازواجا » .

● ثم هناك دعوة أهل الضر واصلاح ، ودوي
 آليات الحسة ، سطياف هذا العارض الذي يمتد
 حياة الزوجية ، عسى ان تطلب المشره والحيسة
 وترتوف سعادة على حياتها من جديد ، حين يستبح
 احكامان في ائدة وحكمة لمصدر لتفائق والنزاع ،
 ثم محاولة ازالة اسبابه ، وليس لصيغة الحاصلة
 لاصلاح ذات السن ، وعلى قدر صلاح الذات يكون
 احير ، وانزع لهذا ، يقول تعالى : « وان جعل
 شعاق بينهما فابتعوا حكما من الله وحكما من انفسه ،
 ان يريد اصلاحا وفق الله بينهما ان الله كان عليم
 حرا - - - الله 35

وإذا لم يجد هذه الميكنات والادوية في
 مصالحة عا طرا على الحية الزوجية من بغور وفنور . .
 فلاحل من الا تفسد لعلل الى الله ، ويستعمل
 وحصة الانفسال لفمن تشركه بالنفي هي احسن ،
 و بمحاظلة على اطرها من انفسكسه واسمادي في
 انعد والنجاح ، حين لا يتسع الخرق على الراح .

ومن مزايا الاسلام في الطلاق ايضا انه بم
 يجعله بعد اشتداد جميع هذه اوسائل صعبة وحقة ،
 - كنه عا - في نفس و حيا - يكون احكام - -
 وودد - - - في اليرج - - -
 ومرة احد نفس صيرة ، عسى ان يكون في
 الامر ما يتدارك ، ويحسن انوار من الحسام .

فطلق الرجل امراته في طهر لم يمسها فيه
 بسعة بولي ، ونظر مرانه مع ذلك ، عسى ان يراجع
 نفسه جنال مهرها ، ويصبح مما هو مثل عليه . . وان
 كانت حاملا فعلتها ان تضع حملها ، وان كانت من
 ذوات الحيض فعلتها ثلاث حبش او قروء ، وان كانت
 لم يحض بعد فعدتها اذار - - - وسى - - -

حدة اختلاف في تلك الافتراء وتصنعوا انصبوس
ويرثون الاسلام من حديد .

وقد هم رجل بطلاق امرائه ، يقن له عمر من
الخطاب ، لم تطلقه ؟ فقال لا احبها ، فقال عد .
او كل الموت بيت على حب ؟ فبين الرعدة
والهضم ؟ .

واذا ما قورن هذا الوصف لرحيم المندرج ،
لاسلام ، يصبح النبي كاي سالف قبل الاسلام
ظهر اليون شاسعا وحبا ، بين رحمة الاسلام وتم
الحاخية والاسانة عليه .

بعد كل رحمة ورحمة ،
بعد هذه براحم رجع نسي بوجه لاسد
طوبى مطلق ، فلا هي مروجة ولا هي معلقة ، وهي هذه
ما قد من العصف في السعد الحق ، فصيح
الحيدة عدل لا يلقى ، في قلن مهر وحلم وحرمان .
يحيى بطن لادبي حيرا من ظهرها ، ويهي احمد
والضمان والمضاء .

بكن سمحة الاسلام وتلانيه تاني ذنت
دنه العاني ن تدفع الانسان الى التي هي احسن
بعد ان عاش تجربة الطلاق مرتين حين يذكر اسمريح
باحسن ، بعد التخليقين : لا لثلاث مرات
فمماك يسموفا او تريح باحسن ، (آية 229) ،
فلا مسلك في مودة واعرف ، او لسرك احسن في
عبر ما كيد ولا انتدم ، لا تشوا الفصل بينكم ،
ن الله بما يعملون بصير ، النقرة 237 .

ونها للماء في هذه امد في بيت الروحبة ، و
محاولة اسلامية رحيمة بعية الصبح والاملاح ايضا ،
« يا ايها النبي اذا طعم اساء فظفروهن لعدنهين
و حصوا العدة ، واتقوا الله ركنكم لا تحرجوهن من
بيوتهن ، ولا يحرجن الا ان تأتين بعدشة مبيسة ،
ونلك حدود الله ، ومن بعد حدود الله فقد ظلم
نفسه ، لا تدري من الله يحدث بعد ذك امرأ ، اذا
بلغن اجلهن فليكنوهن بمعروف او فارغوهن
بمعروف » (اول سورة الطلاق) .

وفي هذا من المودة ما يه مني ان يقضى على
ما يستعوس ، وعلى ما استحكم يستعوس

من خصم ، وفيه ابقاء على المودة السببه واعمرات
بما ، و بقاء موضع للعلاج حتى يرضيه اسفة بها في
هذا الوقت العصب اعتراما بما كان وتطبا للحاظرا
وحتى اميف بيت الروحبة اليها ، وريها يخرج منه
اي غير رحمة ، اساء على ما ذكرنا ، وان
لمواطفه احب والاكرات الطيبة ، وتذكيرا بالهوية
الرجعة المستقرة .

وكل طلاق لا يجري على هذا السن فهو يعني
يسأل عنه صاحبه لا الاسلام ، روى الثاني بسده ،
قال : « آخر النبي صلى الله عليه وسلم عن رحمن
طلي امرائه ثلاث تطيقات ، مقدم عقبان ، ثم قال :
اسمى بكتاب الله واتا بين اظهركم ؟ حتى قام رجل
من ر : ما رسول الله . لا اقله ؟ »

وروى لبارقني بسده عن احسن قال :
« حدثني عبد الله بن عمر قال : قلت لرسول الله ،
اريت لو طلق امرأتي ثلاث اكان يحسن بي او راحمها ؟
قال : لا ، كات من وتكون معصية » .

وتسرع الاسلام الرجعة ما دامت الروحبة في
بعد فضلا من الله ورحمة بلا مهر ولا مقد عمل خصي
بطفه الاوى والثانية ، وبسده بعد ومهر جديدين ،
فما زال الدب معنوجا للرحمة والامراجة

وبعد ذنت تصبح لماله اعق من تدركه
واما لهما ، ولا تحل له الا بعد ان تتزوج آخر روح
بحبب بعد سر سببه المحسن
وان حدث وطفها الزوج اثامي ، فرجل الاون
مراجعتها ووعيا في ذنت ، ورواها من جسد .

وكاذا ذلك تدسية عن العكث والامتهار ،
« بعد امدة ابروج وهدامته ، يقن مسحاته :
« فان طلقها فلا يعمل له من بعد حتى ينج روح
غيره » . وفي تفسير الهاء في له) بما يشعر بانه
اصح غير محجب وغير مرغوب فيه ، وفي لصرح
« في الزوج ساء غو يستعبد غو » .
« في من حبه لله ساء ساء في غو »
« في من حبه لله ساء ساء في غو »

وبين مقدار المودة الحاخية من جهة ، وبين
رحمة الاسلام من جهة اخرى في هذه الصالة سوق

حديث المسند عائشة رضي الله عنهما ، عيم رواد
ترومدي بسنده عن عروة ، كما كانت .

« كان بين رجل يطلق امرأته ما شاء ان
يطلقها ، وهي امرأة ان يرجعها وهي في العدة وان
طلقها حائض مرة أو أكثر ، حتى قال رجل لامرأته : والله
لا طلقك قيسي مني ولا أولئك ابدا ، قالت : وكيف
ذلك لا يس : طلقك فكلت عديت ان تعضني
وارجعك ، فذهبت المرأة حتى دخلت على عائشة
باحتراقها ، فمكنت عائشة حتى جاء النبي - على
به عليه وسلم - حتى نزل بمرأى : « الطلاق مرد
فما لك بعروقه أو تبريح باحسان » (بغرة 229) .
وبت عائشة : فاستأنت النبي الطلاق مسملا من
كان طلق ومن لم يكن طلق .

وتلك اشارة بنظام لج طلبة الجنين بطلان
والتحريم على المرأة في اقدس حقوقها ، والاستمرار
بالحياء ، بزوجه وانجابه على ايدي الانانية .
ولغيره - بنائي - من نظام الاسلام في عدل وزحمه
: حتر - وحقت للجنين رخص محض -
الكريمة ، في شريح قوامه القدس والرحمة ، من
الحكيم لطيف .

هول الاسود العبد - زوجه ابه - في كتابه :
(المرأة في القرآن) :

فوجب القرآن الكريم على الزوج ان يوف
نهد في امد محدود . . . نهى فيه سورة المص
ويؤد الرجل فيه طوبه نفسه ، حتى ان يستحب
لعشرته الأولى حبيب عانت عليه لظرف في ساحة
اضيق أو الغنى ، وعلى ان تظهر الامومة المسكنة
فترد بين الاكبه ولا يرد بردها ان يسر
ويضعه ان غير رجعه . وعلى ان تليق المرأة بعد
شعاس ، و لا تسمحصر المسحية والوفاء بعد استحقاق
الإفقة والحصام ، فان طمت للمولده شهرا بعد شهر ،
ولم يعمرها في لتومس ، قالها في الطلاق - اذن -
نما مسوعة القودان الكريم رحمة بالمرأة المعقبة ،
لكيلا يسومها لرجل ر يربها بفيد الزواج ، وطبق
لوتها نكاية لها ، واعمالا لامرأها ، واستعداد حبه
محصرها ومضيرها .

على ان الطلاق يسر سماعا على رتبته
لمرأة ، وبالتالي يسر رتباتها بعد حمل الطلاق من
الرجل كما لو كانت في سجن لا تكالده .

فللمرأة - في الاسلام - حق الطلع ، وحق
بمراه من انتقة والصدائق ، اذ ما رغب في قسم
عري الروحجه ، لاسحبه العشرة ، أو سوء الحظ ،
أو ارعه لبيب في الانفاق .

على ان الاسلام قد كرد رتبته ان الطلاق .
محل عليه بصله والسلام

وانما امرأه سبب روحها طلاق في غير ما بأس
محرام عليها راحة الحية

وكانت جملة رب عبد الله بن ابي سلون تيمس
روحها قاتل بن قيس ، قاتل النبي عليه الصلاه
والسلام ، عدت : لا ان ولا لسه لا يجمع رأسي
ورأسه شيء ، والله ما أعنته في دين ولا خلق ، ولكني
أكره الكفر في الاسلام وما أطيعه بعض من رعب
حبيب الحياء خوته قبل في عده من برجل ، ولذا
عوا نضهم من دا ، وأعصروهم خمة ، وقصصهم وحها ،
يقال رسول الله : « اتروا بن عليه حديقه » ،
أودعا وأزیده عسها ، فقال الرسول اب الرائد ملا :
وقضى بالطلاق بينهما .

بن واكدت بعض المذاهب الاسلامية المعيرة
ان للمرأة : ذا تقول بروج : بن ح : ورد :
شروحها - ان تحمل القصعة سدها ، فكون بها - كما
له حق الطلاق ، حين تعذر العشرة الودودة
وايمه : عائلي

والطلاق في الاسلام وان كانت فيه قسوة كما
منه . . . الا انه منه احسان بالاعتناق من رقي
النكاح . وادام يحصل بالنكاح المطلوب منه فان في
الطلاق صلاح حتى لا يكون الوقوع في الهلاك لاحد
الزوجين .

وكان اطلاق متعلقا لمرأحة الحال والمأان
ومعرفه مكانيه البير ومداد ، واكتفى بالثلاث لان
التجربة تحصل بها غالبا وبعد اثلاث علمه بها تكره

التفوس وهو رواجها من غيره . وحطه الاسلام
اساساً بيد الرجل ، حتى لا يخضع لاهواء المرأة
وسرعة تقلبها وكثرة خيبرها وسرعة غيبتها ، ورأى
الطبيعة البشرية في أن يطلقها في طور لم يفسده
فيه ، لامتحان كمال عقله ومنه اليه في حبه عدم
انتماسه اليه ، وحتى لا يزهق فيها إذا قضى
وطره منها ، والعملة إذ اشوقت على برزخ عرت
ومد لها في حبه الانداسك . وما حص الاسلام
لعدة إلا للمراحمه أولاً ، ومعرفة براءة ارحم نبي ،
حفظاً للانساب ، ويورث ويمدنا عن الاثم و الحرام ،
وأما في رحمة إذا كان الرحم مسؤولاً

يعرف الانسان لعقابه برحمة الله - في كونه :
المرء في المراءن) :

(ولم تحل آفة عرضك سطارق من تركيد الامر
بمعروفه وانهي عن الاساءة والايذاء ، والاحت على
معاقبة الشح والفسير ، وهي الحيطه التي لا مدح
وراء على الشرية واحكامها ، وما يكون لا فصح
على اخلاق اساس وعواظهم وآدمهم ، ويست هي
مع تولاء السريعة بقوة الاحكام .

ومن احسن ان نعرض على الناس طلب الكمال
ولكنه الامر لم يتطور غير انهم ، وعرف في الامكان
من مختلف الامم والمصور

وما من شريعة اية او اساسه تعد الناس عن
العثر الأعلى من الكمال المتطور بيني ادم وحرارة ،
ولكنهم - أي ن يدركوا شوقهم من كمالهم - لا حسب
أن يعنى عدم على غيره بحريته تفسيره ، بل حريره
استقصير الملازم لبي (الانسان اجمعين) .

وبدست كلمة لاساء ابعاد : لالقاء يعمر
الضوء على فلسفه لتشرع في الاسلام حتى تخف
حده المتحابين عليه وعلى شرايعه من انعارغين

وانعارغات من اهداء الاسلام ، ومن بعض بناء حلدته ،
من لم يهيموا روح التشريع الاسلامي ، او اشربوا في
قلوبهم حب البصعور ونظريه الى قرأت ، حين
سمو على يديه ، ورتاوا نظريه وبحيرو لها ،
وأصبح موضوع « تعدد الزوجات » و « اطلاق »
و « الرق » مصدرها خصيصاً لمؤد العلم والجدان
عند المبشرين والمستشرقين وتلاميذهم على حد
سواء ولا مباد وانعار طومة لا تسهي .

وتعل هؤلاء وأولئك عن ن لاسلام بم متكرر
تطلق ، ولم يحكم قبله ، ولم يرفع حده . . . ولم
يدكر هؤلاء ما كان سائفا قبل الاسلام من عيب
وارهاق ، وظلم وفساد . . . وكيف احالها الاسلام الى
رحمة وشعفة ، ووضع حواجز كانت بمثابة طلسب
لعمل وامعد للرؤية والروية .

معانها ما يكون اطلاق من افعال وصدي الاسلام
وعاليمه في وجوه العدة سلامة الاسره من تكريها
وبعد تكوينها من مراعاة حيدر الزوجة على خلق
ودين ، وشروط الحضبة في الرؤية والتصرف على
انظر الى الآخر في حدود الدين ، ومن وجوب انصرحه
وانصاف كل ايرم الامر . ومن وجوب احرام
لزوج ولزوجة لبعضهما ، ومن تماشى لمودة والمحبة
و لا يشر وانصر ، ومن رعاية الزوجين من الاهل
والمحيطين بها يجعل بينهما الهدوء والاسحاح ، ومن
تدليس سبل انصاف الكريمة حتى تبرز رحمة الحياة
سوية بعده ، وفي اشاعة جر انمحبة والثقة
والمعدي بين الاسر الصغيرة والكيرة على حد سواء .

فما نيم الاسلام من انصاحات بهديات :
والفردان الكريم يقول « من عمن صالحا عن ذكر أو
شي وهو مؤمن فلحيره حياة طنة ، ولحريتهم
اجرهم بأحسن ما كانوا يعملون » (انحل 97)
لكن أله اعظم .

د. بوفيق محمد شاهين

جدول الأقياس

في ذكر من الأعلام بمدينة فاس

تأليف : أحمد بن عيسى الكنايس
عرض : الأستاذ محمد العلي محمدان

في التسمين مع من ثلاث صفحات مستوركة وبعض
أخطاء لم ينبه عليها في النسخ الأول .

وطبعة دار منصور هي الطبعة نائية للكتاب
بعد طبعة فاس انحرورية عام 1308 من 358 صحفه
بناية وتحقيق السيد محمد العاطفي بن الحسين
الصنفي كما أشارت الي ذلك طبعه الكتاب ، وذكر
للناشر انه لم ينصرف في نص الجدول الا بترتيب
الفراجم برقم ألف مائتا وحذف للكثير ومقارنة
للموارخ لهجرية بالميلادية وتزقيم وكثيرة اسم كل
مترجم بأحرف مارة (ص 7) .

واذا نحن تصورا ماخذ لطبعة شكلا والمحقق
التفاوت بين الجوايز والمباين الواضح بين أوراق
الجزء الواحد بين المائة إلى الصغرة والشهيدة انباض
وعن أخطاء جدول الخطأ وأصواب (ص 14-18-4)

قد نادر ما عن ذلك راء / مدة نادر في
المصنوع منها .

في نسخة المدالحميا برسمه بعدون من جميع
بدا : طبعة بالصد برسم : بعد تبيده
مطلقة روي = رواء المصاري : انصار (ص 12)
بغالي : بغالا (ص 18) صلي = صلا (ص 17)
قوي = قو (ص 81) قتي = قتا (ص 30)
ولكنه لم يلتزم هذه القاعة في حروف الجر على ،
الي ، حتى ، وأجانباً بوزنك فيكتيها مره بالمقصوده

بمعظم لكتاب الي قسمين . القسم الاول يتكون
بعد لتقديم الناشر ، من مقدمة المؤلف ، التي قد تبلغ
الخمسين صفحة هجرة من التعليلات ، وحسب في
الكتاب مع أساليب تصل الي 68 صفحة تليها
المراجع التي تحض لتزتيب الاسمدي العفري ويحتوي
القسم الاول على الحروف من الهجره مروراً بالهاء والحاء
والجاء والداد والراء والزاي والطاء والميم والنون
بهاية بحرف الصاد ، وينتهي بفهرس الاسماء المترجم
لهم حسب الترتيب المذكور ، وعدد صفحات هذا
القسم 378 وقد أصيف الي الكتاب جدول صغير
للخطأ والنصواب لبعض ماورد من أخطاء الطبع وهي
بنايه بصوابت

القسم الثاني : وتابع فيه اسراجسم بحسب
درتب الاحدي امعري سابق الذكر ، تبدأ من
حرف لعين مروراً بالعين والقاف والسين وشين
واباء والواو مستأنف لتزقيم المنتهي بأحرف القسم
الاول برقم 385 ، وتنتهي اسراجم برقم 565 لتليها
المهارس الي صفحة 693 وهي كالآتي :

فهرس موضوعات للكتاب - فهرس أسماء الرجال
والنساء - فهرس أسماء الاجناس والقبائل والبطون
والجماعات - فهرس أسماء الاقطار والمائد والامكنة -
فهرس أسماء الكتب .

وقد رتبته فيه المهارس ترخصاً أبجدياً مغريباً
ايضاً ، كما ختم الكتاب بجدول الخطأ والنصواب لما

مكتبة أتى وأخرى بمسودة أنا من 58) وحسب
 النسخة الأملانية في مواضع أخرى وفي ص 61
 ونسب هامش الصفحة 18 وص 19
 2 - مده وسما لكل معلود بطلاء مده = مده .
 وداود = داود (ص 67) وراعي = راعي
 وآدم = آدم وراعي = راعي .
 3 - أهدره في حر لكرم ر حاج مسكنة وصعب
 على السعد .
 4 - واللهمة المسيرة يسكن . ميتة مثل حاء مكتوبة
 حانت ص 58 و 33 والنجوة = النجوة ص 13
 وجاء = جاء ص 80 ولكنه أحيانا لا يلتزم ذلك
 فيكتب عمائها حسب القاعدة والنسب على
 السطر (ص 10) ومئة ص 23 .
 5 - جعل الهمزة الموصولة على الألف مثل حراء = حراء
 ص 80 رغم أنها مسبوقة يسكن .
 6 - تغييره للترتيب الذي وضع المؤلف عليه كتبه
 أي على حروف المعجم - أسقط لكي والألف
 وعطر إلى التقديم والآخر في المرحم ص 10
 وبذلك اختل المظم الموضع من طرف آخر
 7 - تحلته في تصحيح الأسماء والمعلومات في أصل
 المؤلف أحيانا ، منها التي ذلك في الهامش على
 خلاف المطاوع في التحقيق العلمي (ص 38)
 حيث جاء في الأصل دخول ثمانية بيوت فربعت
 عباس من من الميرور فحسبها ثلاثمائة وأمر
 أن ذلك في الهامش ، وبصفحة 11 قال ينقله
 إرمين والرواق صاحب المعباس «وأشار إلى
 الهامش إلى أن الأصل فيه منه ابن الرقيق
 صاحب المعباس وهو غلط » وبصفحة 41 هو
 ليس بنت وثلاثين سنة مشيرا في الهامش قائلا :
 «في الأصل هو ابن ثلاث وثلاثين سنة» وبصفحة 78
 هان البكري في مسالكة ، وفي الهامش «في الأصل
 في مقباسة وليس بصحيح مكتاب أبي عبيد
 البكري وإنما أبو المعباس فهو بعد الملك
 اللوزي» .
 وهذا لم يعمه أحيانا أن يفرم أصول نسخ
 كما بصفحة 12 حين تحدث ابن القاضي عن
 بحر النيل وذكر ماء مده يصب في البحر المحيط
 وماء يمر بمصر ليصب بالأبيض المتوسط وقسم
 بين عن الحشرة ويصب في بحر القنطرة ممكنا
 على هذا في الهامش بقوله ، مخطأ ليس سببي
 - بعد سحر والسيد من كما در
 بعديات غير صحيحة عن ليل .

8 - مده وسما لكل معلود بطلاء مده = مده .
 وداود = داود (ص 67) وراعي = راعي
 وآدم = آدم وراعي = راعي .
 3 - أهدره في حر لكرم ر حاج مسكنة وصعب
 على السعد .
 4 - واللهمة المسيرة يسكن . ميتة مثل حاء مكتوبة
 حانت ص 58 و 33 والنجوة = النجوة ص 13
 وجاء = جاء ص 80 ولكنه أحيانا لا يلتزم ذلك
 فيكتب عمائها حسب القاعدة والنسب على
 السطر (ص 10) ومئة ص 23 .
 5 - جعل الهمزة الموصولة على الألف مثل حراء = حراء
 ص 80 رغم أنها مسبوقة يسكن .
 6 - تغييره للترتيب الذي وضع المؤلف عليه كتبه
 أي على حروف المعجم - أسقط لكي والألف
 وعطر إلى التقديم والآخر في المرحم ص 10
 وبذلك اختل المظم الموضع من طرف آخر
 7 - تحلته في تصحيح الأسماء والمعلومات في أصل
 المؤلف أحيانا ، منها التي ذلك في الهامش على
 خلاف المطاوع في التحقيق العلمي (ص 38)
 حيث جاء في الأصل دخول ثمانية بيوت فربعت
 عباس من من الميرور فحسبها ثلاثمائة وأمر
 أن ذلك في الهامش ، وبصفحة 11 قال ينقله
 إرمين والرواق صاحب المعباس «وأشار إلى
 الهامش إلى أن الأصل فيه منه ابن الرقيق
 صاحب المعباس وهو غلط » وبصفحة 41 هو
 ليس بنت وثلاثين سنة مشيرا في الهامش قائلا :
 «في الأصل هو ابن ثلاث وثلاثين سنة» وبصفحة 78
 هان البكري في مسالكة ، وفي الهامش «في الأصل
 في مقباسة وليس بصحيح مكتاب أبي عبيد
 البكري وإنما أبو المعباس فهو بعد الملك
 اللوزي» .
 وهذا لم يعمه أحيانا أن يفرم أصول نسخ
 كما بصفحة 12 حين تحدث ابن القاضي عن
 بحر النيل وذكر ماء مده يصب في البحر المحيط
 وماء يمر بمصر ليصب بالأبيض المتوسط وقسم
 بين عن الحشرة ويصب في بحر القنطرة ممكنا
 على هذا في الهامش بقوله ، مخطأ ليس سببي
 - بعد سحر والسيد من كما در
 بعديات غير صحيحة عن ليل .

فاس محمد الطمي حمدان

المعركة الجمية

بين الرافعي وطه حسين

د. سناء دعتن من مصر

ويستلصق الانصاف اي نقول بين الادب العربي
عني كثرة وتعداد شوقه وابوائه اصبحت بانفسهم
حيث اوحظ في المجموعات الكبرى كالازهر والقرويين
والربونية وغيره عجز عن ان يتقدموا في
الحلاد وتقول طلابها العديدين رغم ما كان الحصول
به في تلك الحقبة من الزمن من اشجوح
بعد ذلك ما كان في تلك الحقبة من اشجوح
بهم بحقه اذ كان في تلك الحقبة من اشجوح
العلماء السادة في تلك الحقبة من اشجوح
شيء جديد يقرب من الدراسات التي اصبح المتخصص
فيها محدود البعد الاحتمال.

ولما تبعت صائفة السجلين في الشرق بقيادة
الذكور طه حسين اقترحتها ثورات صدرت عن
صفوة من المفكرين في ذلك الوقت... وكان هوردي
المرحوم مصطفى صادق الرافعي - قشاهد الناس
في الصحف والمجلات مقالات مبعدة من استبد والرد
وتبين الابتكار والاتجاهات... وتكاد الكتيرو
جهات النظر فكان ان اصعب ان حرية الفكر على
مصر... ومع ذلك مع استبد من عادات لاداء
دفعهم الى ابداء ما يعرض بهم في هدمش هذه
المجموعات لمصلحة لي كاتب من طه حسين
والرافعي!

ان من يتبع مراحل تطور الادب العربي في
هذا العصر، من قديم لا يمشك في ان صدق تلك
المجموعات لصفة التي اندها اصحاب القديم
وان بعدد لا زالت تروى في ادب...
ان الادب المعاصر استلاد من هذه الاحداث...
كاسه من الراعي من صجاب العديدين ومذهبه
وتزعمهم المرحوم لاسد لكبر مصطفى صادق
ابو افعي، والمرحوم مير اسان الانال شكيب
ارملا... وبين المذهب الحديث وتقدمهم عمري
الادب العربي المذكور طه حسين، والاستاذ سلامة
موسى... وغيرهما!

اقول... مع لا حداث فيه ان الخلاف استدي
عام بين الرافعي وطه حسين سحب عنه احتلامات في
الراي من هذا ذلك، ويظهر من خلال ما كتبه بعض
المشعريين لكن مهما ان انداع ادي يحثهم على
افحام اقلامهم في الموضوع هو المعاصر للمبدأ الذي
شبه كل تروى سيما!

لقد كان سير الادب العربي مازجج تارة
ويضطرب احيان... تهدف به لامواج الشد الى
شخصية تم لا تلت ان تحرفه معبده الى وسط
لامواج الملازمة في ذلك اسعر الخصم من الجيرة
والارتباك في تلك الحقبة من الزمن.

بهمية والعممة يقولك . اوحى الوحى ، الفصل
بعض . مستحبة سبعة ، ... والسلام .

على ان الذي عرضناه لا يعد سوى جزء مما
كان سببا في انوار الحسومة بين المرحومين سابق
لرافعي وطه حسين ... في هناك مشكلة
لكبرى ، مشكلة كبرى : « في أشهر اسماهي » .

نقد كان لاسناد طه يعرض في حو جامع .
ومن تقليد الجامعات ان تأخذ البحوث الادبية
والدراسات العلمية طبع البحث احرر ... وهو
في نهجه يدرس المصنوع وسبب طرقتة
الاحقية دراسة نقد بصر ...

وبهج الاسناد طه في البحث الادبي ان يكون
اسم العربي محروا من كل لرواسب ولعقوبات
... وان يصل ببحوثه الى نتائج يعربها العمل ويرمي
عنها الفكر ... الفكر بجرر وانعرت هذه
الدروس في كتابه : « في الشعر المعاصر » .

وعند الكلام عن هذا الكتاب ينبغي ان نعرض
لكم هم ما كان حل العلماء يعيب به على الدكتور طه
حسين في كتابه هذا فلم كان يتحدث عن الاسلوب
انقي والبلاغة في القراءات اوان يبحث في اشعر
اجاهي من الاسلوب انقي البليغ عند مريء القيس
فذكر قصيدته المعلقة اني مطلقا :

قد بيث من ذكرى حبيب ومرور
نسقط لوى بين الدحول وحول

فتوضح فالمعركة لم يفت وسما
لما تسحبها من جنوب وشمال

حي اذا ما وازن من اسلوبه واراد ان يظهر
جوده فسر
« قفا بيث اسع من النين والوزن » وهذه هي
المؤاجدة الاولى .

اما الثانية فقد قال : « ان حادثة ابراهيم
و سوس الر حمر كتاب اعر . عنها - حادثة
لا يعون التاريخ عليها ولا يمكن التسلية بها ، وانما
هي حادثة روحها العسلوب لسبب محض هو
سبب سياسي اكثر منه ديني ، فلما جاء في كتابه
الصفحة 26 ما يأتي :

رحم الله اثر رعي ... لند كان عيورا بين
الدين ، محض نلعه احلام حصه يعني بالمطوق
والمعنى والانكار في كل ما يكتبه ، ولعل هذا هو
السيب في بداية تلك الحسومة التي قامت بينهما :

نقد كان يعتب من طه حسين من الامر تكرره
في اسلوبه للحمل ... وكان يرى في هذا عث لعن
محدون ان يكون سببا في اسلوبه - ودا ما يعرب
كتاب « المعركة بين القديم والجديد » او « تحت
راية القراءات » لرافعي نراه يسمرس شيئا من
سبب طه نلعه كنموذج لند يؤاخذ الرافعي به
على طه حسين ، يقول ارافعي : « ... ولكن في
كل ما قرأت من مديء نصال اروايه بانعرت الى اليوم
م صيا من هذا الاسلوب لندى نكتب به تفويك في
صفر قصة المصمين التي نشرها « اسبسة »
ليسوم :

« نعم ، قصة المعلمين ، المعلمين قصة ،
وسملمين مضية ، وكث نحب الا يكون للمعلمين قصة ،
والا تكون للمعلمين مضية ، لند نرى بقدام المعلمين
عن ان تكون لهم مضية او مضية ... ليست يعتب
امام للمحاكم ، وان كانت بوشكت في يوم من الايام
ان تصل الى المحاكم ، وست قضيتهم ممرعه
منعه (كذا) وان كانت اوشكت في يوم من
الايام ان تكون ممرعة « مهلة » .

يقول المرحوم الراجعي بعد ان قدم نموذجها من
الند - ر - طه

« مهلة مشرة بسطر صيرة - بانظر لجريلد
دار المعلمون فيها عدد ايام الحيو ، وحكيك
« قصة » ست مرات ، وكان « بقصيه » ست
حسالة غير ما هناك من ممرعة ومنعه قد فرعت
واسعب مرس وغير ... على ممر غير ممر سببه ،
ولا ريب ان لاسناد - قصة طه - اما ان يكون قد
نجا بهذا سخوا لا نمرعه ، وقصد الى وجه لم نلسه
فهر يدنا عليه لتجريبه فمدر جرث من اسايب اسلافه
وبرج له في السوق الجديد ، واما ان يكون عند
حنا به في اعتبار هذه الكلمات رقي وفلاسف للتسجير
نقوته وروحانيها ، فاذا قرا المعلمون هذه المقالة
شمر مرات انحلت المشكلة وحاءهم الرق وهم
نائمون ... ولكن سفي ما سيدي ان نحم الكلام بهذه

« بلورة أن تحدثنا عن إبراهيم واسماعيل ،
ونقرآن أن يحدثت عهدا أيضا ... ولكن ربود هذين
الأسبعين في التوراة والنقراء أن لا يكفي لاسف وجودهما
التاريخي »

وقد نال استاذ الدياني عبد محاسبة كذب طه
في صدد هذا :

« معنى هذا أن نوصي الله أن لنا حصل لا
يخص دليلا على أن هذا الشيء حصل ، والله يعلم
أن هذا مستوي في قوله أن الله كذاب فما قال !
تم في نفس الصفحة يعون ط »

« فضلا عن سائر هذه القصص التي تحدثت
ببحر سمعت بن إبراهيم إلى مكة وشاء العسرب
لعتربة به ، ونحن مضطرون إلى أن نحري في
هذه القصة نوع من التحلل في الباب لصفة بين
اليهود وأعرب من جهة ، والمرعا والتوراة من
جهة »

« وأقدم عصر يمكن أن تكون قد نشأت فيه هذه
الفكرة إنما هو هذا العصر الذي أخذ اليهود
ستوطنون فيه شمال أسلاف العرب ، يسير منه
المستعمرات ، ونحن نعلم أن حروباً شديدة نشأت بين
اليهود المستعمرين وبين أعرب الذين كانوا
يعمون في هذه البلاد ... وانتهت بشيء من
المصالحة وبتلاية ودوع من المصالحة والمهادنة ،
فليس بعيدا أن يكون هذا المصلح الذي استمر عليه
أري بين المعيرين وأصحاب البلاد مثل هذه القصة
لتي تحلل العرب واليهود ساء أعمام ... لا سيما
وعد رأي أولئك وهؤلاء أن بين أعربين شيئا من
الشبهة غير قليل ، فأولئك وهؤلاء سامون »

أما الثالث في أنه ذكر في أول الكتاب أن
بواحد على كتاب الذي يبحث ويحلل الآداب القديم
أن يتحرد من الدين شلا يتأثر أو يتحلب إلى أي عهد
من أعوام المؤثره التي قد تتجلى به أثناء قيامه
بالبحث والسفسف

بعد كان من الطبيعي أن يمر هذه الآداب في
نفس رافعي بحري على عديم حياته بدوع عن
مدهه ، أن كان أخصيد إلى بهذه الحرة المادرة التي
سوف تترك وراءها تحديرا في عقول الشيء الذي
لن على على مدحه وسنه مره علوم في
البحر »

بجل تكون هذا سبب الخلاف بين الرافعي
وطه حسين على العموم ... هذا ما يتبادر إلى

بعضه ... ولكن أن نضعها في الدوعي التي ملات
صدرهما بالحمد على بعضهما نجد أن الرافعي رحمه
الله كان يعد نفسه ، كان يحارب أن يحصل على
أشياء كما يعون خصومه ، ويرى أن لاسفة لهما
« ، غلب على نفسه عداوات حب وميت ... لقد كان
ق سار حديدي ، يتفقد بعضه ، ولا يدوي ولا
يصطع الأدب في نسل خصومه ، وكانت فيه إلى كل
هذا غيره وحرم على اسفة وأدين ، وكان يؤمن
بأنك : « أن تحدث دخله خبئه لهذا أدين لا تحدث
« مثل في القصة »

يجب أنصحب طه حسين مديرا بجامعة
لمصرية لم يرى المرحوم الرافعي هذا حب
المعض ... حيث كان يطمح في أن يكون أبيه تدرس
لادب في الجامعة منذ أنشئت ... وكان كشف عن
وعنه هذه في إحدى الصحف ، وأد ما تحاور في
هذا ولم يحميه كسبب رئيسي للمصولات أشي حدثت
وكانت لسبب ، فأنها كانت فيما بعد بينهما أحد
عوامل هذه الخصومة الأدبية والعنيفة .

أن أفكر المنحرف أو « فكر بلا قود » المبدأ أول
في الجامعة آنذاك على يد أتيد تخرجوا من نفس
الجامعة وكانوا من أنصار المنحرف بضدي لهم العلماء
والعادعي أساس أن حرية أفكر لا ينظمها سوى
لفكر نفسه حيث لا يصح الفكر الحاطس سوى
بفكر بضدي ... أن حرية السفسف على أفكوس
بعضه ... والعرض معية في محصف صورها سوء
أكدت فوضي في السبوك والعمل أم دوعي في الفكر
والاعتقاد ، وفكر بلا قيود مسرح بلارهم والآلات ،
وميدان ليح للصيل والمناظرة ! ولا شك أن
الفكر بطني ويصيه ، وقد يقول بشيخ وفلسفه
ويستطيع أن يأخذ أديلة ماحد للقصيه - أما تقيد
أفكر في معال من مهال فرق بين « لتصور »
الموحى به ويطي هو من صميم الدين وأسامه ، وبين
البعير في فهم هذا « النص » ، فكلمة أردادنا فهمه

للنصرس الدنيه أردادنا يما، سلك البصوس
مع مراعاة شعور وإيمان أسرار لأعظم ... هذا
كانت حرته بشي به إلى إعلان رأي ليس هو ما
تأخذ به الناس في شأن دينهم ، فإن ألقائين على
أدين حرمصون على معاومته بكل أسواق .

عثمان بن خضراء

ليلة الزفاف وأيام العرس

لؤي رحمة

بأنواع الورود والأزهار والأشكال الزخرفية التي لا حصر لها ، ثم تعرض « السيمياء » الحبرية المرخفة ، ذات الدوس بطونة الناعمة ، وهذه هي مطرة الرأس . ووشحها على الرأس . يعني أن العباءة أصبحت سيده ، ولم تعد عذراء كما كانت ، يوم كانت تلف شعرها وتمطه بمندبل ملون أو أبيض في عاب الإحسان . وتعرض كذلك (حمالة) أو أكثر ، وهي مشد للكمين ، مزينين الأكتاف ، عند الظهر وتسمى به ذوات أيقا ، صدرت أو فتلت بمقرقه « المعجلين » ، وتوضع « المضمة » ، وهي حزام من الثوب المطرور ممسك بالورق المقوى القابل للثني ، وهذا أمر طبيعي لأنه سيحيط بحصر العروسة ابواهي ، أو الموشك أن يكون بها

بشي غطاء الرجل وهو « الشرس » وهو أيضا حذاء نوى خفيف مطرور ، والتطريز في كل هذه الأشياء ، أما بخيوط الحرير أو بخيوط الذهب المعروفة بـ « المعلي » ، حسب المميزات الفنية . ويستحق الذكر أن العروسة لا تلبس أيام عرسها إلا حذاء مطرزين كذلك « أملاكية » هماً من الحجة يمكن ، وبذلك يمكن أن تصعد بها حتى لرائشها ، حوى على تقديم الرشيقين من نقل الشربيل بعض

.. ونذهب إلى منزل العريس ، لنكون معه في حفلات عرسه . قبل عصر التطوير الحديث . مبدئياً يجعل (الهدية) . به قبل التلبية الكبرى ، ليلة العرس ، التي تزف فيها العزاة إلى بيت زوجها . تعرض هدايا العريس إلى عروسته ، عرضاً مرئياً أيف ، وذلك بعد العصر ، من حيث تقبل النساء والعداري المحجمات ، من غير ذوات الغرائه ، زياته على ذوات القرية ليتفرحن ، بل ليفحصن جيداً بوعة تلك الهدايا ، ويعبرن عن قربهن من فيها من حديد ، ومن طرف ، ومن سين .. وقد يطعن « الكافة » لعائمة على حراسة تلك المعروضات ، عرضاً ، هو بعد يكون الحمر على لأشياء كاملاً . ولا مانع عند أم العروسة وقربياتها من هذا الفصول الزائد ، بدام يرصد في فحرفة كيان الحسرات ..

والمعروضات قد تشمل على أنواع متنوعة ، بعضها مخيط على أحسن حال ، وصالح للاستمرار في الحين : « تحباب » حبرية ناعمة العنبر ، مطرورة ومحرمة منذ الطوق والاكتم ، و « معطين » تمينة من نوع نصف أو العرس أو الصقلي ، ذي اللون النحاسي اسرق ، حيدة الفصيل والحياض ، ثم « مصورات » ذات نسج ههههه ، مطرورة ألبا ،

(1) هذه الصورة هي « من مجموع سلا واربط قد يف » قد تختلف من الحالة في مجتمعات حضرية أخرى ، إلا أنه اختلاف غير كبير . م / ش .

شيء ، وهكذا ، فالكمل يعرض على ألا ترفع العروس ،
أو أن تدخل مالا تطيق ، وهي تودع بيت أبيها

ومن خلال معروضات (الهدية) يسهل الزوج
و مبرأؤه على أنهم يسو قسراء ، وليسوا ذوي
الإنكباب المحدودة ، وذلك إذ بهد يعرضون الخسبي
الذهبية ايضاً بشرط في الصداق وعقد أنوارهم
وما لديهم من توفيق للمجوهرات ان أمكن ... فباب
شبابي - حيث - مفتوح على مصراعيه . وعند لا
سفن للصوليكت التي أن من بين معروضات أشياء
ثمينة معارفه فعل ، من حيث حرية الاتفاق حصة
العائلين على أن تعرض وتعمل في مركز الهدية ،
وفي الأيام المواتية ترجع من حيث تمت ، يوزد قنوب
الحاسبات مرقاً

سهيلاً (موكب الهدية) بعد صلاة المغرب ، من
حيث يأتي المارح من ريس فرادى ، فيجلبون عند
الباب كرمي يحسنون عليها عسطين ، ربما يكونوا
شهوداً بالحضور على منية التمسيم ، وفي هذا
الحين يدعى الطيال والغياط للدخول إلى دهلج الدار
وسرعان في يعرف ، معنى تسميم غير معد عرب
حرقاً أنضرب الاندسي ، وتكون كل « نكته » قد
حمت صبة على جزء من الهدايا ، التي كانت
معروضة عليه لباء ، وتطوف هؤلاء البحرات
بحمومين أحذية ، في لواء الدار سبع مرات على
الانصاف ، وقد يمارس بعض الرقصات ، والأطفال
ولطفات يسمن يحسون تسوع أموقه . ويحج
الموكب من الدار إلى الدهلج ثم إلى الخارج : حمة
الشموع أولاً ، ثم الطيال والغياط ، يليهما حارس كيسي
الدينق ، والآخر الناض على الحل الوصول بعرور
الكش ، عاكش هو أيضاً حارس في الموكب .

ويسر أموكب الهوسبي ، وفي أموقرة
مجموعة أصح ، الأخن والأقارب والمعارف ، وعند
الوصول إلى مسكن والد العروسة ، بعد انعامون
بعمل آخرين في الاستقبال ، وهكذا تدح الهدية
تصا ، يصارهم أحياناً ، فليس لهم فضل مثل قصور
سباء ، ليتحصوا الإنشاء واحدة واحدة ، المهم هو
عد عزم نداء مدي حصة ترمي
الفتحة ، ويذهب كل إلى حال مسيلة .

وموا يتجدد العز في الإقاعي في البيت الثاني ،
وسمى الأصداء ولاهريج وزغريد ، ولا بد وأن

تكون غداً للعد صمغ لعروسة العروبة فوق فراش
أبها ، صهر تلك بشود وطربا ، وهذا لو كانت
وسط الجميع ترى رؤية العين أجواء الاحتفال بها ...
وكن هذا لا يحرق .

وبقاء شعبد عقيل ولاء ، بعد منتصف ليل ،
من ثلث الليلة ، يهتز الحي ويسبب ... عرب ...
حراء البرغاريه الصداقة ، وهذا لا بد من انعامه
بفول تد على لحسن صدا ، الحي الذي يكره
أعرس ، والحي الذي يكره ولد العروسة ان
سمن سديم هذا الرحمة ، ويؤثر يوم
عد قوم مصداق ، فيوم لنا ويوم عب ...
لاخرج وبزغريد هي سمن ان أحمال (اشوري
في طريق من بيت لأبوة إلى بيت أروحية

وتصلي الاحمال إلى البحرة الحديدية انعمية الا
من الفرس واللحف الواصلة من قبل ذلك ، والتي
اسمها قارب أعرس تحسناً ، وحكموا هل هي
محمودة رصوف حص ومحمودة حيط ...
وسمى موقوفات احداث عبقى سور
فصق الحاميات واسنانر بمختلف ألوانها وبراعها
وأحدها ، وتوضع « الحائط » أي لاصقة على
الحلف والعرش ، و ... كل من يسط ، تركي أتيج ،
فادسي بخرته فانه يعرض على لاص . وبهذا وسره
تصر الحجرة تحفه تهج الانظار ، وسلا الحاشم
... بعد لياق الجديدة ... وبمجرد الانتهاء تشون
... لرات كؤوس الشاي على حبل ، قليل موشك ان
سهي ، أو هو قد انتهى فعلاً ، وحلت بحه شور
بمعي ، وجمع بر حمة بر حمة م ...
سعداناً للأفراح البسة التي تطلب مجهودات
وسهرا .

ويصح الصباح ، وهو آخر صباح لعلاء
المنصر في بيت أبيها ، وهو آخر صباح كذلك
شباب اعرف أوشد ان يعاثر أيام العروبة بها فيها
من حر و ... و ... م ...
شور ... حمة مدي

مدي ... حمة مدي ، شامه هال ...
مستبارة ... بأحدي ... حمة مدي ...
ومن ، ومثلاً ... لا حطة اعتر ...
وتلمر من التقصير والحلل ، وهات من تعاليق

وليكث وسحرية ، وحتى سب وانزع ، واحتجج
على المعانيك غير المتساوية ... هـك مع ان
المعنيين بالامر منصروفين على الحوض من هذه
الحدود قد وقع مدفع

وتعرب شمس ذلك اليوم - فوفد مصايح اذار
كلها ، وقد تجبب حيوط مصايح من الخارج ،
ومثلت ينجلي ان حشرات اذار كلها قد فرشت ،
وفيت عبي اسن حال لاستماب البشركيسن في
الحمل ، ويكون الاشراق على الاستعدادات كلها من
والد العرس ، او من احد الاقارب المرمومين
بالحبرة والحكة والحدقة والمداة ، والا فان صديق
عزيزا اذا اربعة هو يدي شولي الاشراق ، وقد
بزا حمة احد المعوميين المراضين في الظهور !

ونعني العادة ان ياتي المدعوون بعد صلاة
التمرب نسول « لمة اعلان » ، وهي غالباً من
الكسكس ، الذي يختار لهذه المناسبة من جود
الانوع ، كما يختار له لحم الضأن لا غيره من اللحم
ويعوم الحمر بطيحه « الفتية » المصورة
وذا كان العريس ، او والده ، من ذوي اليسار فانه
تضاف وجبة الدجاج المحمر ، المرمج بالنصاب
يحمات ، ويحببات ثلوث الصلوات المني ، وهناك
تضاف الى ذلك عذبة الموم

ووجد بعض اناس ان للطعام المجموع يكلف
الكثير فاحدوا بصروفاتها في اشيق طاق ، من حدود
لا يستلغون الا ثلث الاقارب صنة بالعائنه مع اخذ
لاحياط من بيمان احد او تحاطله ، لان الامر
من متدلة - لا يعود يفتق باكله ، وما يعني عدم
الاعتراق بالقراءة و لكننا للعصادة ... وسكو ان
من حطة من يفتي بهم ، وفي مقدمة لجميع جوف

فاهل الحواضر لا يرون صنة مهمة لعمل زفاف
هم يحبه جوف الطرب الاندسي ، وملا ، فور اسهاء
العشاء ، محقق ايراد الحولة وستندون العرف
حتى ولو كان الحاضرون عيين ، ويكون ابدء - في
الغلب - بالتواشي المسح ، وهي معروفة صاعته ،
ذات معاطع صبة ، من ثوبة الحجار المشرقسي ،
وبعد اسراحة قصيرة يشرعون في اداء ثوبة مطولة

ستعرق صافة ونصعب او مسعتين ، فقد تكون ثوبة
« الاسهلل » او « الحجاز الكيسر » ، وتتواشي
انويك ، او تنف من كل واحد ، حتى اذا هبت
نحاتم السحر ، التي لا يتركها بالاجناس بوريد الا
من هؤلاء العباين ، التي دور « وصفه الدبل » نس
« ثوبة العشايق » ، وهذه تكون المحتام ، ويؤجل
« رمل المانه » يطافع بمدائح الرسول الى حين هذه
حصة حدته .

وملا ، يقع تعديل في جلسات الحاضرين ، ان
لا حاضرات هناك ، واما من فوق السطح يسوفن من
اعلاء على اخص ازاهر ، ومصين من ارغائيه لكثير
الكثير ، خصوصاً من العديرات ، فيمكن حاض
بالعراب ، والاماني هناك في لاعلي وهما في الاسفل
لا بد وب تملط الاثثة البقية وبهرها ، ويحجرا
لصن قيرج ابراس باحنا عن وجه صبح ، ولكن
كف ، ولحجاب شارب اعطابه !

يأتي العريس وسط اهتاف والضجيج فيجس
هي كرسى سرنج ، ويقدم اخلاق الرصين ، ويشرع
في رد عطفه ، مشاقلاً عن عهد « صطلا ما تقي
عبد العارس ، لمشددين من حماس ، ومن حواسي
نرمس ريف برطيان انجو لخطر بحريك مشطين
حربين ، وبائي ثالث من الحف فير في اذن
العريس بعض الهمسات ، يحمر منها وجه اشباب ،
ولعله يذكره بمرق هو مقل مينا ، ان لم يكن
محرجه عليها تحريصاً ، وسرع ما يعود اقبال
مه الى حو الاجفء به الذي بملزه ثوبة وسعاده ،
حتى سوهم انه تمل « ملوي لطاس » ونهم
مشكون حفا ، ان « يدعده » ...

وتهي جلبة اضلاية « لصبة » ، ويمد
افراد الجوف خلفهم ، مؤخذ العريس الى حجره من
الحجرات سمدل ملاينه يشاب العرس ، وهي كلها
معربة مصفاة بصعة اللياص ، ويخرج من صي ان
تكون الاطواق - عده هو ايضاً - متوحجة ، وان
تكون عطف ابراس نادا الى قراية الحاجين دلالة على
لحياء . وبو انه حياء يحيي تبعه اعترافاً وثقة
من حواء

ويوسط اهليج اقدي مما سبق وهبات امل
يخرج العريس الى فناء الدار في تؤده وانزاد ،

صعد حجرة مظلمة دائرية فقف في نقطة منها ،
محمداً « ررررر » ورمائه ، وضم الوائد و كسر
المائل في أطراف المعدل ، وبعد قراءة العاتحة بعدم
العريس في حشوع وحشوع صالدين نحو ولسله ،
يعين وحينه - أقراف بالعدل الصفة - ورائه
تم يهودى إلى الأرض يعين عليه ! ، وهذا يكهرب
الجو ، أد جمع العيون كلها ، وسمع حشرجة
وهيجة دلابه على الثغر ، ولكن بهيريد لشد تعطي
على ذلك ، وعنده يجرح جد المتشجعين بتريمة
اليتين المشهورين من برده انوصوي

ومن تكن يرسل اليه نصرته
و كنه الأسد في أحسب جسم
من يعصم بك يا خير لردى شرف
لله حافله من كل مستعصم

وعلى سدة هذه وسريجة الخود بعدد الجمع
سب الحص ، في طريق إلى أحد الأصرحه ، لرفع
أكف الإتهال ، ونشاور بعد الأصرحه عن السدر ،
وبنك يمسح الطريق لموك العروسة ، التي تحمل
في الحين إلى بيت الزوجية ، بعد وداع حار ، وبعد
المدخل تمعين من طرف حانها - أن كسب -
بتدحين ، أحدهم مليء بالصل ، والآخر مليء
بالحب ، مع المشايب في أن تكون الأيام حلوة
كالصل ويصعد نية كسين ، وتصاد العروسة في
أحتفاء بالغ لحسن في صدر يسبها الجديد ، في
استاذ قديم العريس المشوق ، وسرها ما تنامي
أي الاستماع الأصداء والانعام والعلقات والهنايات
لآنية من بعيد . ولا حصة إلى السؤال عد لمشاعر
الجاشة عند القدم والمعلوم عليها

ويستقبل العريس هو أيضا بالحبيب والصل ،
وبحرس الوالدة على أن تقع عند باب الحجرة ،
وبعد ذرايع بطوبه ، مسعدة برحها على حافة آيات
الجباله ، ومن تحب هذه الذراع يدخل الولد البدر إلى
عشه أزواجي ، مستبصم مطبق مشجولا بالرعى ،
مؤملا به أن يفي استئالا كما كان

وإذا كان لعريس متحررا فانه يعدم إلى
العروسة ، ويكشف عن وجهها المزين البسار الحريري ،
ويتعرف في تلك اللحظة باذات ، وربما لأول مرة على

توجه الذي مير معه على مدى الحياه ، أن كتب اليه
عسرة طوية وطية ، وقد يتصادى في خرافته
بمطبخ هناك قفلة ، في مكان ما من محيا العروسة ،
وإذا لم يقم لمردده و جائله فان « ويررر » هي
التي ترزع أسرار ، وتعلم به ارتكابات في شأن هذه
منه .

ولا حاجة لي تطوير الحصة فالإيماءات من
الحسن للعص واحد الحاضرات في الإحتجاب ، ولا
يفي إلا « الوررر » ، التي تقدم بمساعدة العروسة
على التحف من حليها وملابسها ، فيما يوجهه
العريس إلى أد « ركسي شكر » ثم يتولى بمعه
تصدق الأوب ، ثم يعيل هو أيضا على سزغ ملاسه
معهه ، ولا يفى إلا الحفد . . . ولا بهمه شيء
من صحب ونداءات النساء للمزوعات القاربات
في قبة الدار ، كما تهمة أزعاجات أنصارين على
مصرع باب الدار ، من اسمرصين الأصداء للحزب ،
الذين لم يحشوا ما يدعوهم ويرهم بالانصرق !

وبعد عسرة بطول أو تقصر يفتح أساف ، ويتادي
على « ويررر » المدسه ويطعمها على ما من شأنه أن يريد
في الصبح والسبح

ويسل صاحب عند طلوع أشمس أو قنه إلى
أحمام العمومي ، وتكون معه لوازم الاستحمام تامة
وحديد ، التي حميها معها العروسة في حمة ما
حب - أما هذه بضر عذيه حاصه حميمه إلى
الزوج الكريم ، ويكون المسحوم مصحوبا بأحد أدربه
وأي عه نأين ، مردي وجيامه - بطيح
عشرات العيلات على حدي العروسة الدافين
مختلف وتبمس من تعينها على مقادها ، وعلى
جديد عمليات الزينة والتعطير ، وتهينها تكون
مشاركة بزوجها في طعام أظدر . . . وتكوى المفاجاة
ذا ما رجع الزوج ، أد يتحدث مستعصه عن هذه
المشاركة ، ربما لأنها لا تزال و خدة في خاطره من
هذه العجريه عليها . . . يارو الله في رجوسه !

من جهته يأكل شراة في صاحبه الجديد
اسعيد هذا « ررر » أن يؤانه ، فان في أسعد
دس بين الشفتين الحوتين أنقرمتين بعض اللعاب
والجرجعات ، ومثلثة لا يكون هناك حفر ، ولما يحاول
ن يحاذيها أطراف الحديث تحييه على سنكته

بالحمية ، ولا هي ممكنة عن كل جواب ، ولكنني
باحتياج أممي في لا شيء ، بالحب عليه ما زال
شديداً . . .

وعلى غير العادة يتم الشب في هذه الضحى ،
وما أن يسمرق في النوم ، حتى يأخذ العادسة
أصبعه في تفحص المكان ، وتأكد من هو ملائم ،
ومما هو غير ملائم ، وقد يقوم بفعه ، مفسدة على ما
شعر به من ألم عند منبسطه من حراء (أحداث)
اللية الأخيرة ، ويطلب به أن تلي نظره عن قرب ،
على هذا الرجل ، الذي ارتطمت به ، وتكاد تنسبه
مصر مصراً ، وهكذا تصير له فكرة عامة عنه ،
وتدبر تحت نفسها تحو عليه ، من حيث تغليبه
بعبارة . . .

ويقبل على صلبه زنتها ، وقد صدر لها من
حراء من مراحمها لا شيء ، فتكحل عينيها ، وتضع
من وجهها قبلاً من لوديرة ، وتحرير العفود وأشعاع
بالدماء ، وتغفل ريتها وب وراء ذبيها . . . وعلى
عكس ما توهم قائم تجد وجهها طامحاً بالسمعة ،
وإن لعينها برق جذب لم تعرفه من قبل ، أذا تجد
أن تحت الجفون أنرا برامداً يسبب ألعاب وأحماض
السنة السبعة .

ويطرق الباب بصفة ، وتدخل الوردية العادسة ،
وتلقبها نظره عامة سريعة على الأشياء والناس فتجد
آثاراً للمسات الرقيقة للحائية ، خصوصاً ذلك الروح
الائم في سعادة ، والنمطي نهاية ، مما يدل على أن
متر . . . قد في حقه . . . ، تقدم به . . .
موقعه بظنه ، بعدة العداء الحادية قد تهابت .

تفنى بعض الموائد في بعض الأسر ، أن تتبع
العروسة في صبيحتها تلك طعام افطارها الإخوة
المستحق على أيها ، وهو طعام افطار سجي يزيد
من السحرة ، فيه حلويات ومخبليات وحواك ، مع
يكفي طعام لكل من في الدار ، ولا يحسب عالموت
حتى ذلك الحين ما زل معلماً بالظهار اشرفه
والاستطاعة لوديرة واسم إلى أهم الله بها .

وحسب العريس أنه دخل في زوايا السيار
عد الرفقاء والأقران ، الأقارب في من صوره ، ولكن
أواقع عكس هذا ، لقد اقتحم بعضهم دماء الدار

وأصر على أن يؤخذ هو ، من بين أحضى عسروته
لي دار الصيوجي ، أو « يسلل » ، حيث يكون
جوق الصرب الأندلسي بلمع متوبة « العشاى »
وبعض « أوبرولات » السبعة ، فالحماسي أقل من
كان عليه في ليلة الساقية ، وإن كن الأس والتسلط
اشمن . ويشتمل أحد الأصدقاء الحادين الفكيين
تومات العرف لحكي بعض النكات المأشاة على
اضحك وأنصحب ، وأن رأى الحظ بوجود أحد
المفلس من الحر تغلب أي فرحة تمثيلية لا تقدر
سمن .

ورغم سحواء العرف والأنساد ، ورغم سكات
والمزاحاة بمحب الجميع ، من واحداً من من حراء
لا يصبية شيء من ذلك ، إذ قلبه مغلق على من
تركها ، ولم تشج منها بعد لا العين ولا الإذن ، ولا أية
حرجه من السحارج ، ذلكم هو العريس ، الذي يخبى
به قرصة فيسحب ، ولا يدري أحد كيف كان ذلك
الأسحب . . . ، وبو تشبه لوجده قد وصل إلى جوار
عروسه وحسب بحدث ويحدث ، ويكل ويشرب ،
ويجهر ويهيس ، ويتسم ويقهه ، ويفيق بالأسئلة
التي لا مهرب للعروسة منها مهما أضعف عروسته
الذلاء والسادة . وليس أمانها إلا هذا ، بومبا
التجيرات لا تزال معها من تكون معادة بعض الشيء
ر فضة من سراء ، منبسة بعض أسوء سكره
بعض شيء . . . ، وضع عند هذا الرحمن يس
معروء على حقله بعد

بعضي عسرة حده « مريجة » سبع فيها
روحاً رحة دوم ، و « نفسي » في عرسات
بصارمات - من حبهون - فسر عن منه السروسة
وبوده وبودها إلا يكون هناك امتزاج ولكن . . .
على تريسيد وبسها م عر . . . ، خضرات من
قريبات لعرس ، هؤلاء ألوتي هي جديدة عليها
كلهن ، وهناك تسلط على الأنظار المستحصلة ، على
شكله بصفة عامة ، على ميزانها الجمالية ، على
رمانها وتمعلها ، ومن المعصن ن نفس عيشها
معممين ، وبعم ما فعلت ، فاداً على أي أمرها
من حراء تكتة من إحدى أوفوحات ، التي يستعمل
فرصة الحق السوي الحادى ، تنظفها اقنوالاً
مكتوفة بطلب به الجميع صاحباً من الضحك ،
وتكتفى هي بالانتماء ، أشي تمعلها بالسابقة
والوسطى مضمومتين ، ومع ذلك تحن الراحدة

جارتها عند ظهور الإيسامة ، تولعا لتصرفات
كثير جرائده !

ثم فاحذ الإهمام تلك المرأة المعروفة
بـ الشبيحة مع جوقتها ، وهي يصب شبيحة منا ،
وسم قبي وشراف ، والأفهي جميلة ، مدحه الزينة ،
ومن اسرائي لا يتحرجن في الأحوال والطقس
والاشبهات ينشغلتين والعينين ... وما جعلت هذه
بحراة إلا من كودها تجالسي بعض الرجال ونسي يوم
في بعض التوساط ، بهذا الموقف بسد لكرامات
منه ومن رميلاته موقف المحفظ ، وكل في حده سر
بفسها أو ليجارتها « الله يستر » وكيف لا تدن هذا
وهي يرسلها بين توصلة والأخرى تخرج السجارة ،
وبروح مدحها غلالة ، وسدادا ووضاعة ، وترز من
انحمة واحده ، بمشيوه القدم مثله لوسط تتؤدي
رفعات تولسة تبال عنها مكبات لها ومعلمها ابتداء
من دم أعريسة وغرباته أي صمري الحاصرات ،
دون آلات ! ودني النيل بنسه ومنعه !

وبخصوص اليوم نشالي ، المعروف عند البعض
يوم « الراحة » ، فاعروس يلازم عروسه ملازمة
ملازمة ، ويترى لهما بما سد ويطيب من اصوات
وأعشرويات ... وتكون المناسبة مزاجية ليصح بها
قله ، ويمكن لها الكثير من اخلاص ماضيه ، ويرسم
لماها خطوط السقف ، ومقابل ذلك لا يتقبل
عليه بالحدث دور السعادة ولا تفاصيل ، ودور
اندحول في تذكرا لا ضرورة لذكره - وقلما يدخل
وأحدة طليهما ، فحس الأوديرة نقل مدخلها ، عما منها
أن دورها يكند ينتهي ، أن لم يكن انتهى بالعمل .

في اليوم الرابع تعج الابواب وانوافد ، وترفع
الستائر ، لأنه في بعض التسميات (يوم الحرام) ،
اذ العروسة تضع على نصفها حرام يشد على وسطها ،
لاول مرة بعد الزواج . وتخرج لهذا الفار ، وتجد
دائرة حول مائدة الافطار ، قلعي لأحد مكان يارز
سهن ، محادا لزوجها ، ويكون المنظر حنوا جدا ،
وهي يسهن امرأة جديدة عية ، تترعق الصا والرفقة
والجمال في وجهها ، وعندها ما زال طريا وكسب
لاست الانظار ، وتثير الإعجاب نقاب الزينة الكبري أني

« برل » ، لعياب ، وهي تعرب انها قبله الانظار
دائما ، بنيت لبال بطورها بياقة وحلق كبيرين .
رصاصه - سد جدا - حتى عريضة المنحول في
أحد منزل ، وعندها تستطيع ان تفسر لها سميت
أنى اسره مسورة أو حور ذلك !

وفيل انروال ، ينام آخر أحفاد عائلي ،
محب تشبه على أحد الزينة مجسدا ، وتحسن في
صغر لبيب ، ومحاذاة بها يجلس زوجها العريق ، الذي
تكلف تكليف بممداد الشيء ، ويجهد أن يؤتي هذا
البور بمهارة بديق ، والا تعرض ستعيق ولعبه من
أحدى الموشحات المحرقات عنه ، ويكون حنك
وصحب من الحنج ، وتكفي العريضة بالانضمام ،
وحيدا ، استطاعت السقاع ... ولكنها عتيمها
فرسه عتريه في معرفة رجلها ، هل هو رعين آ هل
هو ماهر لا هل هو مصبوط الحركات والسمكات ؟
هل هو بيق ودكسي في ردودها وجوبها ...
هل هل ؟

في يوم نحسبه يوم ربيسة عروسة . من
فد حبه وسد يوم لا ، عروسة يهدا
لشخصيه هي الأقارب بوبر . سب ، كلب من
المبوسات ، وهي عتد الاب والام ذات قيمة بالسه
لبقين والساعات ، والعملية في حبسها تثير مشاعر
مختلفة ، ولكن التليل وانكر يكون هو استطاع
سب .

بعد لقاء ، يسود المبرل نوع من الألباع على
أن هوعد الافراق قد حان ، وهوذ أجمع ان يسمر
اللواء والاس والسر إلى ما لا نهاية له ، ويكر لا بد
مما لا بد منه ، فجمع شتات املايس في صاديقها ،
ولف الاغطيه ، ويرجع ذلك إلى العماور ، لاشعر
لأدواح هناك إلى ربة المسر في الطريق ... وبذلك
تعال مبعيد هو ايضا وهو الإنقى .

وتنفل العروسة عشرات ومئات العمل ، كما
يودع العريس توديعا قلبا حنوا ، مع ترك التسميات
لصادقة في حياة هائلة طيه ميوره .

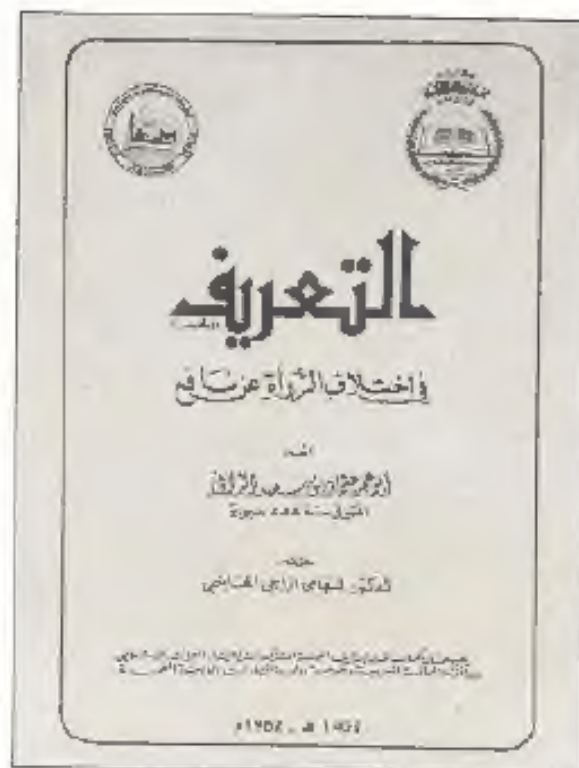
فهرس العدد 235

صفحة

	2 - الافتتاحية : الدعوة الإعلامية في مهدتها الجديدة
	4 - اجتماع المجلس العلمي الأعلى
	13 - خطاب المبرورين
د. عماد حقيقي	21 - مفهوم التكافل في الإسلام وأهميته النظرية
د. عبد الهادي التازي	32 - حزب الجبهة
د. محمد كمال شهاب	39 - عالمية الإسلام
د. العزيز بن عبد الله	45 - العرش المغربي أقدم العروش (2)
د. التهامي الراحي الهاشمي	57 - أخطاء مصحف مصر
عيسى قسوح	63 - مصطلح صادق الرفاعي في سيرته وأدبه
فهد الووطاني	66 - غيرات على سيدو الأمير مولاي عبد الله رحمه الله
محمد بن ناويست	67 - موج اللطيفة (7)
محمد بن عبد العزيز الدباغ	72 - كتاب الدرر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المكرمة
محمد الجحجيرة	81 - تصورات في الثقافة والصحافة
محمد صلاح الدين المستوي	85 - موطأ علي بن زياد
د. توفيق محمد شاهين	87 - من قضايا الزعم ... وسوء الفهم
محمد الفلحي حمدان	94 - جدوة الاقتباس في ذكر من حل من الأعلام بمدينة تونس
عثمان بن خضراء	96 - المعركة العلمية : بين الراعي وطله حسين
محمد أحمد شعاعو	99 - قصة قصيرة : ليلة الرفاف وأيام العرس

مطبعة فضاله . المحمدية . المغرب
رقم الايداع القانوني 3/1981

من مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية



التوزيع : مكتبة الأوقاف ، ٥ زقة بيروت ، ساحة المامونية ، الرباط



صدر العدد الأول في يوليو سنة 1957